

عملية تك أبيب  
رسائل أمنية  
وسياسية...  
بالجملة

16

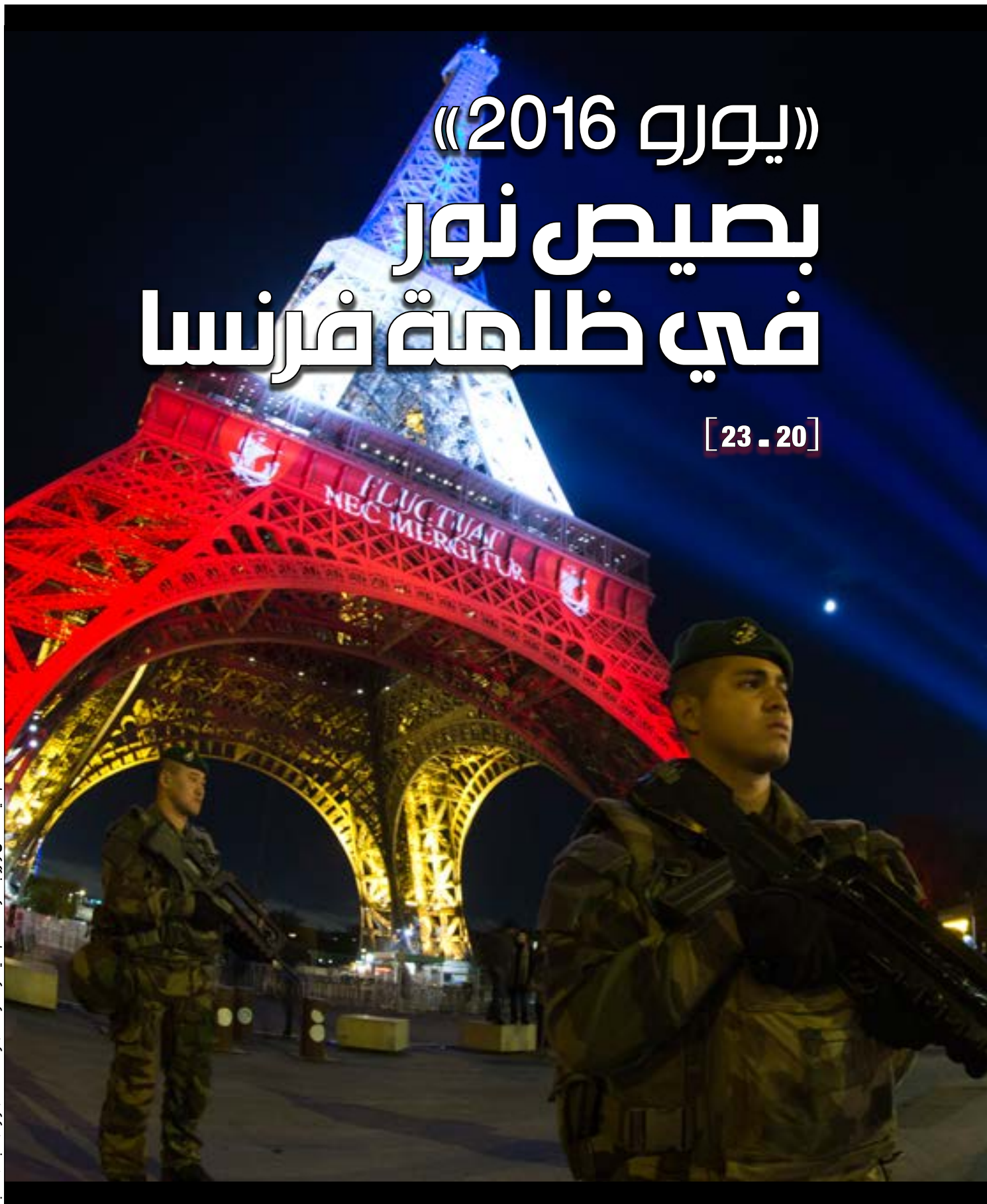


# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## حزب الله نحو «المقاومة النقدية»؟ [2]

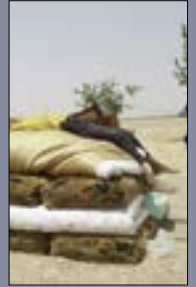


«يورو 2016»  
بصيص نور  
في ظلمة فرنسا

[20 - 23]

تفتتح الليلة كاس أوروبا لكرة القدم في فرنسا وتستمر حتى 10 تموز المقبل (أفب)

سوريا



لقاء طهران  
الثلاثي  
استئناف  
معركة  
الشمال؟

14

04

تقرير

الاتحاد لحبيش  
الموئيدون  
يحكمون كسروان  
نيابياً وإدارياً

06

تقرير

منع الخضار  
والفاكهة السورية  
سيف ذو حدين

14

اليمن



بان كي مون  
يقر بتهديدات  
السعودية

مجاناً خدمة ما بعد البيع

OGERO DSL الآن في السنترالات التالية:

فنيديق • العريضة • مشتي حمود • علمنا • رحبة • إيزال

حرار • دنبو • أكروم • برقابيل • شهر اليسيبي • بطرماز

سهل عكار • منجز • وادي خالد • الحبيصة • عكار العتيقة • معاصر الشوف

العبودية • بقرزلا • مرياطة • بينو • دير جنين • العاقورة

1516

Apply online: www.ogero.gov.lb

أول جودة في المنطقة وسرعة في التركيب

أوجيرو

قضية اليوم

# حزب الله: مصارف متواطئة ومواقف سلامة

«المقاومة النقدية» صارت ضمن أولويات حزب الله. بيانات كتلة الوفاء للمقاومة تكرس هذا الخيار مرّة بعد مرّة. والبيان الأخير أمس، حدّد أول هدف لهذه المقاومة بالمصارف المتواطئة للنيل من المقاومة وجهورها، مشككاً في مواقف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة «الملتبسة والمريبة». رسالة واضحة من الحزب تفيد بأن الضغوط الأميركية التي أفضت إلى إغلاق المصارف «عشرات الحسابات المصرفية» سيخصص لها الحزب أولوية على «القرار المتخذ أمس في هيئة التحقيق الخاصة بشأن عدم إقفال حسابات نواب حزب الله لدى أحد المصارف ولا حسابات جمعية المبرات الخيرية»



لم يتحرك سلامة لعاقبة المصارف المخالفة (هيلم الموسوي)

محمد وهبة

كل كلمة ينطق بها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أصبحت «قيد المتابعة». قبل يومين، قال لقناة «سي أن بي سي» التلفزيونية: «لا نريد أن يكون بضعة لبنانيين السبب في تسميم صورة لبنان وتشويهها في الأسواق المالية». هذا الكلام أدرجته كتلة الوفاء للمقاومة في بيانها أمس ضمن «مواقف سلامة المريبة والملتبسة»، مشيرة إلى أن الأميركيين يمارسون سياسة الابتزاز والضغوط المتعددة، وبينها الضغوط المصرفية على المقاومة وجهورها، «وقد وجدت الإدارة الأميركية في بعض القطاع المصرفي اللبناني ضالتها لتحقيق سياساتها». خلف هذا الهجوم تقع مجموعة مواقف وسلوك استدعت تصعيد

تنص على أن «كل من يخالف القانون سيتعرض للملاحقة أمام الهيئة المصرفية العليا». لكن هذا الأمر لم يدفع سلامة إلى التحرك ومعاينة المخالفين، وخصوصاً أن ثاني أكبر مصرف لبناني (بنك لبنان والمهجر) هو بين بضعة مصارف أقفلت حسابات، فيما تراجعت مصارف أخرى عن محاولتها. ويأتي موقف حزب الله غداة جلسة عقدتها صباح أمس هيئة التحقيق الخاصة لدى مصرف لبنان خصّصت للمداولة بالملفات الواردة من أحد المصارف في إطار تطبيق الإعلام الذي يفرض على المصارف والمؤسسات المالية إبلاغ الهيئة قبل إقفال أو تجميد أو الامتناع عن فتح حسابات تدعي المصارف أنها خاضعة للقانون الأميركي الرامي إلى «منع تمويل حزب الله دولياً».

مداولات أعضاء الهيئة، وفق مصادر مطلعة، كانت سريعة ومن دون نقاش واسع، ما يوحي بأن هناك اتفاقاً مسبقاً بينهم على المعايير التي ستطبق لتنفيذ مضمون الإعلام رقم 20. وقد نتج من هذا الاتفاق تحديد حسابات نواب حزب الله والمؤسسات الخيرية المشتبه في ارتباطها به. وبحسب مسؤول في مصرف لبنان، فإن الهيئة «ستتصرف بعقلانية وبانفتاح تجاه تطبيق القانون الأميركي وبمسؤولية تجاه الشبهة في لبنان»، مشيراً إلى أن قرارات هيئة التحقيق الخاصة لن تكون «رمادية»، بل هي ستمتنع عن الإجابة خلال مهلة 30 يوماً إذا تكوّن لديها الاقتناع لإقفال الحساب أو الامتناع عن فتحه، أو ستطلب من المصارف عدم إقفال الحساب. الألفت أن بعض المصرفيين رفضوا اعتبار الإعلام ملزماً للمصارف في ما خصّ فتح الحسابات وإقفالها وتجميدها، إذ قال رئيس مجلس إدارة البنك اللبناني السويسري نبال الصباح لـ«الأخبار» إن «قانون النقد والتسليف لا يعطي

لبنان والمهجر» هو من بين بضعة مصارف أقفلت حسابات، فيما تراجعت مصارف أخرى عن محاولتها

اللهجة ضد سلامة، إذ تقول مصادر قريبة من الحزب إن «بعض المصارف أغلقت أو جُدت الحسابات العائدة لمؤسسات اجتماعية وتربوية قبل أن ترسل الملفات المعللة لهيئة التحقيق الخاصة طبقاً لما ورد في الإعلام رقم 20، بل هي تعمل اليوم على إرسال ملفات إلى الهيئة». وتشير إلى أن «عشرات الحسابات باتت مقلقة عملياً، إذ لا يمكن تحريكها رغم أنه لا يحق لأي مصرف أن يقوم بهذا الأمر طالما أن هيئة التحقيق الخاصة لم تمنحه الإذن بإقفال الحسابات أو عدم إقفالها».

في رأي الحزب، إن هذا السلوك مخالف للمادة الثانية من الإعلام رقم 20 التي

شخصية من أفراد في الحزب يتقاضون رواتبهم من الحكومة اللبنانية. كل هذه التوضيحات كانت مطروحة للنقاش خلال الأسابيع الماضية، وخصوصاً بعدما أصدر مصرف لبنان التعميم 137 الذي يطلب من المصارف تطبيق القانون الأميركي وإبلاغ هيئة التحقيق الخاصة بالحسابات المقلقة أو المجمدة أو تلك التي امتنعت عن فتحها للزبائن المشتبه فيهم. عندها اعتبر حزب الله أن سلامة «نكث» بالوعد الذي قدمه لهم بمنع إغلاق حسابات الليرة، ومنع التعسف ضد الزبائن... ثم جاءت معالجة المشكلة ببيان أصدره سلامة من باريس ثم

كرسه في لقاءات عديدة مع نواب من حزب الله ومع جمعية المصارف وفي الجلسة التي عقدتها هيئة التحقيق الخاصة في 2016/5/26، إذ أصدرت الإعلام رقم 20 «توضيحاً لتعميم مصرف لبنان رقم 137 المتعلق بأصول التعامل مع القانون الأميركي حول منع ولوج حزب الله إلى المؤسسات المالية الأجنبية وغيرها، وتداركاً لحصول أي إجراء أو تدبير تعسفي من شأنه الإضرار بمصالح المودعين والعملاء، سيما عند إقفال حساب أي منهم والامتناع عن فتح حسابات لهم أو عدم التعامل معهم، كل ذلك بصورة غير مبررة أو بحجة تفادي التعرض للمخاطر».

مصرف لبنان هذا الحق». في الواقع، لم تتوقف الهواجس والأسئلة والاستفسارات منذ صدور القانون الأميركي في 2015/12/18، وصدور مراسيمه التطبيقية في 15 نيسان 2016، إذ طغت الضبابية على القانون ومراسيمه التي تهدف إلى منع ولوج حزب الله إلى النظام المالي العالمي، لكنه لم يحدّد إذا ما كان القانون ينطبق على المؤسسات الاجتماعية والخيرية التي يديرها الحزب، مثل المؤسسات التربوية والطبية والعاملين فيها، ولم يحدّد إذا كان الأمر ينطبق على الحسابات المستخدمة حصراً لتمويل نشاطات حزب الله أو المستخدمة بصورة

المشهد السياسي

## الحريري يبدأ مراجعة «رمضانية» للانتخابات: أنا المسؤول!



(هيلم الموسوي)

من أجل استعطاف الرأي العام، وهي جلد النفس: «الانتخابات البلدية تشكل بالنسبة لي فرصة لمراجعة نقدية داخلية وتقديم كشف حساب سياسي وتنظيمي (...) لن ألقى المسؤولية في أي اتجاه، ولن أعفي نفسي ومن معي من المسؤولية لألقيها على غيري (...) أنا في رأس الهرم السياسي لتيار المستقبل سأتحمل النتائج مهما كانت قاسية (...) خلال هذا الشهر سأفتح العديد من الدفاتر وأتحدث بما يملئني عليّ ضميري وبما أتحمّل من مسؤوليات تجاه جمهور تيار المستقبل». وكان لا بد من عدم تأجيج مشاعر هذا الجمهور بشكل إضافي عشية صرف مئات الموظفين وتأخير رواتب مئات آخرين من العاملين في

منذ انتهاء الانتخابات البلدية، يجهد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري لترميم صورته أمام الرأي العام. أولى المحاولات كانت بالتسليّة على موقع «تويتر»، فتراه يخاطب الوسائل الإعلامية باللغة العربية الدارجة، طالباً تناول سيرته باستمرار وإلا «ح إزعك كثير». ثانية المحاولات كانت برفع التكليف مع المغردين والمبالغة في ملاطفتهم لإظهار تواضعه وقربه من الناس، إن عبر دعوتهم إلى الإفطار أو الاعتذار إن تأخر في الرد أو وعدهم بالتفكير في إمكان قبول دعوتهم له إلى الإفطار. أما ثالثة المحاولات، فخارج تويتر، حيث ألقى كلمة أمس خلال إفطار رمضاني سعى فيها إلى اعتماد الاستراتيجية المعكوسة

## تقرير

## انتخابات مبكرة ام حوار ضائع وصفقة معالقة؟

الاسباب التي تفجر الوضع الداخلي، في ظل تمسك نيار المستقبل به كمثل وحيد من دون اي استعداد فعلي، وليس اعلامي، لمناقشة غيره، حتى لو كان المشروع الذي تقدم به مع القوات اللبنانية والنائب جنبلاط.

مشكلة المستقبل في النقاش انه يتخطى ادبيات تسبق شباط عام 2005، حين كان التعامل مع هذا القانون على انه السبب في اندلاع حرب عام 1975. وهو اليوم يعود الى القانون، من دون الاخذ في الاعتبار اي نتائج اسفرت عنها الانتخابات البلدية، او التعامل بواقعية مع المتغيرات السياسية ولا سيما عند القوى المسيحية من خلال تحالف القوات اللبنانية والنيابتي الوطني الحر، والاعتراف بأن ثمة حقائق جديدة لا يمكن القفز فوقها. في وقت تسلم جهات سياسية بواقعية، في خضم نقاشاتها حول القانون العتيق، بالمتغيرات التي لحقت بوضع الثنائي المسيحي حتى على اساس قانون 1960. علما ان الثنائي يرفض تماما مناقشة العودة اليه، ولا سيما في ضوء رغبتها باستعادة الحصص المسيحية، وقد ازدادت قناعتها بذلك بعد نتائج الانتخابات البلدية. لذا يذهب النقاش في بعض الاوساط مجددا الى محاولة الخروج بفكرة جديدة او قانون جديد، خارج اطار المتداول، لان ما كتب وقيل في القوانين المتداولة، قد قيل، ولم يعد صالحا للخروج من المازق الحالي.

لكن هذا الكلام عن ترتيبات لانتخابات نيابية او رئاسية، لا يجد صدا له لدى جميع القوى السياسية، التي ترى استعجالا في خلاصات حول صفقة يمكن ان تعقد من دون استكمال البحث في كامل التفاصيل المتعلقة بمصير النظام اللبناني والاتيان برئيس للجمهورية وفق ما تحدده النقاشات الاقليمية والدولية حول التسوية اللبنانية الكاملة. فما من شيء تغير منذ اشهر حيال النظرة الاقليمية والدولية الى الواقع اللبناني. لا بل ان الشعور المستمر بيزيد من دوافع البحث عن صفقة متكاملة. لذا لا يمكن ان تخرج النقاشات الداخلية، الثنائية او الموسعة على طاولة الحوار، الى اي شكل من اشكال القانون العتيق ما دام القرار حول تسوية كاملة لم يتخذ بعد. وحين يصبح جاهزا يتم اخراج هوية قانون الانتخاب. وحتى الان لا يبدو ان في الافق ما يسمح باستباق الامور والقفر نحو استنتاجات سريعة.

من كل الاوساط السياسية المسيحية، فيما لم يعط نيار المستقبل وحزب الله اجوبة نهائية بشأنها. اما النائب وليد جنبلاط فيعيش حالة مهادنة مع القوى المسيحية ولا يريد اي شواذب حالية تعكس استقرار هذه العلاقة، ما يجعله مترينا في اتخاذ خطوات مبكرة.

هذا من ناحية الشكل. اما من ناحية هوية القانون، فان العودة الى البحث في قانون 1960 كقاعدة سيكون احد

لكن قرار عدم التمديد امر، واخراج الصفقة الكاملة التي تحتم اجراء الانتخابات امر آخر. فلا انتخابات الا من ضمن صفقة كاملة، اي قانون انتخاب وانتخابات نيابية ورئيس جمهورية جديد وحكومة جديدة، من دون اي ترتيب لتحديد الاولويات. لأن اي قرار بالصفقة يعني حكما اتفقا مسبقا على هوية الرئيس، والى حد ما شكل المجلس الجديد وفق صيغة القانون الذي سيعتمد. لكن، حتى الآن، لا يبدو ان معالم هذه الصفقة واضحة ما دام اي تفاهم محلي من دون غطاء اقليمي ثابت لا يكتب له النجاح، وما دام الأفرقاء المعنويون مختلفين على تحديد الاولويات في هذه الصفقة.

من هنا، جاءت النقاشات النيابية حول قانون الانتخاب لتسد الفراغ الحالي، علما انها استنفدت خلال السنوات الماضية. لكن العبور من خلال المجلس النيابي ولجائه، لا بد منه كإطار ثنائي او موسع، كي يكون ممرا لحلقة نقاش موسعة، على طاولة الحوار او اي اطار سياسي تعتمد عليه القوى السياسية. إلا أن هذه الاقتراحات لا تلاقي اجماعا حولها

هك حسم أمر إجراء الانتخابات النيابية فعلاً. ولو من دون الاتفاق على هوية قانون الانتخاب، حتى الآن النقاش بين حدين: صفقة متكاملة، وحوار في الوقت المستقطع فقط

## هيام القصيفي

هل يصبح اقتراح تقصير ولاية المجلس النيابي الحالي واجراء انتخابات مبكرة، وفق اقتراح الرئيس نبيه بري، واقعياً، فيتنفق عليه كعنوان فحسب من دون اطار حل متكامل، ام يكون حوارا في الوقت المستقطع فقط؟ وهل يمكن بعد العودة الى قانون 1960 (المعدل عام 2008)، بعدما وصفته قيادات اسلامية من بينها رؤساء حكومات قبل شباط 2005 وبعده، بأنه كان السبب في اندلاع الحرب عام 1975، ويصفه اليوم مرجع نيابي بأنه يؤسس لمشكلة داخلية لا يمكن الخروج منها؟

يعمل داعمو اقتراح الانتخابات المبكرة وعدم انتظار انتهاء ولاية المجلس الحالي (الممدد له مرتين) في 20 حزيران عام 2017، بجديّة في حوارات مدروسة، لتثبيت هذا الاقتراح بهدف قطع الطريق على اي نية للتمديد للمجلس الحالي، من دون الوصول الى نهاية سعيدة له. قد يكون اجراء الانتخابات البلدية ساهم في احداث دفع قوي في اتجاه الضغط لحصول الانتخابات النيابية رغم اختلاف ظروف الاستحقاقين، بعدما انتفتت الاسباب الامنية والادارية وكل الذرائع الاخرى التي كانت وراء التمديد النيابي، ولا سيما مع اجراء انتخابات نيابية فرعية في جزين. لكن هذا العامل، على اهميته، لم يكن وحيدا، في ظل تضافر اسباب الرفض السياسي لاي تمديد جديد، بعدما اعيد خلط الأوراق تحت سقف التحالفات الجديدة التي رسمت اخيرا. جاء كلام بري، ليفتح الباب امام تأكيدات المؤكد: لا تمديد للمجلس «لأن احدا لم يعد لديه القدرة على ان يقول لا للانتخابات النيابية»، بحسب مصدر نيابي، بغض النظر عن قانون الانتخاب، بل يمكن السير في انتخابات قبل موعد انتهاء ولاية المجلس الحالي.

المستقبل متمسك بـ «الستين» ولا يريد مناقشة حتى المشروع الذي تقدمت به مع القوات وجنبلاط

البلديات كشفت متغيرات مسيحية جديدة لا يمكن القفز فوقها (هيام الموسوي)



## انتخابات نيابية داخل التيار!

بين منتصف تشرين الثاني وكانون الأول، ويكون محصوراً بمرشحي التيار ضمن الدائرة الانتخابية من أجل تصنيفهم تراتبياً، وبالتالي حذف العدد الذي يتخطى عدد النواب المحددين لكل دائرة انتخابية وفق توزيعهم على الماهب. ثم يجري استطلاع رأي بقرار من الرئيس بعد إقرار القانون الانتخابي وبعد إعلان المرشحين وقبل إجراء الانتخابات بفترة تسمح بتصنيف مرشحي التيار مقابل المرشحين الآخرين لكي يتم اختيار المرشحين النهائيين وفق التحالفات الانتخابية، وذلك بقرار سياسي من التيار ورئيسه.

(الأخبار)

في تجربة تكاد تكون غير مسبوقة في لبنان، قرر التيار الوطني خوض الانتخابات النيابية بطريقة مختلفة. فمرشحوه إلى الانتخابات النيابية المقبلة سيكونون منتخبتين داخل الحزب، لا مرشحين من قيادته. فقد أصدر رئيس التيار الوطني الحر «الوزير جبران باسيل أمس تعميماً حدّد فيه آلية خوض الانتخابات التمهيدية الداخلية لاختيار المرشحين المحتملين لخوض الانتخابات النيابية المقبلة، على أن تجري الانتخابات في 2016/7/31 ويفوز في هذه المرحلة «حدّ أقصى من المرشحين المحتملين بنسبة 1,5 من عدد المقاعد المخصصة لكل مذهب». ويجري من بعدها استطلاع رأي

ويضمن تمثيل الاقليات المذهبية والسياسية. أخيراً، لا يمكن للكلمة أن تنتهي من دون التوجه بالشكر الى السعودية التي تقف مع «مصلحة كل اللبنانيين من دون تمييز»، و«دعمها غير المشروط للبنان». لكنه لم يفسر كيف يكون «دعمها غير مشروط»، وفي الوقت عينه تتراجع عن هبتها للجيش والجهزة الأمنية، بذريعة مواقف بعض القوى السياسية اللبنانية المنتقدة للنظام السعودي. لا همّ ينهي الحريري كلمته بتأكيد أن نيار المستقبل «من مدرسة الوفا» والمملكة «مملكة الوفا»، والذي «بأله مشغول فليطمئن: ما من شيء يمكنه أن يعكّر العلاقة بيننا وبين المملكة العربية السعودية».

وسائله الاعلامية وشركاته، لذلك أثر اللعب على العواطف واستحضار «الشهيد» (رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري)، ثم توجه الى عموم اللبنانيين، معتبراً أن معركته في بيروت لم تكن مع اللائحة التي واجهها «بيروت مدينتي»، بل هي معركة لإرساء المناصفة بين المسلمين والمسيحيين. وتابع متوجهاً الى الطائفة المسيحية من باب حرصه كما الحريري الأب على «المناصفة»: «شعار زي ما هي هو منع التشطيط لمنع كسر المناصفة (1)، وكنت سأطلب من المجلس البلدي في بيروت أن يستقبل لو كسرت المناصفة». فالحريري يحذّر المناصفة بلدياً بين الطائفتين، لكنه يرفض أي قانون انتخابي يكسر الحدة الطائفية،

كتلة الوفاء  
لن تنالوا من  
جمهور المقاومة

قالت كتلة الوفاء للمقاومة في بيانها أمس إن سياسة الابتزاز والضغوط المتعددة التي تعتمدها الادارة الاميركية مع دول وقوى مختلفة تلزم مواقف مناوئة لسياساتها، «لن تنفع إطلاقاً في ليّ ذراع حزب الله وتغيير مواقفه الراضية للاستبداد والظلم اللذين تمارسهما الادارات الاميركية عن سابق قصد وإصرار عبر دعمها الاستراتيجية المتواصل لإسرائيل التي تمثل نموذج الكيان الارهابي في العالم، وعبر استخدامها وتوظيفها لفصائل الارهاب التكفيري وحماية الدول الاقليمية الداعمة لهذه الفصائل».

هذا يعني أن الإدارة الأميركية «لا توفر فرصة للنيل من المقاومة وجمهوريةها، وقد وجدت في بعض القطاع المصرفي اللبناني ضالتها من أجل تحقيق سياساتها». وأكدت الكتلة أن هذا الاستهداف الجديد للمقاومة وجمهوريةها «سيبوء بالفشل»، إلا أنها حملت «الحكومة والمصرف المركزي» مسؤولية «حماية سيادة لبنان واستقراره النقدي والاجتماعي». وأضافت: «الموقف الأخير لحاكم المصرف المركزي جاء ملتبساً ومريباً، وهو يشي بتقلت السياسة النقدية من ضوابط السيادة الوطنية، ولذلك فإننا نرفضه جملة وتفصيلاً. وعلى الجميع أن يدرك أن جمهور المقاومة ومؤسساته التربوية والصحية عصي على محاولات النيل منه من أي كان مهما علا شأنه».

## تقرير

# «أحرار صيدا» ومحررو عبرا: نحو



الهيئة، «بالمظلومية التي يتعرض لها أهل السنة وقضية الأسير من الناحية الإنسانية». ووعدت «بالتحرك عند المسؤولين ومتابعة القضية للوصول بها إلى الخواتيم المقبولة. واتصلت في حضور الوفد بالمذعي العام التمييزي القاضي سمير حمود للاطلاع منه على تقرير اللجنة الصحية المكلفة بالكشف على صحة الأسير».

رغم ذلك، كثيرون لا يزالون يحفلون الحريري وتيارها مسؤولية ملف عبرا. رئيس المنظمة اللبنانية للعدالة ورئيس لائحة «أحرار صيدا» علي الشيخ عمار رفض نسب فضل الأحكام والإفراجات الأخيرة لها، وقال له: «الأخبار»: «نطالب بالإفراج الفوري عنهم، وما من أحد له جميل في القضية». ورأى أن «من يدعي تمثيل المسلمين في الدولة هم ضالعون في المؤامرة وأحد أسباب جزّ القضاء والأجهزة الأمنية للعدوان على الشباب المسلم، وهم جزء من المشكلة وأصحاب المواقف المتواطئة والمناصرة على الحالة الإسلامية». من هنا، لا يصدق الشيخ عمار أن «هناك فريقاً، إن كان المستقبل أو غيره، له دور في الإفراج عن المعتقلين. فلو أرادوا لما حصل الاعتداء على مسجد بلال والشباب».

في الشكل، يبدو «الأحرار» أقرب إلى «محرري عبرا»، إذ إن غالبية أعضاء لائحة «أحرار صيدا» هم نتاج المنظمة اللبنانية للعدالة التي أسسها الشيخ عمار ولجنة الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين التي ساهم في تأسيسها. حتى ظهر أمس، لم يكن الشيخ عمار قد التقى بفادي أبو ظهر وزملائه الذين أفرج عنهم. لكن «اللقاء قريب. ونتمنى أن نجتمع هؤلاء الشباب ضمن عنوان سياسي وحقوقى معين»، ملوّحاً بإطار إسلامي يجمع من يمثلهم خطاب الأسير. وشدد على سياسية الإطار، ناعياً السعي

لم يكن تفصيلاً حصول لائحة «أحرار صيدا» على 10 في المئة من أصوات الناخبين في الانتخابات البلدية. لم يفتأ تيار المستقبك والقوى الوطنية ضحسب، بل فوجئ الإسلاميون أيضاً. التحرك لم ينته بالانتخابات. البحث جار عن إطار سياسي يجمع الشباب المسلم والمؤمن. لا سيما موقوف عبرا الذين سيفرج عنهم تبعاً في الأسابيع المقبلة

## أماك خليل

خرج أمس أربعة من أنصار أحمد الأسير من سجن جزين بعد يوم واحد على إصدار المحكمة العسكرية الدائمة أحكامها في الملف الأول في أحداث عبرا. الأحكام التي تراوحت بين الاكتفاء بمدة التوقيف سنة وعشر سنوات، سُخِّر على نحو تدريجي عدداً منهم في الأسابيع المقبلة عودة هؤلاء إلى صيدا ستجدد التنافس على ملف موقوف عبرا بين تيار المستقبل والتيارات الإسلامية. في إطار الحملة الانتخابية للائحة «إنماء صيدا»، استضافت النائبة بهبة الحريري أهالي الموقوفين وذكّرتهم بجهودها في الملف منذ بدايته، ووعدت بأن جلسة النطق بالحكم (عقدت الثلاثاء الفائت) ستشهد إفراجات وإخلاء سبيل. ومن الذين أُخلى سبيلهم مصطفى حجازي (ترتبط الحريري مع عائلته بصلة قرابة) الذي أوقف في إطار تعقب الخلايا الأسيرية النائمة، رغم أن محاميه أخبر ذويه قبل أيام أن «وضعه القضائي صعب جداً». الحريري أجرت اتصالات مع عدد من الأهالي بعد صدور الأحكام وتولت تقديم إيضاحات قانونية وتحديد الفترة التي سيرجح فيها أبنائهم باحتساب السنة السجنية. وبالتزامن، استقبلت وفداً من هيئة علماء المسلمين برئاسة نائب رئيس الهيئة الشيخ أحمد العمري (تغيب رئيسها حسن قاطرجي) وتداولت معهم، بحسب البيان الإعلامي

## تقرير

# حبيش رئيسا للاتحاد: «التيار» يحكم كس

## ليا القرني

«جونية وفيية... جونية عونية. وكسروان هي حصن التيار الوطني الحر». شعارات انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد فوز رئيس بلدية جونية جوان حبيش برئاسة اتحاد بلديات كسروان - الفتوح 28 صوتاً مقابل 26 صوتاً لرئيس بلدية زوق مكاييل إيلي بعينو. حُتم عهد الرئيس السابق للاتحاد نهاد نوفل، بعد أن كان الحاكم بأمره لقرابة نصف قرن. «هذا انتصار للإنماء ولكل البلديات من دون تفرقة واستنسابية وهيمنة. سيزول الحرمان الذي تشكو منه البلديات»، بحسب ما أكد حبيش

له: «الأخبار». تحليل الأرقام لم ينته بعد، لكن «هناك نحو ستة رؤساء بلديات أخلوا بوعودهم». كسروان لم تخذل العماد ميشال عون يوماً منذ 2005. العلاقة العونية - الكسروانية بدأت كرده فعل ضد وجود القوات اللبنانية في هذه المنطقة التي لم تلتئم جراح حرب العديد من بلداتها. بعد 11 سنة، أصبحت كسروان - على المستوى النيابي واتحاد البلديات وبلدية عاصمة القضاء - توالي الرابية، من دون الحاجة إلى «ثنائيات» مهما كان نوعها. فشل اتفاق النوايا بين الرابية ومعراب في أن يُترجم في بلدية جونية، فرضي رجال «التيار» بذلك

لأن يكون بديلاً من الحالة الأسيرية بتفاصيلها. «ليس لدينا مشروع للقيام بنشاط أمني، بل نحن نطالب برفع الظلم وتثبيت الاستقرار في لبنان، وأي سلاح خارج إطار الدولة ينبغي ألا يكون له أي دور». على نحو مبدئي، يجد الشيخ عمار في منظّمته «الإطار السياسي الذي يجمع أحرار صيدا، وفتح المجال لينضم شباب مسلم ومؤمن».

«أحرار صيدا» ليسوا بحاجة إلى أن ينضم إليهم الأسيريون المفرج عنهم لتشكيل هاجس يؤرق القوى الصيداوية. نيلهم عشرة في المئة من أصوات المقترعين في الانتخابات البلدية الأخيرة يشكل سبباً كافياً. نيل رئيس اللائحة (الشيخ عمار) 2748 صوتاً بفارق 500 صوت عن آخر عضو فيها، شكل صدمة في بوابة الجنوب. «حتى الإخوان لم يتوقعوا الحصول على كل تلك الأصوات. تأخرنا في تشكيل اللائحة وإعلانها بسبب الضغوط التي مورست على المرشحين الذين انسحب بعضهم

## نفق غوتارد: أن تحفر جوف الجبل

## عمار محسن

ليس صحيحاً ما قاله مسؤولو الاتحاد الأوروبي، لدى افتتاح نفق غوتارد الجديد في سويسرا الأسبوع الماضي، بأن النفق «سيفتح أوروبا على بعضها». فهذا الامتياز، في الحقيقة، يعود إلى عام 1882 ونفق غوتارد الأول، وطوله أقل من ثلث طول النفق الحالي، وهو أعلى منه بستمئة متر على سفح الجبل، ولم يكن يتسع إلا لمرور قطار واحد في الوقت نفسه. غير أن نفق سان غوتارد القديم، كما يروي كريستيان وولمار في كتابه عن تاريخ سكك الحديد، كان بالفعل مفضلاً ثورياً في تاريخ أوروبا وسويسرا.

تفصل شمال أوروبا عن جنوبها سلسلة جبال الألب، من النمسا إلى فرنسا، لتجبر التجار، منذ أكثر من سبعة قرون، على استخدام معابر جبلية معينة، أهمها سان غوتارد، وهو يعني أن تتسلق العربات والبضائع إلى ارتفاع يفوق الألفي متر، عبر طرق متعرجة وخطرة؛ ويعني أيضاً أن التجارة ستقفل بالكامل طوال موسم الشتاء. في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، العصر الذهبي للسكك الحديد، تنبّه البروسيون - والمانيما لما تتوخد بعد - إلى أنّ سويسرا، التي كانت يوماً بلداً جبلياً فقيراً ومعزولاً، هي الطريق المباشر بين شطري أوروبا، والسبيل الذي لا غنى عنه لتصدير الفحم الألماني إلى إيطاليا، والبضائع من شمال أوروبا إلى مرفأ المتوسط، وأن سويسرا يجب أن تصبح عقدة وصل للقارة - وهو ما حصل خلال سنوات.

يقول وولمار إن نفق سان غوتارد كان، لدى افتتاحه عام 1882، يمتد لتسعة أميال، ما جعله أطول نفق في العالم بلا منازع (كما هي حال نفق غوتارد الجديد اليوم، وطوله 56 كيلومتراً). وقد مولت المانيا نصف كلفته، وتضاعفت التجارة بينها وبين إيطاليا، خلال أعوام قليلة من تدشينه، بأكثر من ثلاث مرات. الفحم الألماني الذي مرّ عبر غوتارد ساهم بشكل رئيسي في تحويل شمال إيطاليا إلى إقليم صناعي، وكان الأول من بين عدة أنفاق مماثلة فتحت جبال الألب على عصر التجارة والنقل. يكتب وولمار أن جهاز المثاق، مثلاً، قد تمّ تصميمه في تلك المرحلة من أجل وضع المتفجرات في الصخر، بدلاً من حفرها يدوياً. توفي المهندس السويسري الذي أشرف على بناء النفق بنوبة قلبية قبل الافتتاح بستين، خلال تفقده الأعمال وهو في بطن الجبل؛ كما أن عائلة المخترع السويسري الذي اكتشف مزيجاً ثورياً يجعل جدران النفق عازلة للمياه أسست إحدى أكبر شركات البناء في سويسرا، وهي لا تزال في السوق.

اليوم، يمرّ مئات ملايين المسافرين ومئات ملايين الأطنان من البضائع بين شمال القارة وجنوبها عبر السلسلة الجبلية، وكلّ هذه التجارة تعبر، تاريخياً، عبر عدد من المضائق في قلب الجبال (على طريقة ممر ضهر البيدر بين لبنان وسوريا). هذه المعابر هي، من الشرق إلى الغرب: معبر بريمر في النمسا (وهو يناسب النقل إلى شرق المانيا وبرلين)، معبر غوتارد في سويسرا (وهو الطريق الأقصر بين المانيا وإيطاليا، عبر زيورخ)، ومعبر لوتشبيرغ الموازي له في سويسرا أيضاً، إضافة إلى معبرين ألبين بين إيطاليا وفرنسا في الغرب، هما مون بلان وفريجوس - حيث تلتقي عتبة جبال الألب بالريفييرا.

ولأن الإعلام يهتم بالأرقام القياسية، فهو احتفى بنفق غوتارد الجديد على أنه أمر استثنائي، ولم يلحظ أنّ نفق لوتشبيرغ، الذي افتتح منذ أقل من عشر سنوات، لا يقلّ عنه أهمية (وطوله 37 كيلومتراً)، أو أنّ نفق بريمر الجديد، في النمسا، ليس أقصر من غوتارد إلا بكيلومتر واحد، وهو سيدشن خلال سنوات قليلة. هذه المشاريع كلها، وهي جزء من شبكة نقل جديدة في سلسلة الألب، تمثل جيلاً حديثاً من الأنفاق، كلف عشرات مليارات الدولارات، ويقف خلفه إن شئنا التبسيط، سببان أساسيان: الاتحاد الأوروبي، وشاحنات النقل.

بالمعنى التقني، الأنفاق الجديدة تقع على ارتفاع أخفض بكثير من تلك التي تستبدلها، فتمرّ بقاعدة الجبل بدلاً من سفحه. نفق غوتارد القديم يبدأ على ارتفاع يفوق الـ1000 متر، فيما الجديد مدخله على ارتفاع 400 متر، وتمرّ القطارات وفوقها أكثر من كيلومترين من صخور الجبل. هذا يسمح بتجنب القطارات التسلّق صعوداً ونزولاً للوصول إلى مدخل النفق، ويتيح طريقاً شبه مستوية من إيطاليا إلى زيورخ، وصولاً إلى المانيا. هذه هي الوسيلة الوحيدة لتمرير قطارات الركاب السريعة عبر سويسرا، وهي أيضاً تسمح بعبور قطارات بضائع أثقل وكبّر وأكثر سرعة.

غير أنّ الميزة الأساس لهذه الأنفاق هي كميّة بحتة، وتتأتى من تغيرات الأعوام الماضية. منذ قيام الاتحاد الأوروبي، تضاعفت التجارة والرحلات بين جانبي الألب بأكثر من عشرة أضعاف. وأكثر البضائع تنقل على متن شاحنات، في أوروبا الغربية، على عكس روسيا وأميركا، تسافر أكثر البضائع والحاويات بالشاحنات وليس بالسكك الحديدية، فالسافات - حتى بين الدول - لا تبرر الكلفة، والنقل بالشاحنات أبسط ويسمح بتوصيل البضائع مباشرة إلى المستلم النهائي. حتى في جبال الألب، حيث الرسوم أعلى والطرق صعبة ومزدحمة، ظلّ أكثر من ثلثي البضائع ينقل بالشاحنات - التي تلوث وتثير الضجة ويمقتها السكان المحليون - حتى اختنقت المعابر الجبلية والأنفاق.

عام 2001، كان نفق «مون بلان» للسيارات في فرنسا ما يزال مغلقاً بعد حادثة تصادم قتل فيها العشرات، فتحول السير إلى نفق غوتارد للسيارات (وهو قريب من نفق القطار)، فجرت فيه، أيضاً، حادثة تصادم قاتلة أوقلت النفق لأشهر وعطلت التجارة الأوروبية (النمساويون، إلى الشرق، يحدّدون عدد الشاحنات التي يحق لها المرور في جبالهم يومياً). أمام هذه الحالة، والخوف من تحول مناطق الألب السياحية إلى مراتب لصفوف لا تنتهي من الشاحنات، صدر القرار ببناء الأنفاق الجديدة، وإجبار الشاحنات على الانتقال على متن القطارات خلال عبور الألب، وعزل المناطق الجبلية المرتفعة عن حركة التجارة والنقل.

هناك أمر آخر تخفيه الصحافة العالمية. خلال احتفائها بـ«الانجاز السويسري» والمعابر التقنية للنفق، الذي دُعِيَ لافتتاحه كل رؤساء الدول المحيطة بسويسرا - من قادة فرنسا ومانيا إلى الليختنشتاين - وغاب عن حفل الافتتاح الضخم والغريب (يؤكد كتاب مسيحيون متدينون بأن العروض الغربية خلال الافتتاح كانت تستحضر رموزاً شيطانية): مع أنّ النفق سويسري، وقد تم بناؤه بأموال الاتحاد الأوروبي وسويسرا، فإن من حفر النفق بالفعل هم، في غالبيتهم، عمال أجانب، وأكثر العمل اليدوي الصعب قد تمّ على يد إيطاليين وأتراك وألبان - حتى أنه، من بين تسعة عمال قضاوا خلال بناء النفق، لا يوجد مواطناً سويسري واحد.

## تقرير

محافظ الشمال «مختف»  
من يريد تأخير انتخاب رئيس بلدية طرابلس؟

والقلمون»، متسائلاً: «لم يؤجل انتخابات طرابلس والميناء؟... هناك خطأ ما، وخصوصاً أن أحداً لا يعرف متى سيعود من السفر». ومع أن قمر الدين تبلغ أمس بشكل غير رسمي أنه جرى تحديد يوم الثلاثاء المقبل موعداً لانتخاب رئيس جديد لبلدية طرابلس، ناشد «وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق تكليف الشخص الذي يراه مناسباً لإجراء عملية انتخاب رئيس بلدية طرابلس، سواء كان المحافظ نهرًا أو غيره إذا طالت مدة غيابه ولم يعرف موعد عودته». ونفى قمر الدين كل الشائعات التي تحدثت عن «محاولة اختراق للأعضاء الـ16»، مشيراً إلى «أننا فريق واحد متماسك، ومتفقون على انتخابي رئيساً للبلدية». لكنه قال إن التوافق بين أعضاء اللائحة الفائزة «لم ينسحب بعد على انتخاب نائب لرئيس البلدية، لأن هناك أكثر من مرشح. لكن هذه المشكلة ستحل قبل موعد انتخاب الرئيس المرقب للبلدية».

الملائحة الفائزة المدعومة من الوزير المستقبل أشرف ريفي، وذلك لقطع الطريق على انتخاب أحد الفائزين أحمد قمر الدين للرئاسة، لمصلحة عويضة. وجاء غياب نهرًا المفاجيء ليرفع من منسوب الشائعات، وسط تساؤلات عن سبب تأخر المحافظ في عقد جلسة لانتخاب رئيس بلدية طرابلس.

«الرئيس المفترض» لبلدية المدينة، أحمد قمر الدين، عبر لـ«الأخبار» عن استيائه من «الإستهتار بالمدينة وأهلها على هذا النحو»، معتبراً أنه «كان يفترض بالمحافظ إجراء انتخاب رئيس لا التأخر بذلك حتى الآن، لأن الانتخابات البلدية مضي عليها أكثر من 10 أيام، كما أن النتائج الرسمية في عهده منذ أسبوع على الأقل». ولفت قمر الدين، الذي عقد أمس وزملاءه الفائزين إجتماعات مفتوحة لمتابعة القضية، إلى أن نهرًا «أجرى عمليتي انتخاب رئيسيتين لبلديتي البداوي

## عبد الكافي الصمد

منذ مساء أول من أمس، غاب محافظ الشمال رمزي نهرًا فجأة عن السمع، وأقفل خطه الهاتفي، بالتزامن مع شيوع خبر عن تعرضه لوعكة صحية استدعت نقله إلى خارج لبنان لتلقي العلاج. ومع أن أي معلومات لم تتسرب عن طبيعة الوعكة ولا البلد الذي غادر إليه للمعالجة، فإن شائعات كثيرة انتشرت في طرابلس تربط سفر نهرًا، سواء للعلاج أو غيره، بتأخير انتخاب رئيس بلدية طرابلس، من أجل إفساح المزيد من الوقت أمام القوى السياسية في طرابلس لممارسة مزيد من الضغوط على أعضاء لائحة «قرار طرابلس» الـ16 ومحاولة استمالة بعضهم.

وكانت شائعات كثيرة قد انتشرت الأسبوع الماضي عن محاولة للانقلاب على نتائج الانتخابات تعمل عليها القوى السياسية الداعمة للائحة «لطرابلس» التوافقية. إذ ترد أن هذه القوى تحاول استمالة بعض أعضاء

## تقرير

## بلدية المنية: طبخة المستقبل تحترق

رئيس كونه يحوز أكثرية الأصوات (12 عضواً من أصل 21). في المقابل تبرز مواجهة أخرى على رئاسة اتحاد بلديات المنية (المنية وبحنين وديرعمار وبرج اليهودية ومركبتا). إذ يرفض ثلاثة رؤساء التصويت لصالح عماد مطر معتبرين الوعد الذي قدمه الخير، باسم الحريري، لمطر برئاسة الاتحاد، مصادرة لأصواتهم. وبحسب المعارضين الثلاثة فإنهم سيتجهون إلى تسمية رئيس بلدية بحنين مصطفى وهبة رئيساً للاتحاد. إلا أن مطر نفى ذلك وأكد لـ«الأخبار» أن «التأخر في الدعوة لانتخاب رئيس بلدية المنية، كان ليجاد حل لمشكلة نيراس علم الدين، ومن المرجح أن تتم الدعوة إلى جلسة الانتخاب الأسبوع المقبل».

وفيما يبدو تنفيذ اتفاق ما قبل الانتخابات صعباً للغاية، بين الأعضاء الموعودين بالتقسيمات من جهة، والنائب الخير من جهة ثانية، يدرك أهالي المنية أن السنوات الست المقبلة ستكون صعبة عليهم وعلى المجلس البلدي المعرض للانتهار في أي لحظة إذا ما أقدم أحد الفريقين على الاستقالة.

51% من المقترعين، فيما تمكنت اللائحة الثانية من تحقيق اختراق بعضويين، بينهما رئيس اللائحة عثمان علم الدين، ما وضع أول حجر عثرة في طريق تنفيذ الاتفاق بين حلفاء الأزرق. ففوز عثمان علم الدين حول «الرئيس» نيراس علم الدين من رابع إلى خاسر، كونه ابن شقيق عثمان. وبناءً على قانون البلديات، أصدرت قائممقام المنية الضمنية رولا البايح قراراً حمل الرقم 155-2016، قضى بإقالة نيراس علم الدين (الأصغر سناً بين القريين اللذين فازا). وقبل صدور قرار البايح، رفض عثمان علم الدين وساطات أجريت معه للانسحاب لمصلحة ابن شقيقه، ورأى أن «المعركة كانت سياسية بحتة، بعدما قرر المستقبل ونائب المنطقة حوض الاستحقاق ودعم لائحة ضد أخرى، وهما لم يملكا الجرأة الكافية للمجاهرة بالائتحة خوفاً من تلقيهما ضربة قاسية تسقط الجميع».

من جهته، يغيب النائب الخير عن السمع. ويتردد أنه سيدعو الفائزين إلى اجتماع في غضون يومين، لمحاولة الاتفاق مجدداً على رئيس للمجلس البلدي. وإلا فسيعدم هو إلى تسمية

## محمد ملص

يبدو أنها «غير ظابطة» مع تيار المستقبل في مدينة المنية، حيث خاض المعركة البلدية بحذر تام، وحاول اللعب من بعيد، بحلفائه للخروج بما يضمن توزيع الحصص عليهم. لكن الوقائع لم تطابق حساب التيار، ما أخر حتى اليوم توجيه دعوة لانتخاب رئيس لمجلس بلدية المنية. فالتيار الأزرق يعجز عن التوفيق بين حلفائه لتسمية رئيس للبلدية ورئيس لاتحاد بلديات المنية. ورغم إعلانه وقوفه على مسافة واحدة من الجميع في الانتخابات البلدية، إلا أنه سعى جاهداً إلى تشكيل لائحة من تحت الطاولة، بإعاز مباشر من الرئيس سعد الحريري، الذي وزع المناصب على الشكل التالي: عماد مطر رئيساً للاتحاد، وعلي محيش نائباً لرئيس البلدية، فيما تكون ولاية رئيس البلدية مناصفة بين كل من نيراس علم الدين وذاقر زريقة.

مع إعلان النتائج الرسمية فازت اللائحة المدعومة من «المستقبل» والنائب كاظم الخير بفارق بسيط لم يتعد الـ100 صوت. ونالت اللائحة الفائزة ما نسبته

## إطار سياسي جديد؟

ريفني يتمدد  
في صيدا

رغم انتشار المعلومات عن زيارة وفد إسلامي صيداوي للواء أشرف ريفي لتهنئته بفوز اللائحة المدعومة منه في الانتخابات البلدية في طرابلس، قال رئيس المنظمة اللبنانية للعدالة علي الشيخ عمار إن لجنة الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين لا تزال تنتظر منه تحديد موعد لاستقبالها. وأكد أن «الزيارة ليست للتهنئة، بل للتباحث بملف المعتقلين»، نافياً ما أشيع عن دعم ريفي لللائحة «أحرار صيدا» في الانتخابات البلدية. وقال: «لا علاقة لنا به. نحن في مكان وهو في مكان آخر، ولا يجمعنا سوى الدفاع عن الإسلاميين وإدانة العدوان على المسلمين السنة». لا يقلل من حيثية ريفي الذي يحاول تقديم نفسه مدافعاً عن المسلمين في لبنان وضد الميليشيات ومع الثورة السورية وهي شعارات تجذب الناس. «أما بالنسبة لنا كحالة إسلامية، فتوجد مساحة مشتركة معه، لكن لا تعني أن نكون رهن إشارته».

رغم ذلك، يحاول ريفي تعزيز حضوره الصيداوي. وهو استعاد، في قصر العدل في صيدا أول من أمس، ثوب وزير العدل الذي يخلعه ويرتديه بحسب الحاجة والمناسبة. رعايته الذكرى الـ17 لاغتيال القضاة الأربعة، أدت إلى تغيب النائبة بهية الحريري للمرة الأولى في تاريخ المناسبة، علماً بأن مكتبه الإعلامي أعلن دفعاً، كخل لواء الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، لا سيما ملف موقوفي عبرا. مع ذلك، يؤكد أن الأصوات التي نالتها اللائحة ليست بفضل أهالي الموقوفين الذين «لم يصوت كثير منهم لنا بسبب الضغوط التي تعرضوا لها من المستقبل وتهديدهم بمصير أبنائهم». من

انتخب «الأحرار» إذاً؟ «هناك فريق في الجو الإسلامي لا ينتخب المستقبل أو التيار الوطني، انتخبونا بتوجه فردي منهم، وهم قرييون من جو الجماعة الإسلامية».



الشيخ عمار لجمع الشباب المسلم تحت عنوان سياسي (هيثم الموسوي)

ولم تكن لدينا ماكينة انتخابية أو مندوبون بسبب ضيق الوقت والإمكانات والشائعات بالملاحقة الأمنية لكل من يتعاون معنا». رغم كل ذلك، فإن 2200 شخص انتخبوا اللائحة «زي ما هي». الأسباب برأي الشيخ عمار عديدة. «ملل الصيداويين من الثنائية في المشهد السياسي الصيداوي، وحضور الخطاب الإسلامي الذي كان غائبا عن الانتخابات البلدية». لكن ما شكل دفعاً، كخل لواء الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، لا سيما ملف موقوفي عبرا. مع ذلك، يؤكد أن الأصوات التي نالتها اللائحة ليست بفضل أهالي الموقوفين الذين «لم يصوت كثير منهم لنا بسبب الضغوط التي تعرضوا لها من المستقبل وتهديدهم بمصير أبنائهم». من انتخب «الأحرار» إذاً؟ «هناك فريق في الجو الإسلامي لا ينتخب المستقبل أو التيار الوطني، انتخبونا بتوجه فردي منهم، وهم قرييون من جو الجماعة الإسلامية».

## سروان نيابياً وإدارياً

أحد شركائها الرئيسيين. في يد حبش ورقة ضغط جديّة يواجه بها هذه الشركة وقد تكون إحدى أولوياته للمرحلة المقبلة إيجاد حل لملف النفقات عبر تقديم نموذج بعيداً عن منطق التسويات. ومن أبرز الفائزين في انتخابات أمس العميد المتقاعد شامل روكز، الذي بات يعتبر كسروان «المشتى» الخاص به. أما الراح الأول، فهو التيار الوطني الحر الذي غزّد رئيسه جبران باسيل على «تويتر»: «لأن كرامة جونيّة من كرامة كسروان». الفتوح... ميروك لرئيس بلدية جونيّة جوان حبش رئاسة الاتحاد».

إلا أن «فرحة» العونيين أتت ناقصة بعد خسارة رئيس بلدية عزير شارل



حسم البون  
موقعه نيابياً: هم  
سفير جعجع ضد  
شامك روكز



حبيش، سوزله الحرمان الذي تشكوه منه البلديات (سروان طحطح)



بدا العونيون أمس شامتين بالنائبين السابقين، البون على وجه الخصوص. هو الذي زار معراب قبل يوم من الانتخابات، متباهياً بأنه رأس الحرية ضد حبش وبأن يعينوا مرشحاً. يتخطى هذا الموقف إتحاد بلديات كسروان. البون حسم موقعه نيابياً: مع جعجع ضد روكز. لم ينس القيادة في «التيار» رولان خوري يوم سخر البون من «بُخل» بعض حلفائه على لائحة بلدية جونيّة الذين اكتفوا بتقديم «الروسكو» لزوارهم، ثم خسروا وخسر معهم البون. بعد خسارة الإتحاد، وعد خوري صديقه اللود بإهدائه زجاجة عرق ردي، «علّه يعرف قيمة العرق الفاخر».

حداد المرشح لمنصب نائب رئيس الإتحاد. فاز صديق شامل روكز، رئيس بلدية الكفور أنطوان أبي صعب 28 صوتاً مقابل 26 صوتاً لحداد. لا يحسم منسق كسروان في «التيار» جيلبير سلامة السبب «الأرجح أن يكون ذلك نتيجة تصويت بعض رؤساء البلدية في الفتوح»، مؤكداً أنها ليست «لعية» عونية لإسقاط حداد: «استشرفت من أجل شارل قد حبش وأكثر».

في جورة بدران وغوسطا «شبخان» بحنيان رأسيهما. وقع الخسارة ثقيل على فريد هيكل الخازن ومنصور غانم البون اللذين أرادا «الإتحاد» لرد الاعتبار بعد خسارة بلدية جونيّة.

## تقرير

تتجه سوريا نحو التصعيد ضد قرار وزير الزراعة أكرم شهيب القاضي بمنع دخول شاحنات الخضار والفاكهة من منشأ سوري إلى لبنان بهدف حماية المزارع اللبناني. فقد أعلن اتحاد المصدرين السوريين نجاح اتفاقية فتح خط للتصدير البري مع العراق، التي ستدخل حيز التنفيذ الأسبوع المقبل، فيما أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري بدء تقييم أثر هذا القرار على حركة الصادرات وتعزيز حصة الأسواق البديلة ودراسة آليات جديدة لضبط الميزان التجاري مع لبنان.

# منع الفاكهة والخضار السورية: سيف ذو حدين دمشق، تتجه إلى التصعيد وشهيب يحذر من التهور



ستدرس سوريا آليات جديدة لضبط الميزان التجاري مع لبنان (مروان طحطح)

### أيضا الشوفي

بداية هذا الشهر جدد وزير الزراعة أكرم شهيب قرارا سابقاً بدأ العمل به منذ نيسان الماضي بـ"منع إدخال شاحنات الخضار والفاكهة من منشأ سوري إلى لبنان" لغاية بداية شهر شباط من عام 2017، بهدف "حماية المزارع اللبناني وإنتاجه في مواجهة دفع البضائع السورية، وفق ما صرح به شهيب لـ"السفير". حذر شهيب من رد فعل سوري مضاد و"متهور، مهدد" بقطع الترانزيت لتصدير البضائع السورية من مطار بيروت الدولي، ومشيراً إلى أن "أي قرار سوري بإقفال الحدود أمام الشاحنات اللبنانية لن يكون مؤثراً لأن سوريا لم تعد ممراً لمعظم المنتجات الزراعية". إلا أن هذا التهديد لا يبدو أنه سيردع الطرف السوري عن الرد بالمثل، الذي بدأ يظهر في تصريحات وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري واتحاد المصدرين السوريين.

### الشحن البري إلى العراق

فقد أعلن اتحاد المصدرين عودة "الشحن البري إلى العراق اعتباراً من الأسبوع المقبل بعد انجاز مذكرة التفاهم بين الاتحاد ووفد محافظة كربلاء، وهدد بعدم إدخال الموز اللبناني إلى سوريا واستبداله بالموز "الإكوادوري"، الذي يدفع رسوم جمركية للخزينة، كذلك التدقيق في أوراق السيارات التي تحمل يومياً بضائع لبنانية إلى سوريا.

أما وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري همام الجزائري، فقد أعلن في بيان نشره موقع "البعث أونلاين" أن "سوريا ستبدأ بتقييم أثر هذا القرار على حركة الصادرات وتعزيز حصة الأسواق البديلة، كما ستدرس آليات جديدة لضبط الميزان التجاري مع لبنان".

منذ بداية هذا العام حتى نهاية نيسان الماضي بلغ حجم إستيراد الفاكهة والخضار من سوريا إلى لبنان نحو 27 ألف طن بقيمة 23 مليون دولار، مقابل تصدير من لبنان إلى سوريا 17 ألف طن بقيمة 9 ملايين دولار. أما في الأعوام السابقة، فقد استورد لبنان من سوريا 91 ألف

طن من المنتجات الزراعية عام 2015، وصدر 35 ألف طن، وفي عام 2014 استورد 85 ألف طن مقابل تصدير 66 ألف طن.

رأى الجزائري أن قرار شهيب "بصيغته الحالية يرتب أعباء مالية غير مبررة على الجانبين اللبناني والسوري"، موضحاً أن "القرارات المتعلقة بالتبادل التجاري الدولي ترتبط دوماً وتقليدياً بمهلة زمنية قبل التطبيق الفعلي لأي قرار لضمان حماية الفعاليات التجارية في البلدين وتجنب إشكاليات حقيقية ترتبط بعملية الإستيراد والتصدير وتسديد القيمة". وأضاف أن "هناك فعاليات تجارية لبنانية متضررة من القرار اللبناني الذي صدر دون أية مهلة مرفقة به، وكذلك هناك المزارعون والمصدرون السوريون، وهناك من سدد قيمة بضائعه مسبقاً، ومن يتوقع سداد قيمة بضائعه المشحونة". واستغرب الجزائري "اتخاذ هذا القرار في هذا التوقيت"، أي بعد انتهاء محصول الموز اللبناني الذي أعفته الحكومة السورية من الرسوم الجمركية من أجل دعم ومساندة المزارعين اللبنانيين، وتم تعليق الاستيراد من مصادر أخرى رغم اقترانها بالرسوم الجمركية".

### موقف المزارعين المحليين

على الصعيد المحلي، حاولت مصادر مقربة من شهيب التخفيف من حدة قراره، إذ رأت أن القرار "أقرب إلى فرض إجازة مسبقة على الإستيراد من منع دخول الشاحنات بالمثل"، طالبة "عدم المبالغة في التعاطي معه باعتباره منعاً نهائياً". كذلك أعلن وزير الاقتصاد أن حكيم "دعمه للقرار الذي سيضع حداً للغرق السوق اللبنانية بمنتجات منافسة من الخارج"، مشيراً إلى أنه "إذا كان لدينا حاجة لبعض المنتجات من سوريا بالطبع فستمر ويجب أن نتوصل إلى حل متوازن بين الدولتين".

وجهاً النظر تختلف بين جمعية المزارعين التي ترى في قرار شهيب ضرراً، ونقابة الفلاحين الداعمة والمطالبة بهذا القرار منذ مدة. يرى رئيس جمعية المزارعين أنطوان حويك أن للقرار تبعات سلبية على

وإذا كان شهيب قد راهن على انتهاء موسم الموز فإن الموسم المقبل ليس بعيد إذ سيبدأ، وفق الحويك، في أيلول المقبل وسيواجه مزارعو الموز مشكلة كبيرة. يؤكد الحويك أنه "مع الحماية المطلقة للمزارع اللبناني لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار أن لدينا منتجات نحتاج إلى تصديرها".



**جمعية المزارعين:  
كان الأجدى الاتفاق  
ودياً مع السوريين**



برأيه، هناك خيارات كثيرة يمكن اللجوء إليها لحماية الإنتاج المحلي عوض المقاطعة، لافتاً إلى "البرنامج الذي أنجزت عام 2007 بين لبنان والدول العربية لفرض رسوم جمركية على السلع خلال أشهر معينة لحماية الإنتاج، إلا أنها الغيت عام 2012 بسبب اعتراض مصر عليها وعدم دفاع وزير الزراعة السابق حسين الحاج حسن عنها"، إضافة إلى وضع مواصفات جمركية دقيقة، أما الجهد الأساسي، فيجب أن يتركز على وقف خط التهريب القائم بين لبنان وسوريا والذي يتم عبره تهريب كميات كبيرة من المنتجات الزراعية. أما رئيس نقابة الفلاحين إبراهيم ترشيشي، فيرى أن "القرار إيجابي ولمصلحة المزارعين ونحن طالبا حماية فيه كتجمع ليس حياً بالمقاطعة إنما

## مجلس الوزراء يقر مناقصة مطهر برج حمود

## تقرير

### هديك فرفور

أقر مجلس الوزراء أمس، البنديين المتعلقين بملف النفايات. واحداً يقضي بالترخيص لإشغال أملاك عامة بحرية عند مصب نهر الغدير (الكوستابرافا)، وآخر يتعلق بمناقصة إنشاء مطهر في برج حمود. وكان مجلس الإنماء والإعمار قد طلب من الحكومة دمج أشغال الحماية البحرية وأشغال معالجة جبل النفايات القائم وأشغال إنشاء وتشغيل خلايا الطمر الصحي

العائدة لمشروع إنشاء المركز المؤقت للطمر الصحي في برج حمود في ملف تلزيم واحد. وفيما كان الحديث عن طرح تعديل مناقصة برج حمود لتصبح مناقصتين، واحدة تتعلق بردم البحر وأخرى متعلقة بتأهيل مكب برج حمود وإنشاء المطهر على مساحة البحر المرادوم، تؤكد مصادر وزارية لـ"الأخبار"، أن تلزيم إنشاء مطهر برج حمود جرى ضمن مناقصة واحدة. وبحسب مجلس الإنماء والإعمار، فإن الموعد الأقصى لتقديم العروض هو الثلاثاء المقبل.

انسحب وزراء حزب "الكائب" من الجلسة أمس، اعتراضاً على "عدم الأخذ بملاحظاتنا"، وفق ما يقول وزير التجارة والاقتصاد الآن حكيم لـ"الأخبار"، مُبدياً انزعاجه من سلوك التعاطي مع هذا الملف الذي يعني كل اللبنانيين. الملاحظات التي أثارها الحزب أتت على شكل أسئلة طرحت على المجلس، أبرزها: كيف تمت المباشرة بإنشاء المطامر والتجهيز لردم البحر قبل الانتهاء من الدراسات البيئية المطلوبة؟ يعلق حكيم في هذا الصدد بالقول: "ملف سد جنة

استدعى هذا الكم من النقاش بسبب كثرة الدراسات البيئية حوله، فكيف بهم يباشرون بمشروع قبل دراسة أثره البيئي؟" السؤال الثاني الذي طُرح تمثّل بالاستفسار عن كيفية توضيب النفايات المزمع طمرها وعمّا إذا يجري فرزها بطريقة صحية سليمة، أما السؤال الثالث فكان يتعلق بـ"مصدر مشروع كينور" الخاص بساحل المتن. ويسأل حكيم هنا: "من سيضمن لنا أن العقارات المقرر استثمارها في مشروع كينور لن يجري استخدامها

لإنشاء المطهر عليها؟"، مُعتبراً أن ما يجري في الملف هو "ثمن سوء إدارة ملف النفايات منذ سنين". السؤال الأخير تمثّل بـ"مسار" الملف الذي سيُسلك في حال تسلم بلدية بيروت إدارة نفاياتها، "هل سنحتاج حينها إلى مساحة المطمرين؟". جوبهت هذه الأسئلة بالتجاهل وبالقول إن الدراسات البيئية سيجري إعدادها لاحقاً. هذا الأمر يطرح تساؤلاً عن جدوى قانون رقم 444 الذي صدر عام 2002 المتعلق بحماية البيئة، والذي يلزم الجهات المعنية

مقال

## الى قيادة هيئة التنسيق النقابية: التحرك أو الاستقالة

د. عماد سماحة\*

أجمع المهتمون بالتحركات النقابية والشعبية في السنتين الماضيتين، من إعلاميين وموظفين وأساتذة ورأي عام، على أن أداء هيئة التنسيق النقابية قد تراجع بعد إقصاء الخطاب السياسي المتمثل في كشف مكامن الخلل وآليات الفساد في مرافق الدولة وفي إدارتها، الذي تلازم مع تحركات جماهيرية للأساتذة والموظفين خلال ثلاثة وثلاثين يوماً دون انقطاع. هذا الإقصاء تزامن وتعاظم مع تحالف كل مكونات السلطة السياسية، من 8 إلى 14 آذار، إضافة إلى الحواشي، ضد المرشحين من أصحاب القرار المستقل الذين حصلوا على نسبة تجاوزت أربعين في المئة في الانتخابات الأخيرة لأساتذة التعليم الثانوي الرسمي الى جانب الرمز النقابي والمناضل السياسي حنا غريب. لا شك في أن هيئة التنسيق النقابية الحالية تضم أيضاً بعض العناصر القيادية والديمقراطيين المستقلين في الإدارة والتعليم، لكن في اعتقادنا أنهم محاصرون ضمن دائرة النهج التخاذلي، أو التسويبي على الأقل، للمهيمنين على القرار في الهيئة المعنية، الأمر الذي سبب لبعضهم الإحراج والارتباك، ونحن نزعم أن هذا لن يطول، إذ إنهم أمام أحد خيارين لا ثالث لهما، إما الانتفاض داخلياً للحفاظ على استقلالية القرار، من خلال الارتقاء بالخطاب الى المستوى المطلوب من أجل فضح الفساد النقابي والسياسي وتعرية هذا التحالف السياسي مع الهيئات الاقتصادية وأصحاب المصارف، وإما سيجري إبعادهم في الانتخابات النقابية المقبلة. والأسئلة المطروحة حول الأداء الحالي لهيئة التنسيق النقابية كثيرة، ويمكن من خلال عرضها التوصل الى توصيف هذا الأداء، وإلى نتائج المحتملة.

● هل يمكن للقيادات النقابية المنتمية الى أحزاب السلطة الحاكمة أن تحقق إنجازات من دون موافقة قياداتها الحزبية الممثلة في مجلس الوزراء وفي الكتل واللجان النيابية؟  
● هل يمكن للقيادات النقابية التي لا تعترض على قياداتها أو تواجهها أن تتف في وجه المماطلة والتسويف المستمرين منذ سنوات وأن تحقق أي مكسب للمعلمين والموظفين؟  
● هل يمكن لهذه "القيادات" التي تفتقر الى القرار النقابي المستقل، بل التي "تأتمر" من أحزابها وتبدل موقفها خلال ساعات كما جرى في 20 آذار من عام 2013، هل يمكن أن تحافظ على مصداقيتها في أوساط المعلمين والموظفين؟  
● كيف لهؤلاء "النقابيين" أن يبدلوا مواقفهم بخلق وسرعة بعد لقاء الوزير المختص، كما جرى في مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية، ويرضخوا لمواقف نوابهم ووزرائهم واعطاء الإفادات بديلاً من الشهادات الرسمية؟ الى كل هذا وذلك، وكى لا نتهم بأننا نقوم بحملة من التجنّب، فإننا نؤد التأكيد على مسألة أساسية تتعلق بطبيعة العمل النقابي الحالي، الذي أصبح "ممسوكاً" ومصادراً من السلطة السياسية، (نقابات عمالية ومهن حرة ومعلمون



لتحقيق مصلحة المزارع اللبناني".  
يلفت ترشيحي الى ان القرار ليس مقاطعة إنما هو نوع من فرض الإستحصال على إجازة استيراد، تماماً مثلما يفعل الطرف السوري الذي يفرض علينا الحصول على اجازة استيراد، في وقت نحتدم فيه المنافسة في السوق وتتضاءل فرص التصدير إذ لم يعد لدينا سوى البحر. في المقابل يؤكد ترشيحي أن هذا القرار لن يؤدي الى شيء ما لم يتم ضبط عمليات التهريب، وإلا فسيعزّزها. لكن ماذا عن ارتفاع أسعار الخضار والفاكهة بسبب انخفاض العرض؟ يجب: نحن اليوم في ذروة الإنتاج والمزارع يبيع إنتاجه بنسبة 70% من الكلفة، ولدينا غزارة في الإنتاج أكثر من السنة الماضية بنسبة 40%.

### متابعة

## اللقاء النقابي التشاوري: خلوة في 26 حزيران

قرر اللقاء النقابي التشاوري عقد خلوة في 26 حزيران، لوضع خطة عمله. تم الاعلان عن هذه الخلوة في مؤتمر صحافي عُقد في مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان. النقابية بهيئة بعليكي تحدثت في المؤتمر، داعية كل المستقلين في نقابات العمال وروابط المعلمين ونقابات المهن الحرة والمثقفين والحراك المدني والقوى المستقلة للانضمام الى اللقاء التشاوري الشعبي النقابي للعمل على 5 قضايا رئيسية حددها اللقاء، وهي: اقرار قوانين للانتخابات النيابية والبلدية والنقابية تعتمد النسبية

خارج القيد الطائفي، التحرك لاقرار سلسلة رتب ورواتب عادلة وتصحيح الاجور والسلم المتحرك، تعزيز التقديمات الاستشفائية للأمراض المستعصية لتصل الى 100% تغطية وتعديل قوانين الضمان الاجتماعي ليشمل فئات واسعة، تعديل القوانين بما يسهل وصول المرأة الى المراكز القيادية ووضع قانون موحد للأحوال الشخصية يمنح اللبنانية حق اعطاء الجنسية لعائلتها وتعديل قانون العنف الأسري بعدما شهدت البلاد مزيداً من جرائم العنف ضد النساء والأطفال، وضع قانون عادل للايجارات ينصف

المالك والمستأجر معاً على قاعدة الإيجار التملكي. بعد الخلوة، سيعقد اللقاء مؤتمراً نقابياً عاماً خلال هذا العام. وأشارت بعليكي لـ"الأخبار" الى أن اللقاء يقوم باتصالات كثيفة مع جميع من دعيناهم للانضمام إلينا، مشددة على أن "دعوتنا فقط تقنية ولا يعني أن هذا اللقاء لنا وهم سيلتحقون بنا، بل نحن ندعوهم لتشكيل جبهة تحارب هذه السلطة التي توحد أقطابها في مواجهة أي تغيير، وان لم نخض هذه المعركة متضامنين فإن الخاسر هي الفئات التي نذاع عن حقوقها". (الأخبار)

تقرير

## عودة النفايات الى إقليم الخروب

محمد الجنون

عاد مشهد النفايات المتراكمة الى شوارع وأحياء إقليم الخروب، ولا سيما بلدتي مزبود وشحيم. المنطقة التي لم تشمل بخطة النفايات التي "رعاها" وزير الزراعة أكرم شهيب، تعاني حالياً أزمة "تصريف" نفاياتها. هذه الأزمة دفعت بعض البلديات الى تكديس النفايات في عقارات بعيدة نسيباً عن الناس، فيما لجأت بلديات أخرى الى حرقها نظراً لعدم توافر عقارات في نطاقها. حتى الآن، لم تحدّد الحكومة موقعا لإقامة مركز لطمر نفايات قضاءي الشوف وعاليه، بعدما أرجأ القرار الوزاري المتعلق بـ"معالجة وضع النفايات المنزلية الصعبة"، تحديد الموقع الخاص لطمر نفايات القضاءين الى "لاحقاً". اللافت أن غالبية بلديات الإقليم ترى أن عدم شملها بخطة النفايات يأتي كـ"عقاب" لها لأنها رفضت تحويل إحدى الكسارات في الجية وسبلين الى مطمر للعوادم.

وكان إتحاد بلديات إقليم الخروب، قد بحث في طرح إنشاء معمل فرز للإتحاد في منطقة القرية (أعالي إقليم الخروب) على أرض مملوكة من الدولة، تبلغ مساحتها مليوناً ومئتي ألف متر مربع، قبل أن يتم رفضه بحجة الحفاظ على أشجار تلك المنطقة. كذلك، طُرح مؤخراً في جلسة الإتحاد التي حضرها النائبان محمد الحجار وعلاء الدين ترو، اقتراح يقضي بإنشاء معمل فرز أمام محطة "الكوجيكو" للغاز في منطقة ألبية، من خلال ردم البحر وإنشاء معمل فرز للنفايات. وافق على هذا الطرح معظم البلديات، باستثناء بلدية برج التي رأت أن إختيار هذا الموقع هو مؤشّر خطير لتحويله من قبل الدولة إلى مطمر فيما بعد. كما يأتي هذا الرفض ضمن



موقف البلدية الحاسم برفض إقامة معمل فرز للإتحاد ضمن نطاق الجية وبرجا. ومن ضمن الخيارات التي طرحت أيضاً، الاقتراح المقدم من النائب علاء الدين ترو، الذي يقضي بإنشاء معمل فرز في إحدى الكسارات الثلاث: كسارة سبلين، كسارة الجية وكسارة بعاصير. لم يستطع الإتحاد أن "يتبنّى" أيًا من هذه الاقتراحات، وساهم الإستحقاق البلدي في "فرملة" المشاورات والمباحثات على هذا الصعيد، إلى حين إنتخاب رئيس إتحاد بلديات جديد في الأيام المقبلة.

يقول رئيس بلدية برجاً نشأت حمية لـ "الأخبار" إن برجاً ستضغط باتجاه شملها في خطة النفايات، بالتعاون مع المجتمع المدني والأحزاب في برجاً لأن من واجبها وواجب المسؤولين السياسيين في المنطقة تحمل مسؤولياتهم تجاه ذلك، نظراً لأننا نتحمل معمل الجية ومعمل سبلين وكل الملوثات، ولافتاً الى إصرار البلدية على خيار إنشاء معمل الفرز في القرية.

من جهته، يلفت رئيس بلدية الجية جورج القزي إلى "سعي بلدية الجية لإنشاء معمل فرز خاص بها بمحاذاة معمل الجية الحراري"، مشيراً إلى "أننا بانتظار خطة إتحاد البلديات الجديد، وإذا لم نتوصل إلى إتفاق في الإتحاد على معمل فرز شامل، فإننا سنخطو خطوتنا وحدنا، وسنعمل على التواصل مع البلديات المجاورة للإشتراك في معمل فرز موحد". ويضيف القزي: "يحتاج معمل فرز على صعيد الإتحاد إلى 3000 متر فقط، وإقامته في كسارة الجية غير مطروح نظراً لأنها ملك خاص لجهد العرب وليست مشاعاً". لافتاً الى عدم معارضة البلدية لإنشاء معمل للفرز في أي موقع كان.

مقابلة



لادا 4x4 Urban (2016)

لما تعهدت به الشركة عند اطلاق «نيفا»، سحر سبعينيات القرن الماضي، وهي لا تزال منافساً قويا للسيارات المخصصة للطرق الوعرة والمياه الضحلة. وبعد غياب لأكثر من ثماني سنوات، قررت شركة «أفتوفاز» استئناف تصدير سياراتها الى لبنان عبر وكيلها الحصري فيها «رسامني يونس» (ريمكو: الوكيل الحصري لنيسان، إنفينيتي، لوتس وجي ام سي). عن هذه التجربة الجديدة في السوق اللبنانية، سيما في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يشهدها البلد، يشرح رئيس مجلس ادارة «رسامني يونس» فايز رسامني أكثر عن التفاصيل:

الروس في المنطقة... بقوة. كما في الجو، كذلك يبدو على الأرض. «رسامني يونس» تبعث «لادا» الروسية من سبات طاك لسنوات، وتعيدها إلى الأسواق اللبنانية بعد غياب أكثر من 20 عاماً. لماذا؟ السواك البديهي. وقد يسأل آخرون: ما الذي يدفع أحدهم إلى شراء سيارة لا تتجاوز قوة محركها 80 حصاناً ولم تتغير «فعلياً»، أقله في الشكل، منذ نحو 40 عاماً؟ الاجابة بسيطة: من يقيم بشراء «لادا اوربان» يفعل ذلك، حتماً، لمتانتها وأدائها القوي في المناطق والظروف الصعبة. السيارة القديمة، المصنعة حديثاً، تعكس بشكلها وتصميمها الكلاسيكي (الوفاي

# لادا في لبنان

## «رسامني يونس»

### تستقدم «القوة الروسية»

لدى المستهلك اللبناني. وتبين لنا أن للبعض مآخذ على التصميم الخارجي أو مستوى الرفاهية، ولللبعض الآخر مآخذ على خدمة ما بعد البيع سابقاً. أما ميكانيكياً فتتحلى سيارات «لادا» بسمعة ممتازة. أكثر من ذلك، بعض من يقدرون سيارات «لادا» يؤكدون على أنها لا تتوقف عن السير حتى في حال تعرضها الى عطل ميكانيكي، اضع الى ذلك أن لا خوف من كلفة مرتفعة للصيانة.

وفي حال وقوع أي عطل ميكانيكي مع أي من زبائننا، فشركتنا المعروفة بخدمة زبائننا كفيلة بحلّه من خلال تقديم أسرع الحلول وأفضلها. وأشير هنا الى ان لدى الشركة كامل قطع الغيار إضافة الى فريق صيانة متخصص في «لادا».

استمرارية «لادا»، هما: أولاً أنها تتميز بمتانتها وقدرتها على تحمّل الطرق الوعرة، إضافة الى الصناعة الروسية المعروفة بصلاية منتجاتها وجودتها التي تتخطى الزمن. فترى سيارة «لادا» قديمة تنافس أحدث الموديلات وأكثرها تطوراً. أمّا العامل الثاني فهو تعلّق المستهلك اللبناني بهذه السيارة التي حافظت على قيمتها في السوق المحلية.

■ يتحدث البعض عن سمعة سيئة لـ «لادا» على الصعيد الميكانيكي. هل تغيرت هذه الصورة مؤخراً؟  
قبل المباشرة في تسويق «لادا» في السوق اللبنانية، أجرينا دراسة حول سمعة هذه السيارة

تلمي «لادا» تطّعات الذين يبحثون عن سيارة بسعر معقول دون المساومة على السلامة

■ مؤخراً، بدأت «رسامني يونس» استيراد سيارات «لادا» الروسية مجدداً إلى لبنان. كيف تتوقعون ان يكون الطلب عليها في السوق المحلية؟  
بداننا بتسويق سيارات «لادا» منذ مطلع 2016 من خلال الحملة الاعلانية التي حملت عنوان «القوة الروسية». وقد حظي الاعلان باستحسان كبير، ما انعكس ايجابياً على حجم الطلب الذي فاق توقعاتنا، خصوصاً في الربع الأول من العام الجاري، لذلك نتوقع أن تتضاعف مبيعاتنا لهذا العام.

■ بما تتميز سيارات «لادا» الجديدة؟ وما الذي أمّن، في رأيكم، استمراريتها منذ سبعينيات القرن الماضي حتى اليوم؟  
في رأيي، وإستناداً الى دراساتنا للسوق، هناك عاملان أساسيان أمّنا



فايز رسامني

## الطلب فاق التوقعات!

بالنسبة لايقونة لادا «اوربان 4x4» التي كانت تعرف بـ «نيفا» والتي ستحتفل بعيدها الاربعين، يشير موور الى ان «الشركة تفكر جدياً بتصميم موديل جديد غير انها ستحتفظ بالنسخة الحالية التي تزخر بمحرك جديد وبهيكل أكثر متانة. أما في ما يتعلق بالسوق اللبنانية فيؤكد «نحن متفائلون بتحقيق نتائج جيدة لا سيما واننا نستفيد من خبرات نيسان-رينو لتحسين اداء سياراتنا أكثر، وتزايد الطلب على سيارات لادا في السوق اللبنانية بشكل لافت خير دليل على ثقة اللبنانيين بالصناعة الروسية.»

يؤكد رئيس مجلس ادارة «أفتوفاز» مصنعة علامة «لادا» نيكولا موور لـ «الأخبار» أن «لادا بقيت ودية لتصاميمها القديمة الا انها اليوم تقدم مجموعة متكاملة تلمي مختلف الانواع والحاجات. وقد اطلقت الشركة مؤخراً سيارة «Vesta» التي حققت خلال فترة وجيزة نسب مبيع مرتفعة واصبحت من السيارات الأكثر مبيعاً في روسيا. وستطلق «لادا» سيارة سيدان متوسطة الحجم X-Ray من المتوقع ان تحقق نجاحاً لافتاً في السوق اللبنانية فهي ستكون بمحركين الاول بسعة 1,6 لتر (بقوة 106 حصنة)، والثاني بسعة 1,8 لتر (122 حصان).»

تعطي قيادة سيارة قديمة مستحدثة السائق شعوراً فريداً حتى ان كانت خالية من الحداثة الالكترونية. تستمد «اوربان 4x4» قوتها من محرك بسعة 1,7 لتر مؤلف من 4 أسطوانات وبقوة 81 حصاناً، موصول بعلبة تروس يدوية ذات 5 سرعات. تزن السيارة الروسية 1210 كيلوغرامات فقط، كما انها تستغرق حوالي 20 ثانية لتسرع من 0 إلى 100 كم/ساعة، بينما تصل سرعتها القصوى إلى 137 كم/ساعة. في المناطق الصعبة، يمكن تشغيل نظام المساعدة للمناطق الوعرة من خلال المقبض الخاص لهذه الوظيفة.



## «هواوي» 3898 براءة اختراع



في تقرير أصدرته المنظمة العالمية للملكية الفكرية حول عدد براءات الاختراع التي بلغت 218 ألف طلب عام 2015، احتلت مجموعة «هواوي» المركز الأول ضمن الشركات المالكة لأكثر عدد من براءات الاختراع. وقد سجلت «هواوي» 3898 طلباً لبراءة اختراع، تلتها شركة «كوالكوم» بـ 2442 طلباً بينما احتلت شركة «زد تي أي» الصينية المركز الثالث بتسجيل 2155 طلباً.

بحسب المعلومات الواردة في التقرير، سجلت الولايات المتحدة الأميركية نحو 57400 طلب لبراءة اختراع، بينما سجلت اليابان نحو 44200 طلب والصين 29800 طلب. الى ذلك، شهدت كل من الصين، وكوريا الجنوبية أكبر معدل نمو لطلبات براءات الاختراع حيث بلغ معدل الصين نسبة 16,8% ومعدل كوريا الجنوبية نسبة 11,5%.

ويؤكد التقرير السنوي الصادر عن مكتب براءة الاختراع الأوروبي لعام 2015، أن مجموعة «هواوي» قد احتلت المرتبة التاسعة في أوروبا بتسجيل 498 براءة اختراع، بينما حافظت على مركزها ضمن قائمة الشركات العشر الأكثر تقدماً لطلبات براءة الاختراع في أوروبا. كذلك احتلت المركز الرابع في قائمة التصنيفات لإيداع براءات الاختراع الأوروبية بتسجيل 1953 طلباً والمركز الأول في قسم الاتصالات الرقمية لجهة تقنيات التمايز مسجلة 1197 طلباً.

تشهد «هواوي» نمواً لافتاً بزيادة سنوية قدرها 1300 طلب لبراءات الاختراع على مستوى العالم. هذه النتائج المحققة تخولها دخول فئة العمالقة والمنافسة مع نظيراتها في قطاع الهواتف النقالة في الغرب. وتجدر الإشارة الى أن شركة «هواوي» تحتفظ باحتياطي كبير لبراءات الاختراع، لذلك قرّرت دخول عالم اتفاقات التعاون في مجال البراءات من خلال توقيعها على معاهدة مع شركتي «أبل» و«أريكسون». وبصفتها إحدى أكبر الشركات في مجال الاتصالات العالمية والصناعات التكنولوجية، تعمل «هواوي» على بناء قاعدة لحقوق الملكية الفكرية، كما تسعى إلى التعاون في مجال البراءات مع منافسيها. هذه الخطوة تهدف الى حماية حقوق الملكية الفكرية التي تساعد في المحافظة على تقدم القطاع أكثر فأكثر وتقديم ابتكارات تنافسية، الى جانب تطوير مجتمع المعلومات، والمساهمة في الارتقاء بصناعة الاتصالات.

## اخبار وشركات

# «هيوجو بوس» فرع جديد في وسط بيروت

في حفل متألق ومميز، افتتح «هيوجو بوس» فرعاً جديداً له شارع النبي بوسط بيروت. بدأ الحدث بحفل استقبال أنيق وفخم ندرج بالابيض والأسود، تلاه عشاء حضره شخصيات اجتماعية وإعلامية واقتصادية، حيث انتقل الضيوف إلى مبنى غير مكتمل زين بالنيون والصناديق المعدنية؛ ديكور أعطى بعداً جديداً للحدث.

يتميز المتجر بتصميم داخلي تكثر فيه الزوايا المحددة ويعزز الانسجام بين الخطوط والأشكال والألوان: منصة العرض المثالية لمجموعات العلامة التجارية.

يتضمن المتجر المؤلف من 350 متراً مربعاً طابقاً أرضياً مخصصاً للإكسسوارات والملابس الرياضية. أما الطابق الأول، الذي يتميز بتصميمه بالحدائق، فيعرض ملابس الأعمال وتصاميم استثنائية للسهرات.



# جايزتان عالميتان جديدتان «تاتش»

حصدت شركة «تاتش» جائزتين في الحفل السنوي لمجلة غلوبل تليكومز بيزنس العالمية عن عام 2016، الذي أقيم في لندن. وقد تزامن الحفل مع «قمة الابتكار» التي استقطبت أكثر من 300 من مسؤولي وقيادات شركات الاتصالات المتنقلة وتكنولوجيا المعلومات في العالم. فازت «تاتش» بالجائزة الأولى لابتكاراتها في مجال خدمة المستهلك من خلال تطبيق تاتش لمنصة Apple watch. يتيح هذا التطبيق الفرصة للعملاء للتحقق من أرصدة خطوطهم ومدى صلاحية الرصيد، بالإضافة إلى عدد من الباقات (صوت ورسائل نصية قصيرة و/أو بيانات) أما الجائزة الثانية التي فازت بها تاتش، فقد جاءت بعد استحداثها خاصية واقع معزز Augmented Reality من أجل إشراك العملاء من خلال استعمال تطبيق تاتش للهواتف الخليوية.

# «فيراري»... عدد قياسي لـ «أفضل محرك عالمي»

حصدت «فيراري» عدداً قياسياً من حفل جوائز «أفضل محرك» الدولية (إحدى أهم الجوائز في عالم السيارات) التي جرت في معرض المحركات 2016 (Engine Expo) في شتوتغارت. ونالت فيراري جائزة أفضل محرك للعام، وذلك عن المحرك المؤلف من 8 أسطوانات بشكل V بشحن التوربو الثنائي الذي تعتمد الشركة لسيارة 488 جي تي بي GTB 488 وسيارة «488 سبايدر» Spider 488، وسيارة «كاليفورنيا تي» California T. وقد نال محرك فيراري الجائزة عن فئتي «أفضل أداء» و«أفضل محرك جديد». كذلك، فاز محرك فيراري المؤلف من 12 أسطوانة بشكل V (سعة 6,3 لتر) الذي يدفع طرازي «أف 12 برلينيتا» F12berlinetta و«أف 12 تي دي أف» F12tdf بجائزة أفضل محرك عن فئة المحركات ذات السعة التي تفوق 4 لترات.



■ في رأيك، هل يثق اللبنانيون بسيارة روسية الصنع؟  
اللبنانيون، عموماً، يثقون بمتانة الصناعة الروسية. وقد تكون «لادا» من أهم العوامل التي ساهمت في إضفاء سمعة إيجابية على هذه الصناعة، خصوصاً أنّ اللبنانيين يعرفون هذه العلامة منذ أكثر من 30 عاماً ويتقنون بمتانتها ويدركون قدراتها، ما عزز من نظرهم الى الصناعة الروسية.

■ لماذا لم تتطور سيارات «لادا» ولم يتغير تصميمها الخارجي والميكانيكي إلى حد كبير مع مرور الوقت؟  
بدأت مرحلة تطور سيارات «لادا» عام 2012 حين حصل تحالف «رينو/ نيسان» على غالبية أسهم «أوتوفان» المصنعة لسيارات «لادا». على ضوءها أطلقت موديلات سيارات جديدة مثل Granta - Kalina - 5drs Urban 4x4 - Largus Lada كما أطلقت في عام 2015 سيارات جديدة، حديثة وعصرية جداً، مثل سيارة VESTA والـ Crossover X-Ray التي سنبداً في تسويقها في لبنان مطلع 2017.

■ كيف ستسوقون سيارات «لادا» المتنوعة والتي لا تقتصر فقط على «النيفا»؟ وهل ستكون هذه مهمة صعبة؟  
والى اي درجة اسعار «لادا» ذات قدرة تنافسية في السوق اللبنانية؟  
حتماً لا تقتصر «لادا» على NIVA - السيارة الرباعية الدفع التي هي أشهر من أن تعرف والتي أصبحت تسمى «Urban 4x4 Lada». كما ذكرت سابقاً، أطلقنا أول حملة إعلانية تحت شعار «القوة الروسية» لنسلط الضوء على عودة «لادا» الى السوق اللبنانية بفضل

(الأخبار)

# إسرائيل - فلسطين: كي تحظى المبادرة الفرنسية

المتحدة وكذلك من فرنسا. أما العلاقات بين باريس وتل أبيب فهي في أفضل حالاتها منذ حملة السويس عام 1956 (العدوان الثلاثي على مصر). وهنا لا بد من التذكير أنه في وقت ما في الثمانينيات، كانت فرنسا في مقدمة الدول، وحتى الدولة الوحيدة، التي نادى بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم بالرغم من الانتقادات اللاذعة من كل من واشنطن وتل أبيب. إن أرادت فرنسا دفع عملية السلام قدماً يجب أن تعترف أن الحكومة الإسرائيلية هي العائق ويجب دفعها إلى تقديم تنازلات. ولكن هل الضغوط ممكنة؟ بالطبع ممكنة، وهي تبدأ في رفض استيراد

»

**شكوك حيال نية باريس التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط**

«

المصرية، وهذا أمر لا بد من الإقرار به. والأمر الوحيد الباقي حتى الآن من اتفاق أوسلو عام 1993 هو «الاتفاق الأمني» الذي ينقص كل يوم من مصداقية محمود عباس وفريقه. وإسرائيل ببساطة ترفض الانسحاب من الأراضي المحتلة عام 1967. ولو كان المجتمع الدولي وفرنسا متمسكين بحل الدولتين، لفهما منذ وقت طويل أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو دفع إسرائيل للتفاوض والضغط على الحكومة التي يسيطر عليها اليمين المتطرف، وهذا ما أثبتته تعيين أفيدور ليرمان في منصب وزير الدفاع. فالمفاوضات الحقيقية تتطلب مراجعة ميزان القوة المائل تماماً اليوم لصالح إسرائيل المدعومة من الولايات

إسرائيل مستمرة في سياستها الاستيطانية وفي تهويد القدس (الناضول)



**آلان غريش\***

عقد في العاصمة الفرنسية باريس في الثالث من حزيران الجاري المؤتمر الدولي الوزاري لإعادة إطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط بحضور ممثلين عن 28 دولة، بينهم وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ولكن بغياب ممثلين عن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقد اختتم الاجتماع ببيان فارغ اقتصر على توجيه «تحية» لاحتمال عقد مؤتمر دولي قبل نهاية العام. ولكن ما هي احتمالات النجاح؟ إن الشروط الأساسية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط والتي يتشاركها إجمالي المجتمع الدولي تنض على الانسحاب من الأراضي المحتلة في حزيران 1967، وإنشاء دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل وتكون القدس عاصمة للدولتين، والتوصل إلى حل «عادل» لمسألة اللاجئين. وقد سبق وصادق مجلس الأمن الدولي على ذلك عام 2003 في قراره رقم 1515، وجدده في كانون الأول 2008 في القرار رقم 1850. وفي خطابه في الاجتماع الوزاري في 3 حزيران رأى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن البعض يستخدم الفوضى التي اندلعت في الشرق الأوسط كحجة لعدم الاهتمام بالقضية الإسرائيلية - الفلسطينية، على اعتبار أن هذا النزاع صار هامشياً وأنه تحت السيطرة نوعاً ما. ولكن على العكس، اعتقد أن هذه التغيرات تجعل التوصل إلى حل لهذا النزاع أمراً ملحاً، والتقلبات الإقليمية تخلق موجبات جديدة للمجتمع الدولي للسعي إلى السلام. وعلى الرغم من أن ذلك لم يقل بشكل مباشر، إلا أنه ثمة مسعى لإعادة فلسطين إلى قلب النزاعات في الشرق الأوسط. وفي خطابه، أعاد هولاند التأكيد على أحد عناوين كل جولات المفاوضات التي عقدت منذ فشل قمة كامب ديفيد عام 2000، قائلاً: «يعود إلى الطرفين، أي الإسرائيليين والفلسطينيين، ولهما وحدهما، القيام بالاختيار الشجاع وهو السلام، ولا يمكن أن نحلّ مكان الطرفين المعنيين». ومن خلال عدم اعتبار أي من الطرفين «مذنب»، تعود الدبلوماسية الفرنسية إلى الفكرة المبسطة، إن لم نقل الساذجة، التي تصوّر طرفي النزاع على أنهما متساويان من حيث القوة والحقوق، وكلاهما يريد السلام، ويجب دفعهما إلى التصرف بـ«منطق».

ولكن الأمر ليس كذلك، فإسرائيل مستمرة بسياستها الاستيطانية في الضفة الغربية وبتهود القدس. أما الانسحاب من غزة عام 2005 فما هو إلا استمرار للاحتلال بأشكال أخرى: فالسجان ما عاد في المعتقل بل على المرافى، بمساعدة فاعلة من الحكومة

## الجبير ودبلوماسية الجحيم

**بلال عبود\***

لا يمر مؤتمر صحافي أو كلمة تلفزيونية لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلا ويكرر فيه مقولته الأشهر: على الرئيس السوري بشار الأسد أن يرحل أو أن يواجه خياراً عسكرياً. أصبحت هذه المقولة تختصر رؤية المملكة للعمل في الملف السوري. دبلوماسية الخيارين التي يكررها الجبير لا تشبه أي دبلوماسية أخرى من حلفاء السعودية العرب أو الغربيين الذين يتعاونون بشكل مباشر في الأزمة السورية. هو تصريح واضح وصريح بالدعوة لاستخدام القوة في بلد آخر دون أي سند قانوني بهدف تغيير النظام فيه، ويضاف إليه أن الجبير أقر بأن الرياض ستواصل دعم المعارضة المسلحة بغرض إزاحة الأسد بالقوة، في أكثر من مناسبة ومكان.

في المقابل يكرر أن على إيران أن تتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ويتمهم بتوتير الأجواء في المنطقة وبأنها سبب الإرهاب.

يريد الجبير من طهران أن تتوقف عن دعم الحشد الشعبي في العراق الذي يقاتل داعش، وفي المقابل يمد بالسلاح والدعم

»

**يحمل وزير الخارجية السعودي في حقيبته 3 شعارات أساسية**

«

الدولية. الاتفاق النووي الإيراني جعل من طهران شريكاً أساسياً في محاربة الإرهاب، وتصنيف حزب الله بالأرهابي لم يحقق هدف عزل الحزب شعبياً وسياسياً. وهو اليوم يشارك في الحكومة اللبنانية التي يرأسها تيار المستقبل، الحليف الأول للسعودية في العالم العربي. والكلام عن رحيل الأسد أصبح وكأنه شعار مستهلك لم يعد يلقي أذناً صاغية لدى أميركا التي حفلة جنون تلفزيونية، ولا لدى أوروبا التي تعاني من تداعيات الإرهاب المغذى بفكر تحمية المملكة.

وقبل أن يعتلي الجبير منبراً جديداً في وقت قريب، ربما من المفيد التذكير أن الوزير طالب في مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل» الألمانية، في شباط الماضي، بضرورة صياغة دستور جديد لسوريا وإجراء انتخابات، وفي بلاده تصدر الفتاوى ضد مشاركة النساء في الانتخابات.

قد يكون للوزير موقف معار ومتشدد ضد إيران بسبب ما أعلنه مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي عام 2011 عن أفضال محاولة «إيرانية» لاغتياله عندما كان سفيراً لبلاده في واشنطن. تلك المؤامرة

لبنان والعالم العربي... وبطبيعة الحل فإن قرار السعودية يصبح ملزماً لدول مجلس التعاون الخليجي التي «تقلد» خطوات المملكة، مثل ما حصل سابقاً مع سحب السفراء من إيران.

أصبح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير يحمل في حقيبته الدبلوماسية 3 شعارات أساسية: رحيل الأسد بالقوة أو بالسياسة، إيران تدعم الإرهاب، وحزب الله تنظيم إرهابي.

يحاول السعوديون فرض هذه الأجندة على لقاءاتهم الدبلوماسية، لكن «الإرادة» الملكية لا تسير وفق رياح التوازنات

الخبير  
al-akbar

رئيس التحرير -  
المحرر المسؤول:  
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

محررا التحرير:  
إيلي شاهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
امه الاندري  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع دونات  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
01/666314-15  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
aaa.aa-aaaaaa

صفحات التواصل



/aaaaaaaaaaaa



@aaaaaaaaaaaa



/aaaaaaaaaaaa-aaaaa

## بفرص النجاح

منتجات المستوطنات غير الشرعية وتصل إلى حدّ العقوبات الاقتصادية، مع التذكير أن الاتحاد الأوروبي هو الشريك الاقتصادي الأول لإسرائيل - مروراً برفض تمويل الأبحاث العسكرية في الجامعات. إذاً الاحتمالات واسعة جداً. نتحدث فرنسا باستمرار عن القانون الدولي، ولكن هل يمكنها أن تطبق الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية عام 2004 الذي رأى أن بناء جدار الفصل في فلسطين غير شرعي. كما يمكن لفرنسا أن تقارب موضوع حاملي الجنسية المزدوجة الذين يؤدون الخدمة العسكرية في أراض محتلة، وقد ذكر اغتيال فلسطيني عاجز عن الحركة على يد جندي فرنسي - إسرائيلي

في 24 آذار الماضي أن مواطنين يحملون جواز سفر فرنسي يشاركون في عمليات تعتبرها فرنسا غير شرعية. فلماذا إذاً ما ينطبق على سوريا لا ينطبق على إسرائيل؟

وهذه أمور يمكن للمجتمع المدني أن يطالب بها بدعم من حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات، وهي حركة ديمقراطية وسلمية. مع ذلك تسعى فرنسا لحظر هذه الحركة، ما يؤكد رفضها لأي نوع من الضغوط على حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية، وما يزيد من الشكوك حيال نيتها في التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط.

\* مؤسس موقع ORIENT XXI ومدير تحريره

## حصار يستولّد حصاراً سلسلة تواطؤ من سوريا إلى أوروبا

### جوانتانويناك\*

يواجه السوريون اليوم حصاراً متعدّد المستويات. فبالدرجة الأولى يفرض الجيش السوري والجماعات المسلحة الأخرى حصاراً على 1,5 مليون شخص. ثم أغلقت الحدود في وجه كل فرد يفرض من العنف، ما يجسّد مستوى ثان من الحصار. وأخيراً، تُشيد أوروبا أسواراً تزداد ارتفاعاً وتنفيذ سياسات بغضبة رامية إلى إبقاء اللاجئين خارج أراضيها. بذلك، تبرز سلسلة من التواطؤ الهادف إلى تقويض قدرة الناس الفارين من سوريا باتجاه القارة الأوروبية على طلب اللجوء.

ويعتبر استخدام الحصار نهجاً عسكرياً يهدف إلى قطع الإمدادات ومنع الناس من التنقل من أجل فرض الهزيمة. وهذا النهج العسكري في ساحة المعركة القائمة على السيطرة على المساعدات وحركة السكان يظهر أيضاً في سياسات الدول لمراقبة الحدود. وبينما تلجأ بعض المجموعات المسلحة والدول إلى فرض الحواجز العسكرية، والقنصين، وسلاح المدفعية لإبقاء الناس محاصرين في إطار نهج محاصرة من القرون الوسطى، يختار آخرون إغلاق حدودهم، وتشديد أسوار تزداد ارتفاعاً، وفرض عقبات سياسية ترمي إلى إبقاء اللاجئين بعيداً.

ولديست سوريا الوحيدة التي تختبر الحصار. ففي هذا الصدد، فرضت المملكة العربية السعودية حصاراً على اليمن، لتعيق تدفق المساعدات وحركة الناس الداخليين إلى البلد والخارجيين منه. وفرض الجيش العراقي حصاراً عسكرياً على الفلوجة ومدن أخرى في التاريخ الحديث، بينما طوّقت حرقياً الجدران المشيدة في الضفة الغربية الجماعات لتخلق حالة حصار دائم. وتاماً مثل أوروبا، أستراليا مستعدة للذهاب إلى أبعد مدى لدفع الناس بعيداً عن سواحلها. والمعارضون

### يجري التلاعب بالمساعدات الإنسانية لإبقاء الأفراد بعيداً عن أوروبا

السياسيون، المقسمون حسب المصالح والإيديولوجيات، يتحدون في استخدامهم لهذا النهج.

ومع ذلك، فإن القضية السورية تعكس بأفضل صورة ممكنة كيف أن طلب اللجوء أصبح فعل تحدّ في وجه مستويات الحصار المتنامي والمتطوّر. ولكن ما الذي يعنيه الحصار بالنسبة إلى أولئك الذين يعانون من عواقبه في سوريا؟ بالنسبة إلى الأشخاص داخل البلاد، فإن الحصار مرادف للتعريض للتطويق من قبل الحكومة السورية، واختبار المجاعة، وعدم التمكن من الوصول إلى العلاجات الطبية أو الطعام والهرب من العنف. وبالنسبة إلى سوريا ككل، فإن الحصار هو إغلاق الحدود. فبمعنى ذلك التعرض لإطلاق نار أو سوء معاملة من قبل حرس الحدود في محاولة لعبور الحدود بطريقة آمنة. ويعني ذلك عدم التمتع بصفة قانونية في البلدان المجاورة، حيث التنقل بالنسبة إلى السوريين واللاجئين الآخرين محظور. وبالنسبة إلى اللاجئين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا، فإن الحصار مرادف للتغلب على التحديات الخطيرة للوصول إلى أوروبا الحصينة. فبمعنى ذلك الانطلاق في مسار مليء بعقبات من صنع السياسات والمخاطرة بالحياة على قارب مكتظ بالركاب لعبور البحر الأبيض المتوسط.

ويخلق كلام المسؤولين عن الحصار ستاراً يخفي السياسات غير المبررة. تحارب الحكومة السورية وحلفاؤها «الإرهابيين». ويقوم الائتلاف الذي تترأسه الولايات المتحدة وروسيا بالقيام بالأمر نفسه، مع الادعاء أيضاً بالوقوف في وجه «النظام» ودعم «الدولة ذات السيادة» تبعاً. ويعاني جيران سوريا من «زعزعة في الاستقرار» وتوسع أوروبا إلى إغلاق الحدود لأغراض «أمن قومي». ويشار إلى اللاجئين على أنهم «عبء» - من دون سياق وتاريخ - لا بدّ من تشاركه.

ويهمل هذا الكلام بشكل ملائم واقعاً أساسياً وهو مسؤولية الدول. مسؤولية السماح للرعاية الطبية والمساعدات الأساسية بالوصول إلى أولئك الذين في أمس الحاجة إليها؛ والسماح للناس بالسعي خلف الأمان في البلدان الأخرى؛ وضمان توفير المساعدات الإنسانية حسب الحاجة عوضاً عن الإساءة إليها باعتبارها أداة

تعرّز سياسة داعمة للآزمة. وتبعات الفشل في الارتقاء إلى مستوى هذه المسؤوليات ملموسة ومدمرة. وتدعم منظمة أطباء بلا حدود ما يزيد عن 150 مرفقاً طبياً داخل سوريا، وتصبّ تركيزها على المناطق المحاصرة. وفي دمشق وحدها، استقبلت هذه المرافق 93,162 جريح حرب في عام 2015 وسجّلت 4,634 قتيل حرب. في المناطق الخاضعة للحصار، وثقت منظمة أطباء بلا حدود 49 حالة وفاة جزاء المجاعة. وتعرض ثلاثة وستون مرفقاً طبياً مدعوماً من المنظمة للقصف جزاء غارات جوية في عام 2015 وحده. ومستويات العنف غير المسبوقة والموجهة ضد الشعب السوري لا تظهر أي علامة على التراجع. أمّا السوريون الذي ينجحون في العبور إلى البلدان المجاورة يواجهون عقبات قانونية تمنع وصولهم إلى المساعدات. في لبنان على سبيل المثال، ما عاد اللاجئون مسجلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويدين وضعهم القانوني غير المستقر أن عدداً منهم يخشى التجوال خوفاً من تعرضه للتوقيف عند حاجز معين، أو تعرضه للاعتقال وترحيله. ويدفع ذلك بالمرضى إلى التستر وينجم عنه تأخير شديد في الحصول على العلاجات. والمحظوظون هم أساساً من يحصلون على العلاجات. وغالباً ما يختبر اللاجئون الفلسطينيون، الذين اعتادوا أن يعيشوا في سوريا ولجأوا إلى لبنان، إهمالاً من مختلف وكالات الأمم المتحدة، مثل الأونروا المعنية باللاجئين الفلسطينيين والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لغيرهم من اللاجئين.

في أوروبا، يُرسل أولئك الذين ينزلون في الجزر اليونانية إلى مراكز حجز تعاني من الاكتظاظ. ويؤدّي ذلك إلى معاملة لا إنسانية ومهينة بحقهم. وعدد كبير من هؤلاء اللاجئين عالقون في إطار نمط احتجاز غير مؤكد ينتظرون إعادة إرسالهم إلى تركيا بموجب الاتفاقية الموقعة مؤخراً بين الاتحاد الأوروبي وتركيا. وتشكل هذه الاتفاقية اعتداءً على الحق في طلب اللجوء، وتحتّ على إغلاق الحدود وتضع حلول أزمة النزوح العالمية على عاتق البلدان المجاورة لسوريا.

وتؤجّه الموارد المالية والأمنية الضخمة من أوروبا إلى هذه البلدان المجاورة في مقابل وقف تدفق اللاجئين. ويتمّ التلاعب بالمساعدات الإنسانية لإبقاء الأفراد بعيداً عن أوروبا، وتعتبر هذه المساعدات أداة إدارة أزمة في السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي. ويحوّل ذلك اللاجئين إلى ورقة مساومة سياسية ومواد لاهتمامات سياسات داخلية وخارجية متعددة. ويتمّ توفير الموارد لا لتلبية الاحتياجات، بل لمنع التنقل، ما يخلق المزيد من الاحتياجات.

وبينما تعتبر المساعدات الإنسانية ضرورية للاجئين والأشخاص العالقين وسط النزاع، فإنّ خيارات السياسة المتكررة في زي «الحلول الإنسانية» والتي يروج لها حالياً من قبل الدول كاستجابة للآزمة السورية، تهدف إلى خدمة مصالح ذاتية وتحويل الاهتمام السياسي بعيداً عن رفع طبقات الحصار هذه. فلا جدوى من مستشفى ميداني في سوريا بالنسبة إلى شخص بحاجة إلى الإمدادات الطبية التي تتمّ إزالتها بشكل منهجي من قوافل المساعدات. ولا جدوى من مستشفى في بلد مجاور بالنسبة إلى شخص لا يسعه الدخول إليه لأنه يخشى التنقل من دون أوراق. ولا جدوى من عيادة صحية في اليونان بالنسبة إلى شخص محاصر في مخيم تجميع ليعاد أدرجه من حيث أتى.

ما نحن بحاجة إليه في نهاية المطاف هو وضع حدّ لنهج محاصرة الأفراد ومنع تدفق المساعدات الإنسانية إلى مناطق النزاع. فوضع حدّ لهذا الشكل الشنيع من الحصار ضروري بدءاً من طبقاته الداخلية في سوريا وفلسطين والعراق واليمن، وصولاً إلى طبقاته الخارجية في أوروبا وأستراليا. وفي حالة سوريا، يعني ذلك السماح بالتدفق الحر للمساعدات داخل البلد؛ ويعني فتح البلدان المجاورة لحدودها أمام أولئك الذين يطلبون اللجوء؛ ويعني السماح بالعبور الآمن والقانوني إلى أوروبا. ولتحقيق ذلك، يجدر بسلسلة التواطؤ أن يقابلها تحدّ بدءاً من الحكومة السورية «المنهضة للإمبريالية» وحلفائها، وصولاً إلى «حقوق الإنسان» التي تعرّز الاتحاد الأوروبي.

\* رئيس وحدة الأبحاث والتحليل في الشؤون الإنسانية في منظمة أطباء بلا حدود



وقد ما يقول رئيس الوزراء البريطاني الأشهر ونستون تشرشل هي فن أن تقول للأخرين بأن يذهبوا للجحيم بطريقة تجعلهم يسألونك عن الاتجاهات. يبدو أن دبلوماسية الجبير تجعل من السعودية تسير في اتجاهات الجحيم من دون إرشادات.

\* صحافي لبناني

دبلوماسية الجبير تجعل من السعودية تسير في اتجاهات الجحيم (الناضول)



## وسام كنعان

سينتهي مسلسل الكاميرا الخفية الطويل مع انتهاء شهر رمضان! لا نقصد بهذا البرنامج المفبرك «رامز بيلعب بالنار» الذي يحرص على «بوزات» ضيوفه النجوم، حتى وهم يشتعلون بالنار، أكثر مما يحرص على صدقيته أمام الجمهور! بل نقصد الأعمال السورية هذا الموسم، إذ يبدو أننا أكلنا فيه «الضرب» ولن نستفيق من المقلب إلا بعد انتهاء شهر الصوم. وإن كان رأس الصواب هنا الاستعانة بالقاعدة الأينشتاينية التي تقول: «كل تعميم خاطئ».

من المبكر جداً الحكم على مستوى الدراما التلفزيونية هذا الموسم، لكن يمكن نسج انطباع مبدئي بعد عرض ثلاث حلقات من الدراما السورية، بما فيها المسلسلات المشتركة التي تكفلت هذا العام بمهمة إطاحة مجد الممثلين السوريين النجوم على رأسهم تيم حسن، وقصي خولي، ومكسيم خليل وقيس الشيخ نجيب.

فجأة تحول هؤلاء إلى مجرد «مانيكانات» من شمع و«موديلات» في كليبنا طويلة مملة في «باريت» (كلوديا مارشليان وفيليب أسمر) و«جريمة شغف» (نور الشيشكلي ووليد ناصيف) و«نص يوم» (باسم السلكا وسامر البرقاوي عن قصص أجنبية). صارت مهمة الممثلين الأكثر احترافاً وشهرة ووسامة في سوريا الظهور بالشكل نفسه، والعمل ذاته، والطواف حول الفكرة المقدسة عينها. قصة الحب التي تنبع كل مرة من جنابات مبدعي الدراما الجديدة بأسلوب يختلف بنحو ثلاثة سنتات لا أكثر الأدهى أن نجوم سوريا تحولوا في بعض الأماكن إلى «سنيدة» لمثلات يختلف على موهبتهن. وإذا تباین مستوى تلك الأعمال، يبقى القاسم المشترك «العبة الدجل الإخراجية» بالاعتماد على التقنيات الحديثة واستثمار الطبيعة الساحرة لمصلحة الهوية

البيصرية، والشغل على إظهار الأتفه من دون إغارة الحد الأدنى للتفاصيل والمبررات الدرامية. مثلاً، يسافر «أوس» (سوري الجنسية) قصي خولي في «جريمة شغف» إلى مصر بمنتهى البساطة، رغم أن أبواب «المحروسة» مغلقة منذ زمن طويل أمام السوريين، ولا يمكن تحصيل تأشيرة دخول إلا لكل طويل عمر. نتعرف إلى مضيفة الطيران الفقيرة الوحيدة في عالمنا العربي (نادين نسيب نجيم)، إلى درجة أنها مكفولة من رجل أعمال كبير، طبعاً، قبلها الصديقة من وريثته الشرعي الوحيد (تيم) لا يتنافى. وفق الحلول الإخراجية العبقريّة لسامر البرقاوي مع الغنى الواضح في ملابسها وماكياجها والإطالة المترفة للملكة جمال لبنان السابقة. ويغط على قلب ميار (تيم حسن) لمجرد أن يلصق صاحبة القوام المشقوق كأنه قادم لتوه من شبه صحراء قاحلة لا من «مدينة الضباب»! الأمر ليس بأفضل حال عند «باريت» الذي يقع منذ حلقاته الأولى في فخ تسطيح المعاناة السورية، من خلال فرضية لا يمكن منجمي الأرض ولبلى عند اللطيف معهم التنبؤ بها. فرجل الأعمال فاحش الثراء قطع اللقمة عن أهله 20 عاماً، ثم استفاق ضميره على غفلة من قواعد الدراما العامة كلها، وعاد فجأة بسيارة إسعاف لينقذ والدته المريضة! لكن ترى كيف عرف طريق بيتهم بهذه السهولة!

مهلاً. أين النجم «الحبيب» عابد فهد وسط هذه المعمة؟ الجواب لن يتأخر لأن «زورو» المتقمص مصادفة شخصية «حسن الصباح» (شيخ

الجبيل) سيظهر بطريقة كرتونية في مسلسل «سمرقند» (سيناريو وحوار محمد البطوش، إخراج وإنتاج إباد الخرز) كأنه عبر من طريق الخطأ من أفلام الأكشن الهوليوودية إلى التاريخ، وراح يطيح رجال الشرطة والحراس الذين يجربون القبض عليه بأسلوب بهلواني.

على مستوى الدراما الشامية، يستمر «الشباب الطيبة» في لعبة «التجارة الرخيصة» على حساب كل ما بقي من معايير فنية! النجم رشيد عناف يظهر مجدداً كما في كل عام مهما اختلفت التسميات. هذه المرة، هو زعيم «حارة القصب» في مسلسل «عطر الشام» (مروان قاووق ومحمد زهير رجب). وفق منطقة التخيّل المتفرد، لا يسمح بحلق شنبه مثلاً، أو أن يتلقى صفة من أحد، أو أن يلعب شخصية الخسيس والذلل. ولن يظفر بالبطولة المطلقة سواء ولو اضطر إلى تكرار ذاته في حكاية معلوكة إلى درجة منفرة. القصة باختلاف جوهرى ومفردات ثابتة تستعين بها «خاتون» (طلال مارديني وتامر إسحق) مع إفادة مفضوحة من شخصية «عكاش» التي لعبها جمال سليمان في «الثريا» (1998 لنهاد سريسي وهيثم حقي). لكن يلعبها هذه المرة باسم ياخور بتعديلات معينة، إلى جانب بهارات المكائد النسائية والوقاحة الاستعمارية لرجال «الفرنساوي» الوافدين من لبنان الشقيق (بغية التسويق). يضاف إليها النظرية البائدة في إظهار أصوات الممثلين والمؤثرات الحماسية في الشارة، وهي موضحة دارجة هذا الموسم! مع ذلك، يظل «خاتون» الأكثر شدّاً بين مسلسلات البيئة الشامية

## تحول النجوم السوريون إلى مجرد «مانيكانات» في كليبنا طويلة مملة

الطرية. يظهر كمن يستجدي تعاطفنا على ظلمه وإسناد دور القبضاي له! من ناحيته، يرشدنا المخرج سمير حسين إلى توقيت مسلسله «صرخة روح» مصراً على أن اسمه «بقةة الصمت» رغم أن mtv تضعه «صرخة روح» وقد زاد على فرضيات الخيانة الجنسية الموجعة الأداء المدرسي للمذيع ستيفاني صليباً.

الكوميديا ليست بخير، خاصة بعدما تسلّم سيف الشيخ نجيب مشروع «بقةة ضوء 12». المخرج زورا أنها كارتة سينمائية تدعى «بقةة» come To Lebanon، أنجز «بقةة ضوء» بمنطق الاستسهال المطلق، واستبعاد اللوحات التي رشحتها له شركة «سما الفن» المنتجة، إذ كانت تتطلب جهداً إخراجياً حقيقياً،



نادين نسيب نجيم وتيم حسن في «نص يوم»

عنها، ولم يسبق أن شاهدناها بهذه الرتابة والأبهة والهدوء. كذلك، أبي سليم إلا أن يهوي بوتيرة عمله من خلال «فلاش باك» بارد يروي أصل البلاء الذي بيّنه نوح ضد شريكه ووالد زوجته.

يبقى نجم «الفلاش باك» الكاتب «عروة» (محمود نصر) في «الندم» (حسن سامي يوسف والليث حجو) الذي عولنا عليه. وبالفعل يبدو أن العمل أفضل الموجود، خاصة في القسم الذي يحكي سيرة عائلة أبو عبدو الغول سنة 2003، متكئة على أداء مدرّوس من جميع الممثلين، بخاصة النجم سلوم حداد الذي يقدم مقترحات ممتعة لحوت تجارة اللحوم لكن حالما يقفز الزمن إلى الوضع الراهن، حتى نغرق في ظلمة الروائي المكتتب وجمله الإنشائية وحالته الوجدانية التي لا تشكّل محور اهتمام من قبل العامة. ولو حينئذنا موضحة الفلاش باك جانباً، سيطل علينا الثنائي المؤلف فادي قوشقجي والمخرج سيف الدين السبيعي في مسلسل «نبتدي منين الحكاية» ليقدما أحداثاً حياتية عادية في ثلاث حلقات عن رجل يفقد التصالح مع ذاته (غسان مسعود) ويجزّب مواراة مرضه الخطير بالعودة إلى حبيبته القديمة (سلافة معمار). وتنفضل الأخيرة عن عشيقها (محمد قنوع) في مصادفة هندية عندما يقرر حبيبها الأول العودة إليها.

لا نعرف لماذا يختار النجم أيمن زيدان تجريب الإخراج وفق هذا المنطق الميلودرامي الرتيب والممل والمجافي لأدائه التمثيلي الرشيق والحيوي والمتقن. هذا ما يتضح في «أيام لا تنسى» (سيناريو وحوار فائزة علي) وهي النسخة التلفزيونية السورية عن رواية «الف شمس مشرقة» للروائي خالد الحسيني، إضافة إلى الأداء المسرحي الواضح على بطة العمل الشابا روين عيسى. أخيراً، أطاح «العزّاب - تحت الحرام» (تأليف خالد خليفة وأحمد قصار وإخراج حاتم علي) الشخصية التي لعبها كاتب سيناريو الجزء الأول رافي وهبي، وبدأ توزيع التركيبة بين ورتة «أبو علي»، وتصدر جاد (باسل خياط) المشهد كعزّاب جديد للعائلة. رغم الإيقاع الممل، إلا أن أداء خياط وحده كفيل بشد المشاهد وتعديل المزاج وسد فراغ العزّاب الحقيقي جمال سليمان.

كل ما سبق على علّاته، يبقى أفضل بألاف الأميال من الاستباحة الواضحة للدراما في عدد كبير من المسلسلات التي اجتاحت المشهد الدرامي بدعم من الفوضى والخراب الذي يضرب الشام.

- \* «ياريت» 21:30 على mtv
- \* «نص يوم» 20:00 mbc دراما
- \* «باب الحارة» 22:00 على mbc
- \* «خاتون» 20:30 على mtv
- \* «الطواريد» 18:00 على «أبو ظبي دراما»
- \* «بقةة ضوء» 18:00 على «زي ألوان» - 20:00 على «سما» - 22:30 على الفضائية السورية
- \* «صرخة روح» 22:30 على mtv
- \* «الندم» 1:00 على «سورية دراما» - 23:00 على قناة «تلاقي» - 17:00 على «الجديد»
- \* «أيام لا تنسى» 23:00 على «سوريا دراما»
- \* «العزّاب - تحت الحرام» 21:00 على «أبو ظبي» - 18:10 على lbc
- \* «أحمر» 18:00 على «سوريا دراما» - 21:00 على nbn
- \* «دومينو» 22:00 على «سورية دراما» - 23:00 على «الجديد»
- \* «نبتدي منين الحكاية» 18:00 على «الجديد»
- \* «عطر الشام» 00:00 على ldc
- \* «جريمة شغف» 21:30 على «الجديد»

# الموسم السوري مضروب... في انتظار معجزة!

byblosfestival.org

FESTIVAL INTERNATIONAL DE BYBLOS

FRIDAY  
15 JUL  
20:3060 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP

## CAROLE SAMAHA

Lebanon's most talented stage performer opens Byblos Festival 2016 with a brilliant "Song and Dance Show" directed by Gérard Avedissian and choreographed by Sami Khoury with 40 musicians, dancers and choir. Carole Samaha will revisit a highly successful career started in 2003 and present her new album *Zekrayati*.

SATURDAY  
16 JUL  
20:3060 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP

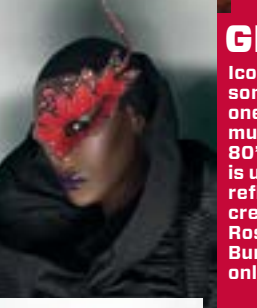
## TOQUINHO &amp; MARIA CREUZA

Toquinho and Maria Creuza are two living legends of Brazilian music and the favorite interpreters of Vinicius de Moraes, the founding father of Bossa Nova, with Brazil's most famous hits: "Garota de Ipanema", "Tristeza", "Vocé Abusou", ... Supported by 5 musicians, their show at Byblos will be a beautiful and sensual time travel to the heart and soul of Bossa Nova.

THURSDAY  
21 JUL  
20:3060 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP

## KENNY G

American Grammy Award saxophonist Kenny G is the biggest selling instrumental musician of all time with global sales exceeding 75 million records. The king of smooth jazz and his outstanding musicians will find in Byblos the perfect setting for their romantic and timeless hits: "Songbird", "The Moment", "Going Home", "The Joy of Life" and many more...

SUNDAY  
24 JUL  
20:3060 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBP

## GRACE JONES

Iconic Jamaican singer, actress, songwriter and top model Grace Jones is one of the most exciting artists in modern music. Ever since she rose to fame in the 80's, her stylish contribution to music is unparalleled. Her shows are a true reflection of her character: charismatic, creative, and extravagant. "La Vie en Rose", "Libertango", "Pull Up To the Bumper" or "Slave to the Rhythm": there is only one Grace Jones!

THURSDAY  
28 JUL  
20:3060 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP  
150 000 LBPMAXIME LE FORESTIER  
CHANTE BRASSENS

One of France's most celebrated singer-songwriters, Maxime Le Forestier pays tribute to Georges Brassens, a monument of French Chanson. Le Forestier, famous for "San Francisco" or "Mon Frère", has such an admiration for Brassens that he recorded his complete works in 2005, a total of 171 songs. An intimate and exquisite treat for francophiles and a rare occasion to enjoy and sing along "Les Copains d'abord", "Le Gorille"...

SUNDAY  
31 JUL  
20:3060 000 LBP  
80 000 LBP  
100 000 LBP  
120 000 LBPOPERA  
HISHIK BISHIK

50 talented musicians, singers, dancers and actors recreate the magic of 1920's Cairo cabarets in this audacious and original production directed by Hisham Jaber. Opera meets cabaret, magnified by the Harmony Symphony Orchestra conducted by Lubnan Baalbaki, in a highly entertaining show: A must-see!

FRIDAY  
5 AUG  
20:30Standing  
65 000 LBP  
Golden Circle  
120 000 LBPSeated  
65 000 LBP  
90 000 LBP  
120 000 LBP

## MASHROU' LEILA

Since the release of their fourth studio album, the groundbreaking *Ibn El Leil*, Mashrou' Leila are getting the worldwide recognition they deserve thanks to their high energy and dazzling aura. They will finally be gracing our shores for this summer's most anticipated concert, six years after their first performance at Byblos Festival.

TUESDAY  
9 AUG  
20:30Standing  
112 500 LBP  
Golden Circle  
187 500 LBPSeated  
105 000 LBP  
135 000 LBP  
225 000 LBP

## SIA

One of the most influential pop artists of our time, Australian singer-songwriter Sia is behind massive hits like Rihanna's "Diamonds" or David Guetta's "Titanium". After the phenomenal success of "Chandelier", "Elastic Heart" and "Cheap Thrills", Sia began her 2016 tour with an impressive and acclaimed show at Coachella she will be bringing to Byblos. Get ready for the biggest event of 2016!

## بأي حال عدت يا «ليالي الحلمية»؟

القاهرة - محمد عبد الرحمن

تطوّرت شخصية زهرة غانم وباتت سياسية من الجيل المجدد للحزب الوطني الحاكم قبل «ثورة يناير»، وهو الجيل الذي فشل في إنقاذ الحزب من الانهيار. يجد المتفرّج نفسه محاصراً بصور حسني مبارك وعاجزاً عن الفصل بين شخصية شاهين المؤيدة له في الواقع، والمنحازة إلى حزبه في المسلسل. المنطق غاب أيضاً عن شخصية نازك السلحدار (صفية العمري)، ثالث شخصية قامت على أعناقها أسطورة «ليالي الحلمية»، إلى جانب يحيى الفخراني وصلاح السعدني. سيدة فوق التسعين لا تزال صبيّة بل تظهر أصغر من نجلها عادل البدري (هشام سليم). المنطق غاب أيضاً عن شخصية أنيسة التي جسدها أولاً فردوس عبد الحميد ثم محسنة توفيق، وذهبت المهمة في الجزء السادس لسيميرة عبد العزيز، التي تظهر وهي نجل زهرة غانم كما رعت حببها المتوفى علي البدري قبل نصف قرن. كأن هذه السيدة قدرة خارقة على رعاية الأطفال منذ عهد الملك فاروق حتى عهد حسني مبارك. هكذا تمسك صناع العمل ومخرجه مجدي أبو عميرة بالخطوط التي يمكن الإبقاء عليها وأكملوها كما هي، بعيداً عن المنطق وعنصر الزمن. كما غيّرنا في خطوط أخرى مرتبطة بالجيل الجديد من أقداد صناع الليالي من خلال الممثلين الشباب محمد عادل، وحسني الميرغني، فشرع من يتفرّج عليهم بأنه يتابع مسلسلًا آخر. باختصار، خرج المشروع مشوّهاً، لم ينجح في الاحتفاظ برائحة المسلسل الكلاسيكي الشهير، ولا قدّم عملاً معاصراً يمكن الجمهور في 2016 مشاهدته من دون الحاجة للتخسر على ما كتبه أسامة أنور عكاشة وخرج للناس بتوقيع إسماعيل عبد الحافظ.

«ليالي الحلمية» يومياً 03:00 - 21:30 على Ibc1  
على قناة «الإمارات» 17:30  
على قناة «الحياة 2» 19:00  
على قناة «النهار الأولى» 00:00

باستثناء المعلّنين على الصفحات الشخصية لصناع الجزء السادس من مسلسل «ليالي الحلمية» (إخراج مجدي أبو عميرة، وتأليف أيمن بهجت قمر وعمرو محمود ياسين)، من الصعب العثور على من أبدوا إعجابهم بعودة الدراما الكلاسيكية الأشهر في مصر مجدداً. إذاً، مغامرة الجزء السادس لم تجد حتى الآن من يحنو عليها. بعد اليوم الثالث من رمضان، لا يمكن القول بأن مغامرة الجزء السادس من «ليالي الحلمية» مّوتت بسلام، أو حتى الاستقبال الجماهيري لها كان متوسطاً على الأقل.

بالعكس، سادت حالة من الإحباط تجاه العمل في حلقاته الأولى. إحباط يعرف المعينون بدارما رمضان جيداً أنه يعني انصرافاً كاملاً عن المشاهدة لاحقاً، خاصة أن زحام السباق الرمضاني لا يمنح المتفرّج صبر الانتظار، لعل البداية الضعيفة تتحسن بعد الحلقات الأولى. باختصار، خسر صناع «ليالي الحلمية» الرهان وتحققت توقعات الذين حذروا من التصدي لإحياء مسلسل بهذه الأهمية بالنسبة إلى الذاكرة المصرية والعربية. اختفى المنطق تماماً عن الشخصيات العائدة بعد غياب استمر 21 سنة، سواء تلك التي جسدها الممثلون ذاتهم، أو الذين دخلوا بديلاً لهم. كذلك تحمّلت إلهام شاهين تحديداً، عبء العمل، رغم أنها لم تكن البطلية الرئيسية في الأجزاء الخمسة الأولى، إذ دخلت من الجزء الثالث ولم تكن ضمن الطاقم الرئيسي للعمل. بات واضحاً أن صناع المشروع، تحديداً مؤلفاً أيمن بهجت قمر وعمرو محمود ياسين، اضطروا للتعقّب الدراما أكثر من مرة من أجل الخروج بالمشروع إلى النور. مثلاً، عندما تجد زهرة غانم (إلهام شاهين) تنبكي على البدري، فالجمهور يعرف أن ذلك بسبب الوفاة المفاجئة لممدوح عبد العليم قبل بداية التصوير، لا لأن الدراما كانت تقول بأن الشخصية يجب أن تموت في أحداث الجزء السادس. كذلك،

## قصصات رمضان

ننشر هنا تعليقات ونكات ظريفة يكتبها رواد مواقع التواصل على حساباتهم تفاعلاً مع مسلسلات رمضان 2016:

عرفتونا قيمة أسامة أنور عكاشة وإسماعيل عبد الحافظ (ميزو)  
كدة اللي قرّرت أتابعهم بالكامل وجواب نهائي «القيصر» و«مامون»...عادل إمام عامل مسلسل نموذج للتحفاة المحبة للقلب اللي النفسية محتاجها (حمدي)  
تبدأ الدراما السورية بالتطوّر عندما يقتنع المخرجون بأن سقوط عربات الفول في الحواير ليس فعلاً درامياً.. (صدّام حسين)  
الحل الوحيد لباب الحارة إنو سمعو (خادم الجامع السلفي) يليس حزام ناسف ويفجر حالو بقهوة أبو حاتم (صفحة نهفات سورية)  
نظرة سريعة عالصورة النمطية للمسلسلات: الخليج مسلسلات بدوية، مصر نسوان وتعدد زوجات، سوريا حارات قديمة ومراحل وفانتازيا شرايط ملونة. لبنان الممثلات ملكات جمال سابقين والكومبرس خريجين فنون (دينا أبي صعب)  
جملة ف تتر مسلسل «الخروج» لايقة على «ثورة يناير» جداً: فتحنا طاقة أمل سدوه بالف جدار، والخبيّة راكبة جملة ف ليل ملهش نهار، لو يوم نطقنا نموت ولو سكتنا عار (مرمر)  
المستفيد الوحيد من «باب الحارة» هو عصام ابن أبو عصام شتو بكل جزء بغير طقم نسوان! (رامي قطيني)

للقرآن رمز عميق في مسلسل #خيانة وطن، بمعنى آخر فإن القرآن الذي يتذرع به الإخواني والسلفي المتشدد زوراً وبهتاناً، يكشف وعيه الزائف ويقود إليه (علي بن تميم)  
بين مسلسل ومسلسل عم منصور شوي... والحمد لله (ناصر فقيه)  
وقت تقطع جنب شي مسلسل لبناني يتحس إنو الحوار يبقرب الكلمات المتقاطعة. #بلا مزح (داوود إبراهيم)  
بعد انقطاع سنين عن مشاهدة التلفزيون، المسلسل العربي الوحيد الذي يستحق المشاهدة برومو مسلسل «الندم» (يزن الحاج)  
تسجيل حالات انهيار جماعية على تيم حسن. ولا بنت حالياً طايقتها لنادين نجم (صفحة «موتورة» على فايسبوك)  
كيف بيصير التنسيق بين كتاب المسلسلات اللبنانية الرصينة؟ بيتفقوا إنو أكثر شي «ترندي» السنة شابة تتزوّج حدا بيكرها كثير، وينغم فيها إبنه أو حدا بيقره ويعملوا سوا قفز حواجز وصولاً للنهاية السعيدة؟ (جويل بطرس)  
من عجائب #باب الحارة عودة عبد الهادي الصباغ إلى المسلسل سليماً معافى، بعدما كان أعمى وقتله «الراوي» في الجزء السادس.  
شكراً لصناع مسلسل «ليالي الحلمية 6»...

With the support of



Produced by

Buzz Productions

Media partners



All prices are VAT inclusive. Tickets and transportation services are available at Virgin Ticketing Box Office.

TICKETING BOX OFFICE  
www.ticketingboxoffice.com  
Downtown Beirut, ABC Ashrafieh and Dbayeh, Beirut Souks, City Mall Dora, Dar el-Shimal Tripoli, Hussam Bookshop Baakline, Al Ittihad Bookshop Saidia and Byblos Venue

ALLO TAXI

Beirut-Byblos roundtrip transportation services  
Allo Bus: 12 000 LBP (per pers.)  
Allo Private Taxi: 85 000 LBP (4 pers. max.)

الحدث

## لقاء طهران الثلاثي: استئناف معركة الشمال السوري؟

استبقت التغطية الجوية الكثيفة الروسية السورية لعمليات الجيش في مناطق حلب، خلال اليومين الماضيين، اجتماع وزراء الدفاع الإيراني والروسي والسوري، لتعلن بدء مرحلة جديدة في الميدان، بالتوازي مع إعلان موسكو انتهاء مهلة تنصل «المعتدين» من «الإرهابيين»

طهران - حسن حيدر

على مرتفع في جبال البرز المشرفة على العاصمة الإيرانية طهران، عقد اللقاء الثلاثي لوزراء دفاع سوريا وإيران وروسيا، فهد جاسم الفريخ وحسين دهقان وسيرغي شويغو. لقاءات ثنائية جمعت المتحاورين قبل الدخول إلى قاعة الاجتماع تحت عنوان مكافحة الإرهاب وسبل إرساء الأمن والاستقرار في سوريا. الهدنة المعلنة برعاية أميركية - روسية كانت محور الاجتماعات.

### دي ميستورا: الوقت لم يحن لاستئناف المحادثات

أكد المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، أن «الوقت لم يحن بعد» لعقد جولة جديدة من المحادثات، مشيراً إلى أن «المحادثات الفنية» ستتواصل خلال الأسابيع المقبلة في عدة أماكن، كدمشق والرياض. وأوضح أنه يجب قبل استئناف المحادثات الرسمية، أن يحدث تقدم واضح حول خطة تشكيل حكومة جديدة وتحسن في دخول المساعدات الإنسانية. وفي السياق، أعلن دي ميستورا أن دمشق وافقت على دخول قوافل المساعدات الإنسانية إلى كافة المناطق التسع عشرة المحاصرة حتى نهاية حزيران/يونيو، مضيفاً أن «الموافقة لا تعني ضمان وصول المساعدات»، كونه تم منع بعض القوافل من توزيع الإعانات الضرورية سابقاً «رغم وجود موافقات ماثلة». وأكد دي ميستورا عقب الاجتماع الأسبوعي مع فريق المهتمات الإنسانية في سوريا والذي تتشارك روسيا والولايات المتحدة رئاسته، أن عمليات الإسقاط الجوي «لا تزال خياراً مطروحاً»، مشيراً إلى أن الفريق واجه ضغوطاً من عدة جهات، بينها فرنسا وبريطانيا، للبدء في عمليات الإسقاط الجوي للمساعدات. وأعرب عن رغبته في «رؤية حركة واضحة» لتوصيل هذه المساعدات «خلال الساعات القليلة المقبلة»، إلى مناطق، بينها مدينة داريا في الريف الشمالي. وتحدث المبعوث الأممي عن تقدم في ملف المعتقلين، قائلاً: «حصلنا على معلومات اليوم من مصدر رئيسي، ولكننا نرغب في الحصول على مزيد من المعلومات، بأن أعداداً كبيرة من المقاتلين (المعارضين) قد أفرج عنهم».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الحاضرون أجمعوا على هشاشتها، إضافة إلى أنها أعطت الجماعات المسلحة وقتاً كافياً لإعادة هيكلة قواتها الهجومية وإعادة التسليح بأسلحة نوعية استعملت لخرق الهدنة في حلب، وخاصة في ريفها الجنوبي. المهلة الروسية لما يوصف أميركياً بالجماعات المسلحة المعتدلة انتهت، في وقت يتشارك فيه الجانبان السوري والإيراني الدعوة إلى التحرك الجدي ضد هذه المجموعات، التي أصبحت في سلة واحدة بعد تحالفاتها مع «جبهة النصرة»، ومنع المزيد من الاستنزاف للقوات الحليفة لدمشق في مناطق حلب وريفها، في ظل تحرك «قوات سوريا الديمقراطية» بمساندة أميركية باتجاه الرقة. محور دمشق - طهران - موسكو وجد نفسه في موقف المتفرج، في ظل تقدم بعض القوى المدعومة خارجياً وإحرازها تقدماً ميدانياً، فيما يعيش الجيش السوري وحلفاؤه فترة دفاعية، التزاماً بالهدنة التي أصبحت ساقطة في المفهوم العسكري، بفعل هجمات المسلحين، فكان القرار واضحاً في الاجتماع الثلاثي، باتخاذ خطوات عملية لمواجهة الإرهاب والجماعات المسلحة حتى في مناطق نفوذ المجموعات التي تعتبرها واشنطن «معتدلة». ولترجمة هذه القرارات وجب وضع «جدول زمني» محدد، سيلتزم به حلفاء دمشق، وسيعمل به في مراحله الأولى في الشمال السوري. وأشارت بعض المصادر الموكمة للاجتماعات إلى أن الحدود مع تركيا ستكون مسرحاً للتحركات العسكرية لوقف قوافل السلاح والإمداد للمسلحين ومنع الجماعات المسلحة من استعادة قوتها، ووقف



دعوة إلى تحرك جدي لمنع استنزاف القوات في حلب وريفها (الاناضول)

على أرض الواقع، إذ سيتم الضغط السياسي والدبلوماسي، وإيصال الرسائل إلى المعنيين بدعم الجماعات المسلحة، والتي سيتولى الجانب الروسي عبر الأميركيين إيصالها إلى تركيا والسعودية والدول الداعمة، بضرورة وقف الدعم العسكري والتوجه إلى الخيار التفاوضي نحو حل سياسي. هذا التوجه سيستكمل بتفعيل العمل العسكري، وفي حال استمرار تدفق السلاح والمسلحين، سيتم التعامل معها بالنيران، ما قد يؤدي إلى انهيار الهدنة التي أصبحت تشكل عبئاً على الجيش السوري وحلفائه، خاصة أن الجانبين السوري والإيراني يضغطان بشكل كبير لاستعادة المناطق التي تمت

لا فروغ: إعطاء مزيد من الوقت للمعارضة أصبح أمراً ضرورياً

تقدمها على كافة المحاور، إضافة إلى إجبارها على الانكفاء، خاصة في حلب وريفها الجنوبي. هذا يعني أن الجدول الزمني سيأخذ في الاعتبار مسارين منفصلين ظاهرياً، متلازمين

اليمن

## بان يقرّ بتهديدات السعودية: تراجع... وإلا «فحلايين الأطفال سيعانون»

بلغ التصعيد الدبلوماسي بين الأمم المتحدة والرياض ذروته أمس على خلفية قضية «القائمة السوداء»، إذ أكد بان كي مون تلقيه ضغوطاً وتهديدات بقطع التمويل عن وكالات المنظمة وبرامجها وخصوصاً المتعلقة منها بالطفولة، إذا أبقى الاتهامات الموجهة للتحالف السعودي

سيما المتخصصة في شؤون الطفولة. وأكد أن ردود فعل عنيفة وصلته بعد قراره حذف أسماء دول التحالف الذي تقوده السعودية «مؤقتاً» من مرفق أحدث تقرير له عن الأطفال والصراع المسلح، مضيفاً أن ذلك «كان واحداً من أكثر القرارات الصعبة والمؤلمة التي اضطر إلى اتخاذها، إذ التقرير يصف أهوالاً لا ينبغي أبداً للأطفال أن يعيشوها». وأوضح للصحافيين في مقر المنظمة في نيويورك أنه كان لزاماً عليه النظر في احتمالات قائمة بشدة في أن ملايين آخرين من الأطفال سيعانون الأمرين، قائلاً إن «هذا ما جرى التلميح به لي إذا سحبوا تمويلاتهم للعديد من برامج الأمم المتحدة». وأضاف أن «الأطفال يتعرضون بالفعل لمخاطر في فلسطين وجنوب السودان وسوريا واليمن والعديد من الأماكن الأخرى وسيكون هناك مزيد من اليأس». كلام بان في هذا المجال أكد المعلومات التي أثرت في اليومين الماضيين عن تهديدات من السعودية وحلفائها بقطع الأموال عن وكالات المنظمة الدولية ولا سيما عن «الأنزوا». وفي انتقاد للممارسات التي أعقبت قرار اتهام التحالف السعودي، قال بان إنه من «غير المقبول للذول

تدخل المفاوضات اليوم أسبوعها الثامن من دون نتيجة تذكر



مع الأدلة الصارخة التي تظهر بأن الانتهاكات المرتكبة من قبل التحالف أدى إلى قتل وجرح مئات الأطفال في اليمن». ورات «هيومن رايتس ووتش»، أن استدارة ممانلة للأمم المتحدة تحت ضغط من حكومة «يجعل جهود الأمم المتحدة لحماية الأطفال مثيرة للسخرية». من جهة أخرى، تتواصل المحادثات اليمنية بوتيرة بطيئة في العاصمة الكويتية. ونفت مصادر متابعة لسير الجلسات ما أثير عن قبول وفد صنعاء بمبادرة سعودية من أربعة بنود لتثبيت الهدنة الميدانية، مؤكدة أن هذه الأنباء تقصد التغطية على التسريبات السياسية السابقة التي تضمنت نقاط الحل السياسي. وفيما تدخل المفاوضات اليوم أسبوعها الثامن من دون نتيجة تذكر، قال المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ إن التقدم في المفاوضات «مرهون بالتنازلات المقدمة من الأطراف المعنية». وأكد ولد الشيخ في مؤتمر صحافي أنه عقد مشاورات مع وفد حركة «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام» بحثت مسائل استعادة الدولة والانسحاب وتسليم السلاح والية تقرب وجهات النظر بين الوفدين» (رويترز، أ ف ب، الاناضول)

## مشهد ميداني

## واشنطن تؤكد «قرب تحرير» منبج... ولا «خطر صدام» مع الجيش جنوب الرقة

عملية ضد مسلحي داعش في ريف الرقة، لافتاً إلى أن «الجيش والمعارضة يعملان في مناطق منفصلة». وأوضح أن القيادة الأميركية «تركز حالياً اهتمامها الأساسي على العملية في محيط مدينة منبج»، لافتاً إلى «اقتناعه» بأن القوات «ستحرر المدينة من قبضة التنظيم في الأيام القليلة».

الترحيب الأميركي بإدلائه دمشق بمواصلتها عملياتها، إذ أكد السفير السوري في موسكو، رياض حداد، أن «الجيش، وبدعم روسي، يتقدم بنجاح نحو الرقة»، حيث قضى على معظم المسلحين هناك، مشدداً على «ضرورة إغلاق الحدود السورية - التركية، ومنع وصول الأسلحة والتمويل إلى الإرهابيين، واتخاذ عقوبات مشددة بحق الدول التي تسمح بذلك».

في غضون ذلك، ذكرت وكالة «سانا» أن «حصيلة الاعتداءات الإرهابية، التي نفذتها جبهة النصرة بالقدائف المتنوعة على أحياء وبلدات حلب وريفها، بلغت 20 شهيداً، وعشرات المصابين، في وقت نقلت فيه «التنسيقيات» خبراً عن سيطرة فصائل «جيش الفتح» على قرية القراص، في ريف حلب الجنوبي، أمس. أما «الفرقة 13»، التابعة لـ«الجيش الحر»، فقد اعترفت بمقتل 13 من مسلحيها، بعد سيطرتهم على قرية كلجبرين، في ريف حلب الشمالي، واشتباكهم مع مسلحي «داعش».

بدورها، نعت «الهيئة العليا للمفاوضات» أحد أعضائها، قائد قوات «أحمد العبدو»، العقيد المنشق بكونه السليم، الذي قتل في تفجير انتحاري نفذته أحد مسلحي «داعش»، واستهدف اجتماعاً لمسؤولين من «الحر» في القلمون الشرقي، شمال غرب دمشق. بالتوازي، شهد محيط بلدة عين زكري، في ريف درعا الغربي، اشتباكات عنيفة جداً بين مسلحي «الحر» ومسلحي «لواء شهداء الرموك»، أدت إلى سقوط عدد من الإصابات.

(الأخبار)

75 قرية ومزرعة في محيط منبج، وأدت المواجهات بينها وبين «داعش» إلى مقتل 132 مسلحاً من الأخير، و21 آخر منها، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض. وفي السياق، قال المتحدث باسم الجيش الفرنسي، الكولونيل جيل جارون، إن «القوات الخاصة في الجيش الفرنسي تقدم المشورة الميدانية (للقوات «قسد») في الشمال السوري»، مضيفاً أن القوات الفرنسية «توفر أسلحة وغطاء جويًا لهم».

وعلى المقلب الآخر، وفيما تواصل وحدات الجيش السوري تقدمها باتجاه مدينة الطبقة، في ريف الرقة الغربي، أيدت وزارة الدفاع الأميركية تقدم الجيش، بدعم من القوات الجوية الروسية. وأعرب المتحدث الرسمي باسم القوات الأميركية في «التحالف» الدولي، العقيد كريستوفر هارفير، عن «تأييد جميع الأعمال التي من الممكن أن تمارس ضغطاً على داعش»، مشدداً على عدم وجود تنسيق مع القوات الحكومية السورية وداعميها.

وأشار العقيد الأميركي إلى أن واشنطن لا ترى حالياً «خطر صدام» بين تلك القوات و«قوات المعارضة التي تنفذ



يزداد كشف «حلفاء واشنطن» مساندتهم لـ«قسد» في معاركها. إذ أكدت فرنسا مشاركتها «المحدودة» أيضاً. إلا أن اللافت كانت تصريحاً رسمياً أميركياً رحب فيه بتعاون موسكو - دمشق في عمليات تحرير الطبقة

سقطت نارياً مدينة منبج، في ريف حلب الشمالي، بإعلان «قوات سوريا الديمقراطية» سيطرتها على الريف الشرقي للمدينة، وسط اهتمام أميركي بالغ بإنجاز حليفاتها «قسد»، ومواصلة وحدات الجيش السوري تقدمها باتجاه مدينة الطبقة، في ريف الرقة الغربي، بترحيب أميركي، أيضاً.

وأحكمت «قوات سوريا الديمقراطية» سيطرتها على كامل الريف الشرقي لمدينة منبج، في ريف حلب الشمالي الشرقي، وأفاد أحد أعضاء «مجلس منبج العسكري»، والمنضوي في «قسد»، بأن «القوات المهاجمة سيطرت على قرى الخرفان، حية صغير، حية كبير، الكرسان، رسم المشرفة، بعد انسحاب مسلحي داعش منها، جزاء الضربات الجوية للتحالف الدولي».

ونقلت مواقع كردية عن المسؤول العام لـ«مجلس منبج العسكري»، «أبو أمجد»، تأكيداً «إمكانية استهداف مسلحي داعش داخل المدينة»، لافتاً إلى أن «وجود المدنيين يدفع إلى التريث في اقتحام المدينة». واعتبر منبج «بحكم المناطق المحررة»، وذلك بعد قطع طريق جرابلس - منبج، وطريق منبج - الرقة. ومنذ بداية العمليات، نهاية الشهر الماضي، بسطت «قسد» سيطرتها على

أن التوصيف السعودي والأميركي لبعض المسلحين بـ«المعتدلين» هو «كذبة واهية»، وبالتالي فإن ضرورة ضرب الإرهاب عسكرياً يعد «أصلاً ثابتاً» في إرساء الاستقرار في المنطقة. الاجتماع الثلاثي أتى بالتوازي مع تشديد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على ضرورة استثناء تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، إضافة إلى الجماعات المتعاونة معهما، من نظام وقف العمليات القتالية. الأخير، أوضح خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة، أن الأولوية في المرحلة الحالية هي «ضمان الالتزام الكامل والمطلق بنظام وقف الأعمال القتالية... إضافة إلى ضرورة وضع حد لتسلل الإرهابيين والأسلحة من تركيا». وحذر من أن التباطؤ في استهداف الإرهابيين بذريعة إعطاء مزيد من الوقت للمعارضة المسلحة للتوصل من مواقع «داعش» و«النصرة» أصبح أمراً ضاراً، مذكراً بأن الوقت كان كافياً لأي فصيل مسلح لاختيار «ما إذا كان سينضم إلى نظام وقف الأعمال القتالية أو لا». وأكد أن الجماعات التي لم تنضم إلى نظام الهدنة أو تلك التي تخرقها رغم انضمامها إليها، يجب أن «تتحمل كامل المسؤولية عن قراراتها»، مضيفاً: «إنني أعول على أن ينضم شركاؤنا الأميركيون... كي لا نسمح للإرهابيين باستغلال الوضع الراهن لتعزيز مواقعهم على الأرض». وأشار لافروف إلى إحراز تقدم ملحوظ في عمليات إيصال المساعدات الإنسانية، معرباً عن قلق موسكو من تباطؤ الجهود الرامية إلى دفع المحادثات السورية - السورية قدماً إلى الأمام.

الجدول الزمني والخطط التي خرج بها الاجتماع، والتي سيبقى الكثير منها سرياً وداخل غرفة العمليات المشتركة لمكافحة الإرهاب، تبنى بمرحلة جديدة من التعاطي العسكري مع الأزمة السورية، الذي يعتمد على توجيه الضربات الدقيقة واختيار الأهداف الاستراتيجية التي من شأنها أن تشل بعض تحركات المسلحين، وتجبر الدول الداعمة لهم على العودة إلى طاولة المفاوضات وتقديم تنازلات تحت ضغط النار.



خسارتها خلال الهدنة، وعلى رأسها خان طومان ومحيطها، خاصة أن الوجود العسكري للمسلحين في تلك المنطقة يمثل تهديداً لمناطق السيطرة في غرب مدينة حلب، وبالتالي من غير المقبول القبول بهدنة تخلق تهديداً بحصار حلب المدينة. الإعلان الإيراني - السوري عن رفض الهدنة التي تسمح للمسلحين باستعادة قواهم والتحذير الذي أطلقه وزير الدفاع الإيراني عن مخاطر جديدة تواجهها المنطقة بعد تحذيرات من احتمال وصول تنظيم «داعش» إلى «أسلحة نووية»، بعد استخدامه «الكيميائية»، بمهدان لانطلاق موجة جديدة من المواجهات لكبح جماح هذا التهديد. وزير الدفاع أكد أمام ضيوفه

## العراق

## قرارات العبادي تتسبب بجدل قانوني: في انتظار قرار «المحكمة»

بغداد - ربيع نادر

تتسع دائرة التجاذب السياسي، بالرغم من العطلة التشريعية التي بدأها البرلمان قبل عشرة أيام، فالمحكمة الاتحادية لم تتمكن من حسم الصراع، الذي تسبب بتوقف الجلسات منذ أكثر من شهر. وهذه هي المرة الثالثة التي تؤجل فيها جلسة النظر بطعن جلستي إقالة رئيس البرلمان سليم الجبوري، وإقالة خمسة وزراء من الحكومة الحالية، وسط تجاذبات سياسية مستمرة أفرزتها مطالبات بالإصلاح وتظاهرات عدة، بدأت منذ الصيف الماضي.

في الوقت ذاته، أضيفت خطوة رئيس الوزراء حيدر العبادي المتمثلة بإعفاء مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى من مناصبهم، المزيد من الجدل القانوني بشأن دستورية الإجراءات، مع وجود برلمان معطل. وبالرغم من عدم حسم قانونية الجلسة التي عقدت في 14 نيسان، فقد اضطرت هيئة الرئاسة إلى البدء بالعطلة التشريعية التي تستمر شهراً كاملاً، وتنتهي في آخر حزيران، وذلك على أمل أن تبت المحكمة الاتحادية بالقضية، وتنتهي الانقسام الكبير، والأول من نوعه، داخل السلطة في العراق.

## القضية التي تنظر فيها المحكمة الاتحادية هي الأهم منذ تشكيلها



ويكمن تعقيد الأزمة الحالية في أن البرلمان يواجه انقساماً غير تقليدي، لأن «جبهة الإصلاح» التي تحوّل نزاعاً قانونياً بشأن رئاسة البرلمان، والتي تشكلت للمطالبة بإطاحة الرئاسات الثلاث، تضم نواباً عن الكتل الثلاث الكبيرة، التي تنقسم النفوذ في البرلمان. وتعد القضية التي تنظر فيها المحكمة الاتحادية، الأهم منذ تشكيلها عام 2005، وذلك لأنها تتعلق بمصير مجلس النواب الذي انشطر إلى أكثر من جهة تجعل من المتعذر استمرار البرلمان، من دون أن تتخذ المحكمة الاتحادية قراراً حاسماً. وفي هذا السياق، قال النائب عن «جبهة الإصلاح» فريد الإبراهيمي لـ«الأخبار»، إن «قرار المحكمة الاتحادية سيكون مصيرياً، ولا يمكن المجازفة به واتخاذها بشكل متسرع». مضيفاً أن «الموضوع مصيري، ويحدد مرحلة مهمة في تاريخ العملية السياسية».

وما زاد من حدة التعقيد، أن الإجراءات لم تكن ذات جدوى لإنهاء التداعي السياسي، بالرغم من مرور فترة ليست قصيرة على الجلسات المثيرة للانقسام، فلا البرلمان تمكن من إيجاد تسوية سياسية مع «جبهة الإصلاح»، تضمن استئناف جلسات البرلمان بانتهاء العطلة التشريعية،

ولا خطوات رئيس الوزراء كانت محل رضا، وخصوصاً من قبل من يتبنى النظارات، وعلى رأسهم زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، الذي ساند، أخيراً، دعوات لإعادة إنكاء الحراك، في شهر رمضان.

وقد فتحت خطوة الصدر الباب أمام جملة توقعات بأن تزداد حدة التصعيد، وخصوصاً أن يوم الثلاثاء الماضي شهد تظاهرات مسائية تطالب بمكافحة الفساد، وإنجاز التغيير الحكومي. وعن هذا الموضوع، قال المختص في الشأن العراقي عزيز حسن إن «العبادي لم يتمكن من تهدئة الشارع بخطوات جريئة، وحتى قراراته الأخيرة تبدو حلولاً جزئية لا تعالج المشكلة». وأضاف لـ«الأخبار» أن «التغيير الحكومي الشامل هو الذي يمكن أن يدفع إلى إسكات العدد الأكبر من المتظاهرين، الذين ينتمون للتيار الصدري، وهذا غير ممكن في الوقت الحالي، ذلك أنه من المرجح أنه حتى إجراء تغيير الوزراء الخمسة ستلغية المحكمة الاتحادية».

ويبدو أن دعوة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم للمحكمة الاتحادية (21 من أيار الماضي) «للتعجيل الاستثنائي» لبت مشكلة مجلس النواب تشير إلى الوضع الحساس الذي يواجهه البرلمان، وأيضاً إلى

رغبة الرئاسات في إنهاء الانقسام في البرلمان، أملاً في إمكانية تسيير إصلاحات تنهي الأزمة الحالية.

وكان العبادي قد أصدر أمراً، قبل أيام، بإعفاء رئيس جهاز المخابرات الوطني زهير الغريباوي من منصبه، وإحالة رئيس شبكة الإعلام العراقي محمد الشبوط إلى التقاعد. كما أمر بإعفاء مديري مصارف التجارة والرشد والرافدين والعقاري والصناعي والزراعي، من مناصبهم.

وفي هذا الإطار، قال النائب السابق والقانوني وائل عبد اللطيف إن العبادي في قراراته تبين أنه يفقد لمستشارين قانونيين قادرين على تقديم النصائح في مسائل حساسة، فالكثير من قراراته جرى بطلانها بالمحاكم، منها إعفاء مديري عامين. وأضاف لـ«الأخبار» أن «كل منصب يستحدث بطريقة قانونية دستورية، يجب أن ينتهي بالطريقة ذاتها مع مبررات، وبالتالي تنصيب أي مسؤول عن طريق البرلمان، لا يمكن أن يُبطل إلا عن طريق البرلمان». وتابع أن «تعيين أي موظف من منصب المدير العام إلى ما فوق، يُصوّت عليه في مجلس الوزراء ويعدها ينقل إلى البرلمان لإقراره، أما التعيين بالوكالة فهي حيلة قانونية تعود بالضرر على الدولة».

# عملية تل أبيب: نتائج مؤلمة ورسائل أمنية وسياسية



ليبرمان أمام خيارين: مواصلة سياسة التكيف أو فرض معايير جديدة على نتنياهو (أ ف ب)

صحيح أنها ليست العملية الأولى التي ينفذها المقاومون الفلسطينيون في المحمق الإسرائيلي. ولت تكون الأخيرة. لكن سياقاتها وظروفها جعلت لنتائجها المؤلمة وقعها المدهوي. وخاصة أنها تأتي كتحدٍ أول بعد تولي أفيدور ليبرمان حقيبة الأمن، بجانب حدوثها بعد أيام من سلسلة تسهيلات إسرائيلية قرر تجديدها

## علي حيدر

لم يقتصر نجاح المقاومين الفلسطينيين في عملية تل أبيب، أول من أمس، على تخطي الإجراءات الأمنية الإسرائيلية كافة لتنفيذ ضربة مؤلمة في خسائرها، بل امتد ذلك ليشمل الرسائل التي انطوت عليها العملية، كونها نفذت داخل فلسطين المحتلة وفي العمق الإسرائيلي، تل أبيب، وتحديداً بالقرب من مقر وزارة الأمن ومقر قيادة أركان الجيش، حيث يفترض أن تكون الإجراءات الأمنية استثنائية، علماً بأن الشباب انطلقوا من مناطق خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية (مدينة الخليل).

مرة أخرى، يفاجئ الشعب الفلسطيني القيادة الإسرائيلية بشقيها السياسي والأمني. ويوجه ضربة مؤلمة في العمق بعد سلسلة من التقارير التي أوجت أن إسرائيل بدأت تتلمس مؤشرات على نجاح الأجهزة الاستخباراتية والعمالية داخل جيش العدو في استعادة الأمن الشخصي للإسرائيليين عبر إخماد الهبة الشعبية (انتفاضة القدس).

## غياب التبني التنظيمي يحجم الإنذار الاستخباري وخيارات الرد

فأنت عملية تل أبيب لتبدد هذه التقديرات. على مستوى صناع القرار السياسي، كان لهذه العملية وقعها القاسي عموماً، وعلى شخصيتين أساسيتين تحديداً: الأول رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، والثاني وزير الأمن، أفيدور ليبرمان؛ بالنسبة إلى نتنياهو، فبرغم أنه حافظ على حذره من المبالغة بالاحتفال بنجاحات الأجهزة الاستخباراتية، خوفاً من مفاجأة مقاوم فلسطيني، فإنه أظهر أنه استطاع تجاوز محطة الانتفاضة دون أثمان سياسية كبيرة. لكن بعد عملية تل أبيب، ستبدي الجهات والقيادات الإسرائيلية كافة حذراً أكبر إزاء أي هدوء يسود الساحة الأمنية، نحو التعامل معه على أنه الهدوء الذي قد يسبق عاصفة مدوية.

أما عن ليبرمان، فشككت العملية استقبالا دموياً من إعداد مقاومة الشعب الفلسطيني، وخاصة أنها أتت على مسافة أمتار معدودة من مكان عمله في وزارة الأمن. وفرضت هذه العملية أيضاً تحدياً مقابلاً للتحدّي والرسالة التي انطوى عليها تعيينه في هذا المنصب، وهو تعيين لم يمض عليه سوى أيام معدودة. وبرغم الأبعاد المتعددة لتوليه لهذه المنصب، فإن المعنى الأول برسالة نتنياهو - ليبرمان كان الشعب الفلسطيني، الذي وضعه أمام أول اختبار يستفز خلفياته العنصرية والعنصرية ويختبر نهجه الهجومي الذي يروج له. وفي محاولة للرد على هذا التحدي، أكد ليبرمان لدى زيارته مكان العملية، أنه «لا ينوي الاكتفاء بالكلام» كرد فعل.

مع ذلك، يبقى التحدي الأهم بالنسبة إلى وزير الأمن هو أن السياسة الأمنية التي تم اعتمادها حتى توليه

بها، لذا لا يستبعد أن يتحصن المستوى السياسي بكون قرار العملية كان ذاتياً بالمنفذين، ولم يأت من أي فصيل، ليبرمان تجنب الرد الدراماتيكي الذي قد يؤدي إلى التدحرج إلى مواجهة لا يريدونها أي من الأطراف في هذه المرحلة، كل لأسبابه.

على المستوى السياسي العام، أتت هذه العملية المدوية في مقابل ارتفاع منسوب الحديث عن المبادرات لدفع عملية التسوية. سواء في ما يتعلق بالحراك الدولي الذي تمثل بالمبادرة الفرنسية ومؤتمر باريس، أو بالمبادرة العربية والمؤتمر الإقليمي (مصر)، لكن هذه العملية شككت رداً على هذه الخيارات المطروحة التي

مفترضة يمكن للعدو أن يجيبها من أي من الفصائل - لا يستبعد ذلك - سيكون غير ذي صلة، وبأقل التعابير سيكون له أثره المحدود في ردع الشباب الفلسطينيين، لأن الجهة التي ربما تستهدف ليست هي التي أعطت الأوامر ووفرت الوسائل لتنفيذ العملية، ولا قرار المنفذين للعملية كان مرتبطاً عضواً بقرار هذا الفصيل أو ذلك. من هذه الزاوية تشكل هذه الخاصية عنصر قوة للانتفاضة، كما أن للعمل الفصائلي عناصر قوته الخاصة أيضاً.

مع ذلك، قد توفر هذه الميزة فرصة للمستوى السياسي الإسرائيلي للتخلص من خيارات رد، يرى في الظروف الحالية أنه غير معني

القضية والحفاظ على تصدرها كأولوية تفرض نفسها على الواقع الإسرائيلي والإقليمي وحتى الدولي، وخاصة أن هذا النضج لا يقتصر على الموقف والكلمة، بل يترجم بالدم وبالتضحية.

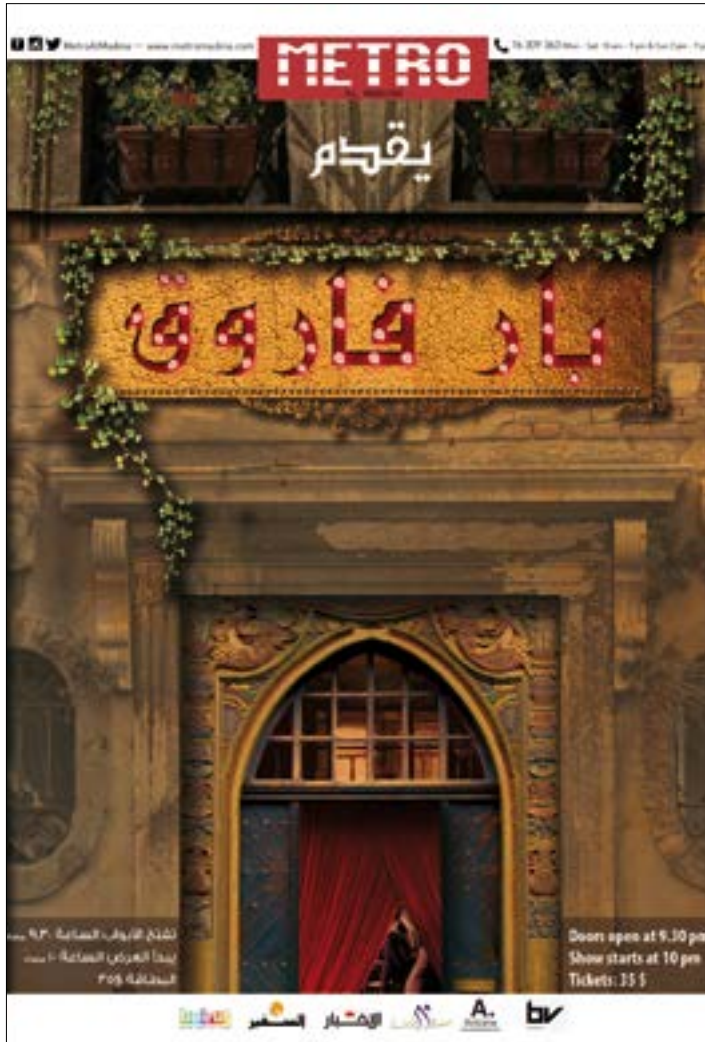
هذه الحقيقة شكلت حتى الآن صمام الأمان الأساسي للمقدرة على استمرار الانتفاضة، كونها سلبت الإسرائيلي القدرة على الإنذار الاستخباري الذي قد يتمتع به إزاء فصائل المقاومة، بفعل التنسيق الأمني مع أجهزة السلطة. وعلى المستوى العمالي، يترك الطابع غير التنظيمي للعملية أثره في دراسة الخيارات لدى القيادة السياسية والعسكرية. باعتبار أن أي أثمان

## الفصائل تبارك ولا تتبنى...



لم تمر 24 ساعة على تنفيذ الشابين محمد أحمد مخامرة وابن عمه خالد محمد مخامرة، من يطأ قضاء الخليل، عملية تل أبيب، أول من أمس، وقد أدت إلى مقتل 4 إسرائيليين وإصابة 11 آخرين بالقرب من وزارة الأمن الإسرائيلية، حتى سارعت الرئاسة الفلسطينية إلى استنكار العملية وإعلان رفضها. ونشرت «وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا» الرسمية بياناً رئاسياً، أكدت فيه «مرارا وتكرارا رفضها لكل العمليات التي تظاول المدنيين من أي جهة كانت، ومهما كانت المبررات». وأضاف البيان أن «تحقيق السلام العادل، وخلق مناخات إيجابية، هو الذي يساهم في إزالة وتخفيف أسباب التوتر والعنف في المنطقة».

برغم أهمية العملية ودلالاتها، لم يتبن أي فصيل فلسطيني العملية، واكتفت القوى الوطنية والإسلامية بالمباركة. وقالت «حركة المقاومة الإسلامية - حماس»، على لسان المتحدث باسمها، سامي أبو زهري، إن العملية «رد طبيعي على تدنيس الاحتلال للمسجد



الأقصى وجرائمه ضد شعبنا الفلسطيني، وهي دليل على استمرار الانتفاضة وفشل الاحتلال وأجهزة أمن السلطة في قمعها، وأن كل المؤامرات لن تفلح في إجهاضها». كذلك قالت حركة «فتح»، في بيان صدر عن «مفوضية التعبئة والتنظيم»، إن عملية تل أبيب «رد فعل فردي وتلقائي طبيعي لواقع خيار القوة الذي تتبناه



## متعددة

## تقرير

## أوباما لكلينتون: بيتي الأبيض ينتظرك!

إلى تغيير قواعد الحزب الديمقراطي، بما فيها إلغاء نظام المندوبين الكبار. على الرغم من أنه كان وما زال يطمح إلى دعمهم. وأيضاً يعمل على توسيع فكرة التمهيدات المفتوحة، حيث يمكن لمن هم من غير الديمقراطيين التصويت للمرشح الديمقراطي. إضافة إلى ما تقدم، يرؤج ممثلو ساندرز أنهم سيسعون إلى تغيير خطاب الحزب في ما يتعلق بإسرائيل، وذلك «بما يعكس الرؤى النقدية للديموقراطيين»، وهو نقاش قد يتسبب في قتال محتدم داخل الحزب. أما من التسيويات التي قد يتوصل إليها مع كلينتون وقادة الحزب، فهي «تثبيت عدد من مناصريه في حملة كلينتون الانتخابية أو في اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي»، وفق «نيويورك تايمز». ومن المحتمل أن يطلب أن تجري استشارته بشأن نائب كلينتون (لا سيما أن من غير المحتمل أن تطلب كلينتون منه أن يكون هو نائب الرئيس).

«لماذا قد يعطيه الديمقراطيون أي شيء على الرغم من خسارته؟»، تساءلت «نيويورك تايمز»، مجيبة: «بسبب ما يمكن أن يعطيهم إياه، أي لائحة كبيرة من المناصرين، الذين تحتاج إليهم كلينتون، فضلاً عن الناخبين الشباب الذين استقطبهم خلال الانتخابات التمهيدية». بناءً عليه، فإن أول مهمة سيكون على هيلاري كلينتون أن توليها عنايتها، هي السعي إلى استمالة أنصار بيرني ساندرز، وهي قد تكون من أصعب المهمات التي تنتظرها، وفق تحليل لوكالة «رويترز». وهي في غضون ذلك، من المتوقع أن تمد يدها إلى ساندرز، في الأسابيع المقبلة، بمزيد من «أغصان الزيتون»، بما في ذلك القبول بحلول وسط في برنامج القضايا، الذي سيتم تبنيه في مؤتمر الحزب، وكذلك إصلاحات عملية الانتخابات التمهيدية في الحزب الديمقراطي، التي انتقدتها ساندرز، وقال إنها «مريفة ومحتيزة لمصلحة المؤسسة الحزبية».

حملته هو إنهاء دور التبرعات الضخمة في الحياة السياسية، الأمر الذي كرره، أمس، في المؤتمر الصحافي الذي عقده من البيت الأبيض، علاوة على أنه طالما دعا، خلال حملته، إلى تقيد وول ستريت، والقضاء على تفاوت الدخل.

ولكن وفق «نيويورك تايمز»، هو يريد أن يكون انعكاساً لأفكاره على منصة الحزب الرسمية، خلال المؤتمر العام، الذي يشهد وضع رؤية للحزب وأهدافه، إلى جانب اختيار المرشح للرئاسة. وهو في هذا الإطار يسعى

إلا أن ساندرز لا يزال، عملياً، في السباق، رغم أن كلينتون نالت عدد مندوبين يخولها الفوز بترشيح الحزب في مؤتمر فيلادلفيا، من أجل خوض الانتخابات العامة، وهو في هذا السياق شدد على مواصلة السباق إلى النهاية، أي في مقاطعة كولومبيا، حيث ستجري الجولة التمهيدية الأخيرة، يوم الثلاثاء المقبل. أما عن الأسباب التي تدفعه إلى المتابعة، فهي كثيرة، وكانت وسائل الإعلام الأميركية قد حفلت بها، خلال الأيام الماضية، إلا أن ما يعد أكثر تعبيراً عنها، هو تصريح ساندرز نفسه، أمس، بأن حملته هي «عبارة عن بناء حركة تجذب الطبقة العاملة والشباب إلى العملية السياسية». وهو ما كانت قد أشارت إليه صحيفة «نيويورك تايمز»، في وقت سابق، معتبرة أنه «يريد النفوذ»، فيما رأت وكالة «رويترز» أن «خطواته تهدف إلى تحويل نفوذه السياسي إلى حركة ساندرز كان قد ذكر أن أحد أهداف

## سيكون على كلينتون السعي إلى استمالة أنصار ساندرز

صرح ساندرز عن نيته العمل مع كلينتون من أجل هزيمة ترامب (أ ف ب)



ترتبت على اللقاء بين الرئيس الأميركي باراك أوباما والمرشح الديمقراطي برني ساندرز. أمس. نتأج مهمة سيكون لها تأثيرها على المسار الانتخابي من الآن فصاعداً. خصوصاً بعدما تحوّل أوباما رسمياً إلى أحد المناصرين لهيلاري كلينتون

## نادين شلق

أخيراً، حمل الرئيس الأميركي باراك أوباما لواء الحملة الانتخابية لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، مانحاً إياها نصراً معنوياً جديداً، سيصبح رسمياً في المؤتمر الانتخابي للحزب الذي سيعقد في فيلادلفيا، في تموز المقبل. وبعد اجتماع مع المرشح برني ساندرز، أمس، خرج أوباما ليعلن دعمه كان متوقفاً لكلينتون، تحوّل على إثره إلى كبير «المندوبين الكبار»، الذين أعلنوا مساندتهم لوزيرة الخارجية السابقة، في السباق إلى البيت الأبيض.

«لا أعتقد أن هناك شخصاً أكثر جدارة منها بهذا المنصب»، قال أوباما، مضيفاً: «أريد من أولئك الذين كانوا معي منذ بداية هذه الرحلة التي لا تصدق، أن تكونوا أول من يعرف أنني معها، أنا متحمس، ولا أستطيع الانتظار للمشاركة في حملة هيلاري الانتخابية».

وبينما تمخّض الاجتماع بين أوباما وساندرز عن نتيجة مباشرة تمثلت في ما تقدم، إلا أنه حمل في طياته نتائج أخرى ستتلو خلال الأيام المقبلة، ذلك أن سلاماً قريباً بين كلينتون وساندرز بدأ بلوح في الأفق، في ظل تصريح هذا الأخير عن نيته العمل مع منافسته من أجل إحاق هزيمة المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

تنطلق من التسليم بالوقائع التي فرضها العدو، وتهدف إلى محاولة شرعنة احتلال فلسطين وتحويل الكيان الإسرائيلي إلى جزء شرعي من منظومة إقليمية، وكل ذلك على حساب الشعب الفلسطيني.

ومن أهم الرسائل، التي انطوت عليها العملية في هذا المجال، أنها أوضحت للعدو أن قرار استمرار المقاومة غير مرتبط بأولويات وبمصالح وتوجهات أنظمة رسمية عربية ترى في التسوية مدخلاً للتحالف مع العدو، من دون أي علاقة بانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني. ورسالة إلى هذه الأنظمة نفسها بأن الشعب الفلسطيني قد اتخذ قراره وانتهج خياره القائم على المقاومة، رغم محاولة خنقها بمختلف السبل.

في كل الأحوال، اتخذ المجلس الوزاري المصغر سلسلة قرارات تعكس حقيقة أن القيادتين السياسية والأمنية لم تسارعا إلى تبني نهج دراماتيكي في الرد على عمليات الانتفاضة، لكنها تضمنت عقوداً جماعية ضد المواطنين في بلدة يطا في محافظة الخليل، جنوب الضفة المحتلة، وإلغاء التصاريح التي سمحت بالدخول إلى إسرائيل خلال شهر رمضان. كما تم إطلاع الوزراء الأعضاء في الكابنيت على أن الميزانية التي خصصت لسد الفجوات في الجدار الأمني في منطقة ترقوميا. مستوطنة «ميتار» قد حوّلت، وأن الأعمال ستبدأ في الثامن عشر من الشهر الجاري، وحتى بدء هذه الأعمال سيستمر تعزيز القوات العسكرية المنتشرة في هذا القطاع.

إلى ذلك، نفذت قوات الشرطة الإسرائيلية اقتحامات لأماكن يوجد فيها عمال فلسطينيون في تل أبيب ليس بحوزتهم تصاريح عمل ودخول، كما نفذت الشرطة اعتقالات بين هؤلاء العمال.

## وعباس يدين

إسرائيل»، فيما قالت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، في بيان، إن العملية «تمثل نقلة نوعية في فعل الانتفاضة، وهي رد طبيعي على الإعدامات الميدانية التي تنفذها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني». كما رأت «الشعبية» أن «توقيت تنفيذ العملية في قلب إسرائيل، وعلى مقربة من وزارة الحرب الصهيونية، تمثل رسالة تحدٍ لوزير الحرب الإسرائيلي أفينغور لبرمان». أيضاً، رأت «حركة الجهاد الإسلامي»، على لسان المتحدث باسمها، داوود شهاب، أن «كل من يراهن على خسارة الانتفاضة وانطفاء شعلتها، مخطئ».

إلى ذلك، أصدر حزب الله بياناً حياً فيه «العملية البطولية التي نفذها مجاهدان فلسطينيان في قلب مدينة تل أبيب في الأراضي الفلسطينية المحتلة». وأشار بيان الحزب إلى أن «الشعب الفلسطيني يؤكد من خلال هذه العملية التزامه بالمقاومة كطريق ثابت لتحرير كامل الأراضي المحتلة من الاحتلال الصهيوني».

(الأخبار)

## بريطانيا تعدّ أيام «الاستفتاء الأوروبي»: الخروج من أوروبا يهدد الوحدة

لشؤون أيرلندا الشمالية، تيريزا فيلرز، أن تعليقات بلير وميجور «غير مسؤولة». وأشارت إلى أنه «مهما كانت نتيجة الاستفتاء، فإن أيرلندا الشمالية لن تعود إلى متاعب الماضي، وقول غير ذلك ينطوي على عدم الشعور بالمسؤولية».

وبينما لا تزال استطلاعات الرأي تظهر نتيجة متقاربة للمعسكرين، فإن مناظرة تلفزيونية كان من المرتقب أن تنظم مساء أمس بين زعيم مؤيدي الخروج رئيس بلدية لندن السابق بورييس جونسون، ورئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجن، المؤيدة لاستمرار الوضع الحالي. ومن المتوقع أن تحرك المناظرة إقبالاً متزايداً على تسجيل الناخبين للتصويت في الاستفتاء.

جدير بالذكر أنّ النواب البريطانيين صوّتوا، أمس، على قانون طارئ يمدد حتى منتصف الليل مهلة تسجيل الناخبين للتصويت في الاستفتاء، ما يمكن أن يسمح بتسجيل عشرات الآلاف، وخصوصاً من الشباب الذين يعتبرون مؤيدين للبقاء في الاتحاد. واستنكر فكرة التمديد مؤيدو الخروج وفي مقدمهم حملة «ليف. اي يو» بقيادة حزب «الاستقلال»، ورأى نائب رئيس الحزب المليونير آرون بانكس أنها «محاولة يائسة من النخب السياسية لتسجيل أكبر عدد ممكن من مؤيدي البقاء. يحاولون تزوير الاستفتاء».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

لاسكتلندا في البرلمان الوطني في لندن في الانتخابات العامة التي أجريت في شهر أيار الماضي.

وفي السياق نفسه، قال توني بلير إن الاستفتاء قد يقوِّض أيضاً اتفاقية السلام الخاصة بأيرلندا الشمالية الموقعة في عام 1998 والتي أنهت ثلاثة عقود من القتال بين الأيرلنديين القوميين الذين سعوا لاتحاد الإقليم مع جمهورية أيرلندا وخصومهم الذين رغبوا في الإبقاء عليه داخل المملكة المتحدة. وقال بلير: «إذا تركنا (الاتحاد الأوروبي) في 23 حزيران، فإن ذلك سيضع... مستقبل أيرلندا الشمالية في خطر وسيجعل اتحادنا في خطر سيلحق ضرراً عميقاً. إنه مسار ينطوي على مجازفة»، موضحاً أنّ «من الصعب أو المستحيل» الإبقاء على حدود مفتوحة بين أيرلندا الشمالية التي ستصبح خارج الاتحاد وجمهورية أيرلندا العضو في التكتل الأوروبي.

حتى إن الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، الذي لعب خلال عهده دوراً محورياً في «عملية السلام» في أيرلندا الشمالية، قال في مقال في مجلة «نيو ستيتسمان» إن «عملية السلام استفادت من عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي». وأضاف: «أشعر بقلق من أن مستقبل الرخاء والسلام في أيرلندا الشمالية قد يتعرض للخطر إذا انسحبت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

من جهة أخرى، رأت المعارضة لعضوية الاتحاد الأوروبي والتي تتولى منصب وزيرة الدولة البريطانية

حذر رئيسا وزراء بريطانيا السابقان، توني بلير وجون ميجور، أمس، من أن التصويت لمصلحة الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء المقرر في 23 حزيران الجاري سيهدد وحدة المملكة المتحدة عن طريق تقويض «السلام» في أيرلندا الشمالية وتشجيع «حركة الاستقلال» في اسكتلندا.

وفي كلمة لهما في أيرلندا الشمالية، رأى الزعيمان السابقان اللذان لعبا أدواراً مهمة في «عملية السلام» هناك في التسعينيات أن الوحدة تحفظ عبر بطاقة الاقتراع. وقال رئيس وزراء بريطانيا في الفترة من 1990 حتى 1997، جون ميجور، في كلمة أمام طلاب «جامعة أولستر»: «تخلوا عن عضوية أوروبا ولا تندهبوا إذا (تبين لنا) في النهاية أننا تخلينا بطريق الخطأ عن وحدتنا». وأضاف: «إنّ أُنح اتحاد في تاريخ العالم قد يتفكك إلى الأبد».

وحذر ميجور من أنه إذا صوّتت اسكتلندا بالبقاء، واختارت باقي المملكة ترك الاتحاد الأوروبي، فإن الضغوط بشأن تنظيم استفتاء جديد على استقلال اسكتلندا قد تخرج عن السيطرة ولا يتسنى مقاومتها سياسياً. وكان الاسكتلنديون رفضوا «الاستقلال» في استفتاء عام 2014 بنسبة 55 إلى 44 في المئة، لكن ومنذ ذلك الحين اكتسب «الحزب القومي الاسكتلندي» المزيد من الدعم، وحصل على 56 من جملة 59 مقعداً

# السراج و«داعموه» على أبواب سرت و«داعش»

المنشآت النفطية إلى التعاون. ورأى أن ما يحدث يمثل درجة تنسيق استثنائية بالقياس للمعتاد في ليبيا... إنه تنسيق بين أطراف كانت تحارب بعضها البعض قبل عام واحد، قبل أن يستدرك قائلًا: إن أي مكاسب حققتها مؤخرا حكومة الوفاق تعدّ هشة مع توقعات بأن يحاول حفر العودة للساحة ومع تعرض الولاءات الحالية لخطر التفكك إذا ما تحققت السيطرة على سرت.

على جانب آخر، تبقى طبيعة الدعم الغربي لحكومة السراج غير واضحة، وخصوصاً أن في الخامس من الشهر الجاري استبعد السراج تدخلًا عسكرياً دولياً لمكافحة التنظيم كما يحدث في العراق وسوريا، وذلك في وقت ألمح فيه مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، مارتن كويلر، إلى وجود قوات خاصة أميركية وفرنسية في ليبيا، وهو أمر لم يتأكد بشكل رسمي.

وفي السياق نفسه، أعلن وزير الدفاع الفرنسي، جان إيف لو دريان، قبل يومين، أن بلاده تقوم بعمل استخباري منذ بعض الوقت، من دون تأكيد وجود قوات خاصة، وهو ما ذكرته صحيفة «لوموند» (الأخبار، أ ف ب، رويترز)



ما يحدث يملك درجة تنسيق استثنائية (أ ف ب)

«حكومة الوفاق» فأند آخر من الشرق، هو مهدي البرغثي، كوزير للدفاع يسعى إلى سحب التأييد الذي يتمتع به حفر. المحلل في «المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية»، ماتيا توالدو، أوضح أن الأهداف المشتركة في الوقت الراهن، مثل هزيمة «داعش» (الذي بدأ يسيطر على عدة مدن ليبية منذ أواخر عام 2014) وتقليص نفوذ حفر، دفعت كتائب مصراتة والبرغثي وحرس

الكشف عن طبيعته بصورة علنية. عملياً، منذ وصولها إلى طرابلس، سعت «حكومة الوفاق» إلى دمج عدد من الفصائل المسلحة الرئيسية في ليبيا في جيش موحد رغم ما تواجهه من رفض لهذه الجهود من جانب سياسيين وعسكريين في الشرق. وبين المعارضين البارزين لحكومة الوفاق، الفريق خليفة حفر، الذي شنت قوات موالية له حملة عسكرية في بنغازي خلال العامين الماضيين. وقد عينت

يسيطر على المرفأ النفطية في شرق البلاد، إنه يتقدم من ناحية الشرق للوصول إلى مدينة هراوة التي تبعد نحو 70 كيلومتراً إلى الشرق من المدينة.

وكان تنظيم «داعش» قد سيطر على سرت (450 كلم شرق طرابلس) في شهر كانون الثاني 2015، وذلك بعد انسحاب «الكتيبة 166» التابعة لقوات «فجر ليبيا». كما سيطر أيضاً على أكثر من 200 كلم من الساحل الليبي المطل على المتوسط على جانبي سرت. ومنذ أكثر من شهر، بدأت القوات العسكرية التي تدين بالولاء للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية المنبثق عن الاتفاق السياسي الموقع بمدينة الصخيرات المغربية نهاية 2015 في شن عملية عسكرية أطلقت عليها اسم «البنيان المرصوص» ضد تنظيم «داعش» في منطقة شمال وسط ليبيا. وفي قراءة سريعة للحدث، فإنه يخفي مؤشرين مهمين. أولاً، نجحت حكومة السراج منذ وصولها إلى طرابلس في نهاية شهر آذار الماضي في خلق دينامية سياسية جديدة، ساعدتها في عمليات استقطاب قوى محلية إلى جانبها. ثانياً، يتأكد يوماً تلو الآخر، حجم الدعم الدولي المقدم للسراج، دون

خطوة جديدة خطاها، أمس، رئيس «حكومة الوفاق الوطني»، فائز السراج، والقوى المساندة له، محلياً ودولياً، نحو تكريس سلطته في البلاد، تمثلت بالاقتراب من استعادة السيطرة على مدينة سرت، معقل التنظيم، ومسقط رأس العقيد معمر القذافي. وتقدمت الفصائل المسلحة، المؤلفة أساساً من مقاتلين من مدينة مصراتة في غرب البلاد، بسرعة، مجبرة مقاتلي التنظيم على التراجع

## يتأكد يوماً تلو الآخر حجم الدعم الدولي المبهم المقدم للسراج

بطول الطريق الساحلي الواقع غربي سرت، قبل السيطرة على عدد من النقاط الاستراتيجية على أطراف المدينة، بينها قاعدة جوية وعدد من المعسكرات وساحة استخدمها التنظيم سابقاً لتعليق جثث أعدائه بعد إعدامهم. فيما قال جهاز حرس المنشآت النفطية، وهو فصيل مسلح

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

1 12 21 31 34 38 17

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1412 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 1 - 12 - 21 - 31 - 34 - 38 الرقم الإضافي: 17

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
114,567,605 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 114,567,605 ل.ل.  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
48,225,690 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 17 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,836,805 ل.ل.  
■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
48,225,690 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 791 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 60,968 ل.ل.  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
102,448,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 12,806 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 617,195,093 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1412 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراحح: 85643  
■ **الجائزة الأولى**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 28,448,776 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 28,448,776 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5643.**  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 643.**  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 43.**  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

### نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 100 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 210  
● يومية أربعة: 1863  
● يومية خمسة: 77061

## 2311 sudoku

	1	9					8	
			6	5	2	7		1
6								3
						8		9
	6	3	9	4		2		
	2		7					1
3				8				
			2	7		9	4	
7		6	1	9				

### حل الشبكة 2310

2	5	4	7	6	3	9	8	1
1	3	7	4	9	8	6	2	5
8	6	9	5	1	2	7	3	4
3	4	6	9	7	5	8	1	2
7	8	5	6	2	1	4	9	3
9	1	2	3	8	4	5	6	7
5	9	1	2	4	6	3	7	8
6	2	3	8	5	7	1	4	9
4	7	8	1	3	9	2	5	6

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2311

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

طبيب فرنسي (1694-1778) يُعتبر زعيم المدرسة الطبيعية التي تأسست قبل الثورة الفرنسية بوقت قليل. كان طبيب الملك لويس الخامس عشر

6+4+3+2+1 = عاصمتها باريس ■ 9+8+5+7 = ملكة بالأجنبية ■ 10+11 = للنداء

حل الشبكة الماضية: صفوان بهلولان

إعداد  
نعوم  
مسمود

## كلمات متقاطعة 2311

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- من أبرز هدافي العالم عبر العصور في كرة القدم - عكس يقين - 2- نوع من السمك - شهر ميلادي - 3- نهر إيطالي يعبر روما - مناديل تستعمل على مائدة الطعام - 4- عين غزيرة الدمع - حرف جزم - 5- أمر فضح - مستغرق التفكير في أسرار الطبيعة والوجود - 6- صفة أخذ بضاعة حتى استرداد الدين - ظهر من بعيد - 7- عائلة كاتب وروائي إيرلندي ساخر حصل على جائزة نوبل عام 1925 - طعم الحنظل - مساحة من الأرض تقدر بالف متر مربع تقريباً - 8- إحدى القارات الخمس - 9- من أسماء البحر - موقع سياحي في ولاية داكوتا الجنوبية كناية عن سفح صواني نقشت فيه وجوه كبيرة تمثل بعض رؤساء أميركا - 10- أغنية لأم كلثوم

### عمودياً

1- أحد متصرفي جبل لبنان بني جسر الباشا قرب بيروت عام 1878 - 2- شريان دم - دولة عظمى - 3- منظمات شؤون البيت - يعبر فوق الجسر - 4- مدخولهما التجاري - 5- قرع الجرس - مقياس مساحة - جرد بالأجنبية - 6- حرف جر - حيوان خرافي - 7- بقاع خضراء في الصحراء أو في الأرض القاحلة بسبب وجود الماء والأشجار المعمرة كالنخيل - هر بالأجنبية - 8- للنداء - الخيالي والغير صحيح - 9- ملك الإفرنج وأمبراطور الغرب يُعرف بشارل الكبير أقام علاقات تجارية مع الشرق - للندبة - 10- صحافي وروائي لبناني راحل أول من اعتمد الطباعة الملونة في الصحافة

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- العواصف - جب - 2- كرم المهر - 3- سبأ - ان - دلو - 4- تطوان - رس - 5- يد - أهوال - 6- أه - يم - أسفي - 7- صم - هن - 8- يمر - مو - كان - 9- البرتغال - 10- لا - صومالي

### عمودياً

1- أوستراليا - 2- بط - ملل - 3- عكاوي - صربا - 4- ور - أديم - 5- امان - صتم - 6- صان - هوغو - 7- فل - رهان - ام - 8- مدسوس - كلا - 9- جهل - أفقا - 10- بروس لي - نفي

## ▶ إعلانات رسمية ◀

كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

رئيس قلم تنفيذي بعدا

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب احمد حسين عبيد شهادة قيد بدل ضائع للعقار 77 الحازمية

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف وسام ولي الدين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب هيسم غسان عبد العال لموكله انيس فايز خلف شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2163 إبل السقي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

إعلان صادر عن المحكمة الروحية الابتدائية في أبرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الأرثوذكس

تدعو بموجبه المدعي عليها كارول شامل مخلوطة من أميون مجهولة الإقامة لاستلام اوراق الدعوى المقامة من المدعي يوسف ابراهيم جبور بدعوى فسخ زواج ولحضورها الجلسة المقررة يوم الجمعة 2016/6/17 للمرة الثانية والاخيرة الساعة التاسعة صباحاً.

طرابلس في 2016/3/7 كاتب المحكمة الأب نقولا الرملاوي

## الأخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المحبوب  
والوفيات



03/662991

هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة، كما عليه وبخلاف ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته، وكما وبخلاف عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
عيسى شاهين

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/1794 غرفة القاضي فيصل مكي طالب التنفيذ: بنك فدرال لبنان ش.م.ل. المنفذ عليه: قاسم علي الطفيلي

تطرح هذه الدائرة للمرة الثانية في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2016/6/20 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركه تويوتا Hince Mini Bus والنمرة العمومية رقم 395476/م والمطروحة للبيع بمبلغ 23000 د.أ. علماً ان الرسوم المتوجبة عليها 377000 ل.ل. اضافة الى رسوم الضمان

على الراغب بالشراء الحضور الى مرآب حسان الخبير الكائن في الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً اضافة الى مبلغ 5% رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
علي حمزة

إعلان

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في النبطية بتاريخ 2015/10/20 تقدم المستدعي حسن محمد علي ايوب من بلدة عين قانا باستدعاء سجل بالرقم 2015/621 طلب بموجبه حصر اربط المرحوم محمد ايوب فقيه قبل احصاء 1932 وانحصار اربطه باولاده مصطفى ونعيم واحمد محمد ايوب وعلي محمد فقيه من زوجته متوفاة قبله. فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
محمود معنوق

إعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذي بعدا موجه الى المنفذ عليه: حسن محمد سعيد المجهول محل الإقامة تنذركم هذه الدائرة سناً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الإنذار التنفيذي في المعاملة رقم 2013/2492 المتكونة بينك وبين البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بخلاف 30/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل إقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستبدال انظمة الحماية والتحكم العائدة لخلايا التوتر العالي 150 كلف. في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدرج العروض رقم 4/13892 تاريخ 2015/12/17، قد مددت لغاية يوم السبت 2016/7/9 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 180,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/6/7 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإجابة المهندس الدكتور ملحم خطار التكليف 1100

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/116 المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار ش.م.ل. وكيله المحامي خالد لطفي المنفذ عليه: محمد عبدالله.

السند التنفيذي: عقد قرض بقيمة 27,185,58 د.أ. وفوائد تاخير 1530,47 د.أ. واقساط بوليصتي تأمين 2976 د.أ. عدا الرسوم واللواحق والفوائد القانونية. تاريخ التنفيذ: 2015/4/20. تاريخ تبليغ الإنذار: 2015/5/16. تاريخ قرار الحجز: 2015/6/15. وتسجيله: 2015/6/20.

تاريخ محضر وصف العقار: 2015/12/4. وتاريخ تسجيله: 2015/12/16. المطروح للبيع: القسم رقم 8 بلوك A من العقار 2912 منطقة قانا العقارية عبارة عن محل تجاري مساحته 40 م<sup>2</sup> يتألف من صالة استقبال ومكتب وحمام وله موقف سيارة.

قيمة التخمين: 60,000/د.أ. بدل الطرح: 36,000/د.أ. مكان المزايدة وتاريخها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/6/22 الساعة الواحدة ظهراً امام حضرة رئيس دائرة تنفيذ صور. على الراغب بالشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم ثمن الطرح نقداً او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه

## ◀ وفيات ▶

بكمال اللوعة والتسليم نعى اليكم الحاجة

ماجدة جميل سليمان حرم الأستاذ محمد فريد سليمان أولادها: السيد علي سليمان الرائد فريد سليمان السيد حسن سليمان السيدة ايناس سليمان زوجة السيد تركي حيدر وورثت الثرى عصر الاربعاء الموافق 2016/6/8

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزلها في بدنايل ويقام يوم السبت الموافق في 6/11 ذكرى اسبوع في حسينية بدنايل عند الساعة السادسة

كما تقبل العائلة التعازي يوم الجمعة الموافق في 6/17 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الجناح - بيروت وذلك من الساعة الثالثة وحتى الساعة السادسة

الأسفون عموم اهل بدنايل

أبناء الفقيد جورج وزوجته ديالا وهبه وولدهما

المحامية جورجيت بستاني شقيقته صونيا زوجة نبيل أبو عراج وأولادها وعائلاتهم وأنساباؤهم ينعون إليكم فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم حليم بستاني زوجته المرحومة ماري سليم غاوي يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة 10 حزيران في كنيسة مار يوسف، الدبية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم السبت 11 الجاري في صالون كنيسة مار يوسف، الدبية من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً. ويوم الأحد 12 منه في صالون كنيسة مار نهار، التحويطة، قرن الشباك من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

## ◀ ذكرى أسبوع ▶

تُصادف نهار الأحد الواقع فيه 12 حزيران 2016 م، الموافق 6 رمضان 1437هـ، ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

سوسن غازي بزي زوجة المهندس محمود أحمد عز الدين.

ولدها: علي عز الدين. بناتها: رنا زوجة محمد الدرويش، غنى زوجة أحمد عز الدين، المهندسة جنى، الدكتورة إسراء عز الدين.

أخوتها: لؤي، أحمد، أسامة، محمد، سمر، وندي بزي. وبهذه المناسبة ستلقى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدتها الخراب، عند الساعة الرابعة والنصف عصراً.





# كأس أوروبا تضيء ظلمة فرنسا

هي فرنسا، وهي كأس أوروبا. عند التفكير في مزج هاتين الجملتين لا شك في أنك سترسم في ذهنك مشاهد عن بطولة ناجحة، بطولة ينتظرها العالم لا «القارة العجوز» فقط فهي بنوعيتها الكروية تنافس وربما تتفوق على المونديال نفسه

البطولة بعكس ما ترى الكثير من التيارات السياسية في البلاد، وطبعاً تلك الجهات النقابية التي تهدد اليوم 'يورو 2016' من خلال ما تقوم به في نقاط حساسة قد تعطل كل شيء وتزيد من المحن التي عاش الكل تحت وطأتها لأشهر عدة. اجتماعياً تحتاج فرنسا لاستضافة هذه البطولة أيضاً مع عودة الداخل الفرنسي الى نبذ فئة معينة من المقيمين في البلاد أو المهاجرين إليها منذ زمن طويل، فالنقابات كثيرة عن مضايقات تحصل في مدارس وجامعات وحتى اندية رياضية على خلفيات دينية وعرقية، وتحديداً منذ هجمات تشرين الثاني الماضي. وهذه المسألة وصلت حتى الى اتهام

## شريك كريم

18 عاماً مضت على استضافة فرنسا لذلك المونديال الناجح بكل المعايير: فنياً بفوز زين الدين زيدان ورفاقه بالكأس، سياسياً مع اسقاط الرئيس السابق جاك شيراك لعنصرية خصمه الشهير جان ماري لو بان، واجتماعياً مع الاحتضان الكبير للشعب الفرنسي لمنتخب جله من ابناء المهاجرين الذين عانى كثير منهم من العنصرية في محطات عدة في مسيرتهم.

و16 عاماً مضت على رفع ديبديه دبشان لقب كأس أوروبا للمرة الثانية والاخيرة بالنسبة الى فرنسا. ومنذ تلك اللحظة والبلاد بأسرها تنتظر لحظة تقديم نفسها مجدداً في واجهة كرة القدم العالمية. قبل 6 اعوام تحديداً، مُنحت فرنسا شرف استضافة كأس أوروبا 2016، التي صنّفها البعض البطولة الاهم في تاريخ اللعبة كونها ستضم للمرة الاولى 24 منتخباً من المستوى الرفيع. كل أوروبا تحمست في تلك اللحظة للحلول ضيفة على باريس الساحرة والمدن المضيفة الاخرى، لكن في الامس القريب تغير كل شيء، وتحديداً بعد الهجمات الارهابية الدموية التي حدثت اواخر العام الماضي، ومن ثم التظاهرات والاضرابات التي يمكن ان تعطل البطولة.

ببساطة عاصمة النور تستضيف اليوم بطولة اوروبية لتضيء ظلمتها. ظلمة عكستها الظروف التي واجهت فرنسا فنياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً وامنياً وحتى ادارياً اذا ما ذهبنا الى ذكر اسم ميشال بلاتيني في تناولنا ما يمكن ان نرسمه من مشهد حول 'يورو 2016'. برج ايفل سيضيء كمنارة ترشد محبي كرة القدم في أوروبا والعالم الى المكان الحدث المفترض ان يكون افضل من نسختي 1960 و1984 اللتين استضافتهما البلاد. لكن كل هذا يتوقف عند مسائل اساسية، منها نجاح المنتخب الفرنسي على المستطيل الاخضر بشكل يعيد الثقة المفقودة عند شريحة كبيرة من الفرنسيين الذين يعيشون حالة احباط وخوف. هم يشعرون ان البطولة التي كانت نعمة دائماً على البلد المضيف اصحت نقمة بالنسبة اليهم، وخصوصاً اذا ما تحولت الى مغناطيس جاذب للباحثين عن اراض خصبة لزرع ارهابهم. ومنتخب 'الديوك' الوحيد القادر على تغيير الصورة التي باتت نمطية في الآونة الاخيرة عن فرنسا، التي صنفت من البلدان الخطيرة في أوروبا. وهنا المقصود ان منتخب دبشان ومع بعض النتائج الجيدة يمكن ان يشتت اذهان الفرنسيين عن القلق الذي يعترهم ويجعل كل تركيزهم نحو ارضية الميدان حيث البحث عن لقب طال انتظاره. وهنا تحديداً يمكن التأكد من مدى حاجة فرنسا الى استضافة هذه



تستضيف فرنسا اهم نسخة في تاريخ كأس أوروبا (أ ف ب)

## تعيث فرنسا اياماً عصيبة امنياً واجتماعياً وحتى كروياً

## أوروبا كلها بحاجة الى نجاح فرنسا في الاستضافة

ديبشان من قبل رموز في البلاد بالمساهمة فيها، وذلك مع استعادته لاعبين مميزين من اصول عربية، هما كريم بنزيما وحاتم بن عرفة. وما فوز فرنسا بلقب بفرينق ابيض واسمر ومليء بابناء المهاجرين تماماً كما كان عليه الامر ايام العز الا تأسيساً لمرحلة جديدة تعيد مد الجسور بين ابناء البلد الواحد المختلفي الاتنيات. فعلاً هي الظلمة في كل شيء يحيط بفرنسا، اذ حتى ادارياً كانت الضربة قوية مع ايقاف رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة وعزاب استضافة البلاد للعرس القاري، ميشال بلاتيني، الذي يعد رمزاً من رموز الكرة هناك. وما النجاح في اخراج بطولة بمستوى تنظيمي ممتاز الا دليل على استحقات فرنسا لهذه الاستضافة وابعادها عن الشبهات التي قالت ان بلاتيني تحيز لبلاده ومنحها البطاقة الذهبية لفتح ذراعيها لأوروبا.

أوروبا كلها تحتاج الى نجاح فرنسا في الاستضافة، فهي مع هذا النجاح ستخرج من ظلمة التهديدات الكثيرة التي تحيط بها وتعيد التأكيد بانها قلب العالم وروح كرة القدم، وبأن دورها الاقتصادي والاممي لن تتنازل عنه لأي قارة اخرى، فهناك ولدت الحضارة وولدت الكرة واشترقت شمس المعرفة من العصور المظلمة لتصبح كل بلدان 'القارة العجوز' امثلة حول تأسيس أمة مثالية.

# غيبوبة كروية لمدة شهر



تعد هذه النسخة من كأس أوروبا بمستوى تنافسي عالٍ ما يجعل الاهتمام بها أكبر من أي وقت مضى (أ. ف. ب.)

يُنظر أن تبلغ المنافسة في «يورو 2016» مستوى مرتفعاً مع وجود العديد من المنتخبات المرشحة للتتويج باللقب، ما يبدو واضحاً هو صعوبة ترجيح كفة منتخب بعينه لإحراز الكأس، وإن كان يمكن القول إن الفائز لن يخرج من دائرة الكبار

## حسن زين الدين

حانت لحظة الـ"يورو". اليوم سيستعيد عشاق البطولة ذكرياتها، وما أكثرها. ستمر في البال لقطات حفرت عميقاً في الذاكرة وباتت علامات فارقة في "الساحرة المستديرة" من تسديدة التشيكوسلوفاكي أنطونين بانينكا لركلة الترجيح التاريخية في نهائي 1976 أمام ألمانيا، مروراً بتسديدة الهولندي ماركو فان باستن الطائفة الخالدة التي استقرت في شبك الاتحاد السوفياتي في نهائي عام 1988، وليس انتهاءً بتسديدة الفرنسي دافيد تريزيغيه الطائفة أيضاً التي منحت بلاده اللقب عام 2000 على حساب إيطاليا بالهدف الذهبي.

حانت لحظة الـ"يورو". بدءاً من اليوم سيدخل عشاق البطولة في "غيبوبة" كروية لمدة شهر ستأخذهم إلى عالمها الخاص. بدءاً من اليوم ستقلع طائفة الـ"يورو" في رحلة جميلة قبل أن تهبط في المحطة الأخيرة في باريس في ملعبها "سان دوني" حيث المباراة النهائية. ما هو أكيد، وفي حال طبعاً مرور البطولة من دون أي حادث أمني كما يتمنى الجميع، فإن هذه النسخة من الـ"يورو" تعد بمستوى تنافسي عالٍ نظراً إلى وجود العديد من المنتخبات الجاهزة والمدججة بالنجوم، وسيكون لا شك ضرباً من ضروب الخيال توقع هوية الفائز بهذه البطولة.

ما يمكن قوله وتذهب إليه مكاتب المراهنات أن البطولة لن تخرج من دائرة القوى الكبرى، وهي فرنسا وألمانيا وإسبانيا وإنكلترا ومن بعدها بلجيكا. كذلك فإن إيطاليا تبقى بما تمتلكه من عزيمة وتاريخ قادرة على قول كلمتها كما تفعل في كثير من الأحيان في البطولات الكبرى وإن كانت المهمة تبدو أصعب هذه المرة.

السؤال الصعب الذي لا يمكن الإجابة عنه، من سيكون الفائز باللقب؟ الجواب الصعب يزيد البطولة تشويقاً وجمالية، إذ إن لكل من هذه المنتخبات أهدافها وطموحها ونقاط قوتها بدءاً من فرنسا التي تتسلح بعامل الأرض والجمهور والرغبة الشديدة في العودة إلى منصات التتويج بعد

الإنجاز بكأس ثالثة على التوالي. إنكلترا من جهتها تدخل البطولة وسط تفاؤل كبير استمدته من التصنيفات والمباريات الودية لتحقيق ثاني لقب في تاريخها بعد مونديال 1966 على أرضها، وهي تجد أن الفرصة تبدو مثالية حالياً بما تمتلك من جيل جديد وموهوب لفعل ذلك. صحيح أن توقع الفائز يبدو مستحيلاً، لكن يمكن من الآن توقع عدم حدوث مفاجأة كبيرة بفوز منتخب غير منتظر بالبطولة على غرار تشيكوسلوفاكيا عام 1976 والدانمارك عام 1992 واليونان عام 2004. هذا ما ستثبته المباريات في هذه البطولة، وربما قبلها السطحية "أرانج" التي سترث الأخطبوط الشهير بول في توقع النتائج!

آخر لقب منذ 16 عاماً في كأس أوروبا 2000 حيث تبدو مهمة "الديوك" دون مبالغة مهمة وطنية وواجباً وطنياً، لذا فهم لن يتنازلوا عن الكأس بأي ثمن. أما ألمانيا، ففضلاً عن أنها من المرشحين الدائمين، فإنها تحضر إلى فرنسا بتشكيلة مميزة من النجوم وفائض من الثقة بعد التتويج العالمي قبل سنتين في مونديال البرازيل طامحة إلى التتويج الأوروبي. من جانب إسبانيا، فإنها تواقّة بشدة لتعويض الإخفاق الكبير الذي عاشته في مونديال 2014 حين خرجت من دور المجموعات، وهي تمتلك تشكيلة تجمع بين الخبرة والشباب، ما يؤهلها لردّ اعتبارها والمضي قدماً في المنافسة، وصولاً نحو

## الاحتكار يحرم فقراء لبنان من مشاهدة المباريات!

صحن لاقط وكابل، ما يعني أن المبلغ الاجمالي قد يصل إلى 500\$. هناك نقطة مهمة وهي أن العديد من القرى النائية وأكثرها في الجنوب والشمال لا توجد فيها محطات توزيع "الكابيل"، وبالتالي لا تلتقط الا المحطات المحلية الغائبة عن نقل "يورو 2016"، بعكس الماضي البعيد، وذلك بالنظر إلى السعر المرتفع لحقوق النقل.

تلفزيون لبنان كان قد وقف في المحكمة بدعوى من «beIN» نفسها عندما قرر كسر الاحتكار قبل عامين ونقل مباريات المونديال عبر قنواته الأرضية، لتسقط الدعوى القضائية بعدها كونه لم يؤثر على حقوق الشبكة الناقلة فضائياً في الشرق الأوسط، وهو يبدو اليوم بإمكاناته التقنية ومباراته الدائمة على صعيد كسر الاحتكار، المنفذ الوحيد لشريحة كبيرة من الفقراء الذين لا يمكنهم دفع هذا المبلغ الكبير لمتابعة لعبة سُميت دائماً لعبة الفقراء، لكنها على ما يبدو لم تعد كذلك.

(الأخبار)

والمشكلة الدائمة هي في النقل التلفزيوني الذي اصيب بالاحتكار حول العالم وتأثرت به منطقة الشرق الأوسط بشكل مباشر بفعل "اعصار" شبكة «beIN Sports»، الذي لم يوفر أي بطولة الا وحصل عليها. لكن حتى من لم يجد مفرّاً سوى الاشتراك في الشبكة القطرية سابقاً، يواجه مشكلة مستجدة مع اطلاق الشبكة المذكورة عدة قنوات جديدة تحت اسم «beIN Max»، لا يمكن حتى للمشاركين سنوياً في أجهزة الاستقبال الخاصة بـ «beIN» الحصول عليها الا اذا دفعوا اشتراكاً خاصاً يصل سعره إلى 100 الف ليرة، بحسب مصدرٍ موثوق في العاصمة اللبنانية.

لكن الاشتراك في «beIN Sports» يقارب الحد الأدنى للأجر الشهري في لبنان، إذ أن هذا المبلغ المدفوع مقابل الحصول على القنوات الناقلة لكأس أوروبا يضاف إليه مبالغ أكبر بالنسبة إلى المشاركين الجدد، المجبرون على تركيب جهاز الاستقبال والاشتراك السنوي الذي يبلغ سعره في السوق 340\$. ويضاف إليها أيضاً 100\$ كبديل تركيب



يقارب الاشتراك في «bbbb bbbbbb» الحد الأدنى للأجر الشهري في لبنان (أ. ف. ب.)

أين سنتابع المباريات؟ هو السؤال الذي يشغل الجميع عشية كل حدث كبير مثل كأس العالم أو كأس أوروبا، التي تتحول عادة إلى اهتمام عام وتستقطب حتى فئة لا تهتم باللعبة الشعبية الأولى في العالم بشكل يومي، لكنها تذهب مع التيار وتصبح المناسبات الكبيرة ضمن اهتماماتها، ما يضاعف أعداد المتابعين لها.

اللبنانيون، الموسميون منهم في متابعة الكرة، والدائمون في عشقها، يعود قسم كبير منهم ابتداءً من الليلة إلى العيش في دوامة المشكلة عينها، المتمثلة بتكدد مبالغ طائلة لتأمين حضور المباريات في البيت، أو دفع هذه الاموال في مكان آخر مثل المقاهي لمتابعة هذه المباراة أو تلك، والتي بات بعضها يحدّد اسعراً مختلفة عند الاحداث الكروية المهمة بهدف

تحصيل ارباح ضرورية من كل محب للكرة. من هنا، يعود اللبنانيون إلى المعاناة نفسها التي عرفوها قبل عامين في مناسبة كأس العالم، حيث يسألون اليوم عن كيفية حضور مباريات كأس أوروبا التي تعد بأهمية المونديال.

يورو 2016



في قلب الكأس

## سيف داعش يهدد رقبة الاقتصاد الفرنسي

المواصلات، منبهتين إلى أنها أهداف محتملة للهجمات خلال البطولة.

المهم أنه بعيد التفجيرات، خسرت الفنادق الفرنسية إيرادات تقدر بنحو 270 مليون يورو، ويمكن أن يستمر هذا التأثير على معدل الإشغالات في الفنادق.

غير معلوم إذا ما سيتحسن الوضع في الـ «يورو» على صعيد الفنادق، لكن ما وعدت فرنسا به هو تقديم تسهيلات كبيرة للزائرين - الذين يقدرون بالملايين - إلى الملاعب التي ستستقبل منتخباتهم لمشاهدة المباريات. ويقابل هؤلاء 90 ألف رجل أمن لتجنب أي اعتداء إرهابي، بحسب ما صرّح وزير الداخلية الفرنسي برنار كازونوف.

لكل تصريح نقيضه من التصريحات. وكل هذا يبذل الأموال التي صرفت، أو الأموال المنتظر إدخالها إلى الخزينة من الجديد. من جهة يرد تسهيل أمور الجماهير، ومن جهة أخرى يرى رئيس اللجنة المنظمة للبطولة جاك لامبير أنه لا تستبعد إقامة مباريات من دون الجماهير وخلف الأبواب المغلقة. خطة تأمين الجماهير ستبلغ كلفتها حتى الآن 24 مليون يورو. كذلك يتوقع أن تبلغ نفقة الحملة الترويجية إلى حين بدايتها نحو 60 مليون يورو. مبالغ طائلة دفعت الإدارة الفرنسية إلى صرفها، لتحذ من سيف هجمات «داعش».

مناقشة التكاليف المالية مقابل الكلام على الحد من الخسائر البشرية، لا تبدو منطقية. الأهم هو مرور كأس أوروبا من دون وقوع هجمات أخرى، أو دون إلغائها.

تكدت فرنسا خسائر بها يقارب 2 مليار يورو لانخفاض النشاط السياحي

والهدوء المرجو لن يمر دون تكاليف باهظة، إذ ما مرّ أصلاً.

قبل أسبوع، طرحت فرنسا تطبيقاً للهواتف المحمولة يطلق إنذارات للعامّة في حال وقوع هجوم إرهابي، ويحذّرهم وفقاً لموقعهم الجغرافي بحال الاشتباه في حدوث هجوم.

لم تكن الحكومة الفرنسية وحدها داخل الطاحون، بل إن واشنطن ولندن حذرتا من هجمات إرهابية داخل الملاعب ومناطق تجمع الجمهور، ومحطات

موقع «كوارتز» الاقتصادي العالمي مستعيماً بدراسة تحليلية أجرتها وزارة الخزانة الفرنسية، بدأ مفاجئاً لضخامة الأرقام، إذ تكبد الاقتصاد الفرنسي خسائر بما يقارب 2 مليار يورو إثر انخفاض النشاط السياحي وانخفاض الإنفاق الاستهلاكي.

ومن المفترض أن يحاول الفرنسيون الاستفادة قدر الإمكان من الـ «يورو» وما ينتج من أموال إذا ما مرّ عادياً وبسلام تام. هنا نقطة الجدل، هذا السلام

هادي أحمد

رغم معاناتها من ركود اقتصادي كباقي دول الاتحاد الأوروبي، جاءت التهديدات الإرهابية لتزيد الطين بلة على فرنسا، إذ بدلاً من الاستفادة من «يورو 2016» وأرباحها، تكبدت الحكومة مبالغ طائلة للحد من التهديدات التي تطاولها.

والأكيد أن كأس أوروبا تقف أمام تهديد سيوف داعش وتفجيرات. فبعد الهجمات الإرهابية أواخر عام 2015، تغير عالم الأرقام المالية الفرنسية الخاصة بالحدث من إيجابية إلى سلبية. وهنا الحديث أنه قبل هذه الهجمات أشارت تقارير الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى أن من المتوقع أن تجني المدن المستضيفة لكأس أوروبا ما يقارب 1,3 مليار يورو كإيرادات شاملة من عقود الرعاية، تقديم الخدمات السياحية للزائرين، الاستضافة الفندقية، التسويق وغيرها من الأمور التجارية.

ومع توقع بلوغ «يورو 2016» مستوى التوقعات على صعيد المنافسة، تلتفت الحكومة الفرنسية إلى موضوع آخر، هو الشق الاقتصادي، وذلك بعدما ضربت كل التوقعات الإيجابية عقب سلسلة الهجمات الإرهابية المنسقة التي أصابت باريس ومنها في محيط ملعب «سان دوني»، أي الاستاد الرئيسي في أي بطولة كبرى تستضيفها البلاد.

منذ ذلك التاريخ المشؤوم وفرنسا تحاول استعادة الهدوء والأمان، تزامناً مع إعلان حالة الطوارئ في الداخل. وبطبيعة الحال، لازمت هذه التفجيرات خسائر اقتصادية، فالتقرير الذي نشره

90 الف رجله امن لتجنب اي اعتداء إرهابي (أ ف ب)



## فرنسا تطلق قطار البطولة أمام رومانيا

جيرو مهاجم أرسنال الإنجليزي، أنطوان غريزمان صاحب 32 هدفاً هذا الموسم مع أتلتيكو مدريد الإسباني، والواعد أنطوني مارسيل الذي لمع مع مانشستر يونايتد الإنجليزي.

وتأمل هذه الوجوه الواعدة تكرار ما حصده الفرنسيون على أرضهم عام 1984، عندما أحرزوا لقبهم الأول قبل أن يتوجوا مرة ثانية به في عام 2000.

وقال الحارس البديل ستيف مانداندا: «لدينا فرصة اللعب على أرضنا، سنلعب تحت الضغط لكنه سيكون إيجابياً. يجب أن نقدّم بطولة جيدة وهدفنا إحراز اللقب». في المقابل، يعتمد الطرف الروماني على دفاعه القوي، في مشاركته الأولى في بطولة كبرى منذ 8 سنوات.

ومنيت شباك لاعبي المدرب أنغل يوردانسكو مرتين فقط في 10 مباريات ضمن التصفيات التي حلت فيها وصيفة لإيرلندا الشمالية في مجموعة ضمت المجر وفنلندا واليونان أيضاً.

ولا تملك رومانيا نجوماً في تشكيلتها على غرار «التاريخي» جورجى هاجي مثلاً، وتعاني نقصاً هجومياً، إذ سجلت 11 هدفاً فقط في 10 مباريات ضمن التصفيات. وقال مساعد المدرب فيوريل مولدوفان: «الضغط على فرنسا أكبر. سيكون رائعاً إذا حصلنا على التعادل، وإذا فزنا فسيكون أروع».

تضم أمثال نغولو كانتي بطل إنكلترا مع ليستر سيتي، بول بوغبا نجم يوفنتوس الإيطالي، ديميتري باييه المتألق مع وست هام يونايتد الإنجليزي، أوليفيه

في 12 أيار، لم أكن لأتخيله في أسوأ كوابيسي».

ورغم كل ذلك، يحظى لاعب وسط مرسيليا السابق بتشكيلة رائعة وسطاً وهجوماً

التجربة الفرنسية الأولى في كأس أوروبا ستكون الليلة (أ ف ب)



عند الساعة 22:00 بتوقيت بيروت سيكون تركيز الفرنسيين منصباً فقط على مباراة منتخب بلادهم الافتتاحية للبطولة في مواجهة رومانيا ضمن منافسات المجموعة الأولى.

لكن رغم المعنويات العالية في المعسكر الفرنسي، توقفت الصحافة عند العديد من النقاط التي يمكنها أن تعكّر مزاج «الديوك»، منها صرخة المهاجم كريم بنزيما الذي اتهم المدرب ديديه ديشان بالرضوخ لضغوط عنصرية أدت إلى استبعاده عن التشكيلة، وذلك إثر فضيحة ابتزاز زميله ماتيو فالبونا، المبعد أيضاً، بسبب شريط جنسي.

وفضلاً عن بنزيما، أفضل هداف دولي راهناً في فرنسا، تعرض قلب الدفاع الأساسي، وزميله في ريال مدريد الإسباني، رافايل فاران لإصابة في فخذه.

وتعاظمت مشكلات ديشان الدفاعية، مع إصابة لاعب برشلونة الإسباني، جبريمي ماتيو، فيما أوقف مامادو ساكو لتناوله مواد محظورة.

وانضم لاسانا ديابا وقبلة ماتيو ديوشى وكورت زوما، إلى لائحة المصابين، فلم يتخيل ديشان أن يواجه وضعاً مماثلاً قبل انطلاق النهائيات القارية على أرضه.

وقال ديشان لصحيفة «ليكيب» المحلية: «كل ما حصل معنا منذ إعلان التشكيلة

اليوم	المباراة	التوقيت
30 حزيران	أ: الفائز في 1 - الفائز في 2	(22,00)
1 تموز	ب: الفائز في 3 - الفائز في 4	(22,00)
2 تموز	ت: الفائز في 5 - الفائز في 6	(22,00)
3 تموز	ث: الفائز في 7 - الفائز في 8	(22,00)
4 تموز	الفائز في أ - الفائز في ب	(22,00)
7 تموز	الفائز في ت - الفائز في ث	(22,00)
10 حزيران	فرنسا - رومانيا	(22,00)
11 حزيران	ألبانيا - سويسرا ويلز - سلوفاكيا إنكلترا - روسيا	(16,00) (19,00) (22,00)
12 حزيران	تركيا - كرواتيا بولونيا - إيرلندا الشمالية ألمانيا - أوكرانيا	(16,00) (19,00) (22,00)
13 حزيران	إسبانيا - تشيكيا جمهورية إيرلندا - السويد بلجيكا - إيطاليا	(16,00) (19,00) (22,00)
14 حزيران	النمسا - المجر البرتغال - أيسلندا	(19,00) (22,00)
15 حزيران	روسيا - سلوفاكيا رومانيا - سويسرا فرنسا - ألبانيا	(16,00) (19,00) (22,00)
16 حزيران	إنكلترا - ويلز أوكرانيا - إيرلندا الشمالية ألمانيا - بولونيا	(16,00) (19,00) (22,00)
17 حزيران	إيطاليا - السويد تشيكيا - كرواتيا إسبانيا - تركيا	(16,00) (19,00) (22,00)
18 حزيران	بلجيكا - جمهورية إيرلندا أيسلندا - المجر البرتغال - النمسا	(16,00) (19,00) (22,00)
19 حزيران	فرنسا - سويسرا رومانيا - ألبانيا	(22,00) (22,00)
20 حزيران	إنكلترا - سلوفاكيا روسيا - ويلز	(22,00) (22,00)
21 حزيران	ألمانيا - إيرلندا الشمالية أوكرانيا - بولونيا إسبانيا - كرواتيا تشيكيا - تركيا	(19,00) (19,00) (22,00) (22,00)
22 حزيران	البرتغال - المجر النمسا - أيسلندا بلجيكا - السويد إيطاليا - جمهورية إيرلندا	(19,00) (19,00) (22,00) (22,00)
23 حزيران	فرنسا - رومانيا ألبانيا - سويسرا ويلز - سلوفاكيا إنكلترا - روسيا	(22,00) (22,00) (22,00) (22,00)
24 حزيران	تركيا - كرواتيا بولونيا - إيرلندا الشمالية ألمانيا - أوكرانيا	(22,00) (22,00) (22,00)
25 حزيران	إسبانيا - تشيكيا جمهورية إيرلندا - السويد بلجيكا - إيطاليا	(22,00) (22,00) (22,00)
26 حزيران	النمسا - المجر البرتغال - أيسلندا	(22,00) (22,00)
27 حزيران	روسيا - سلوفاكيا رومانيا - سويسرا فرنسا - ألبانيا	(22,00) (22,00) (22,00)
28 حزيران	إنكلترا - ويلز أوكرانيا - إيرلندا الشمالية ألمانيا - بولونيا	(22,00) (22,00) (22,00)
29 حزيران	إيطاليا - السويد تشيكيا - كرواتيا إسبانيا - تركيا	(22,00) (22,00) (22,00)
30 حزيران	بلجيكا - جمهورية إيرلندا أيسلندا - المجر البرتغال - النمسا	(22,00) (22,00) (22,00)

## برنامج كأس أوروبا 2016 بتوقيت بيروت

### كوبا اميركا

## البرازيل «تفش خلقها» بهاييتي (7-1)



كوتينييو يتلقى التهنئة من ماركينوس (أضرب)

الشوط الثاني بتسجيله الهدف الثاني (48)، مانحاً بلاده فرصة كبيرة لمراقبة البرازيل على الأرجح إلى ربيع النهائي. وتتصدر البرازيل الترتيب بـ 4 نقاط وبفارق الأهداف أمام البيرو، مقابل نقطتين للاكوادور ولا شيء لهاييتي التي خرجت من المنافسة. ويلعب منتخباً الأوروغواي وفنزويلا ضمن المجموعة الثالثة الساعة 2,30 فجر اليوم بتوقيت بيروت، بينما تلحق المكسيك مع جامايكا الساعة 5,00 صباحاً.

لوكاس ليما الذي لعب في الشوط الثاني أيضاً، النتيجة إلى 0-5 (67)، قبل أن يقلص جيمس مارسيلين الفارق في الدقيقة 70، وعاد أوغوستو وكوتينييو ليسجلا السادس والسابع في الدقائق الأربع الأخيرة من عمر اللقاء. وضمن المجموعة ذاتها، تعادلت الاكوادور مع البيرو 2-2، بعدما تقدمت الأخيرة بهدفين نظيفين في أقل من ربع ساعة بواسطة كريستيان كويفا (5) واديسون فلوريس (13). لكن مهاجم وست هام الإنكليزي اينز فالنسيا أعاد الروح للاكوادوريين بعدما سجل الهدف الأول وقصص الفارق قبل 6 دقائق على نهاية الشوط الأول (39). واكمل اديسون بولانوس المهمة بعد مرور 3 دقائق من

ساعة، حيث زاروا الشباك عبر لاعب وسط ليفريبول الإنكليزي فيليبي كوتينييو الذي غربل كل من وقف في وجهه وسدد كرة من حوالي 20 متراً، لم يحرك لها الحارس الهاييتي جوني بلاسيد ساكناً (14). وضاعف كوتينييو الغلة من تمريرة جوناك الذي وضعه في انفراد تام (29). ثالث الأهداف، جاء بعدما ارتكب الحارس بلاسيد خطأ قاتلاً استغله داني ألفيش وارسل الكرة إلى ريناتو أوغوستو الذي سجل الهدف الثالث (35). واستفاد دونغا من هذا التقدم الواضح في الشوط الأول ليعطي الفرصة إلى الشاب غابريال (19 عاماً) الذي دون اسمه رسمياً في سجل الهادفين بعدما توغل في دفاعات الخصوم وسدد في الشباك (59). ورفع

صحيح أن منتخب البرازيل نجح في العودة إلى سكة الانتصارات، إلا أن نصره كان على منتخب ضعيف جداً مقارنة به، حيث سحق هاييتي 7-1 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن بطولة كوبا اميركا لكرة القدم. نتيجة يذكرها البرازيليون جيداً، إذ حتى الآن لا يزال طعم مراراتها في حلقهم، حين خسروا أمام ألمانيا بالنتيجة نفسها في نصف نهائي مونديال 2014 الذي أقيم على أرضهم. أمس، لم تكن النتيجة لترد لهم أياً من هذا الاعتبار، إذ تغير الخصم والمستوى، وما زالت بلاد «السامبا» لم ترض جمهورها بالعودة إلى المباراة، نجح رجال المدرب كارلوس دونغا، بانتهاء اللقاء في أول ربع



## نزىة أبو غصن يوهيات ناقصة

### أما وأنها...

أيتها الأمّ الصّموث، أيتها الأمّ الثاكلة!  
لا يفيدك، كما لا يفيدني، القول:  
دموعك تنسكب في أحشائي.  
لو كان بمقدور الدموع أن تتحوّل إلى عُصارة نار  
لَسَكَبْتُهَا، غير آسفٍ، على رؤوسِ الآلهة والبشر  
والمحاربين (المهزومين والمنتصرين على حدٍّ  
سواء)  
لأرِيحَكِ، وأرِيحَ نفسي.  
أما وأنها ليست إلاّ دموعك ودموعي،  
أما وأنها ليست إلاّ «دموعاً»،  
أما وأنها ليست أسيداً، ولا ديناميتاً، ولا عُصارة  
يورانيوم،  
أما وأنها ليست وليست...  
فسأكتفي بإشاحة عيني عن عينيك  
وأنتظرُ النهاية السعيدة والعادلة  
لاحتضارِ هذا العالم.

2015/3/19



## صورة وخبير

إلى جانب زوجها  
الممثلة وعارضة الأزياء  
الاسترالية بورشيا دي  
روسي، حضرت الإعلامية  
الأميركية إيلين دي  
جينيريس أخيراً أول عرض  
عالمي لفيلم الأنيميشن  
Finding Dory  
(البحث عن دوري - إخراج  
آندرو ستانتون وانغوس  
ماكلاين - إنتاج «ديزني  
بيكسار») في مسرح  
El Capitan  
في هوليوود. تشارك إيلين  
في الشريط بصوتها من  
خلال تادية الشخصية  
الرئيسية، السمكة  
«دوري». بعد 13 عاماً  
على عرض الجزء الأول  
Finding Nemo.  
تدور أحداث القصة  
الجديدة بعد مرور أقل  
من عام على الأحداث  
السابقة. تقع «دوري»  
فريسة لذكريات الطفولة.  
وتذكر شيئاً عن «جوهرة  
مونتري»، لتخرج في  
رحلة وحيدة للمغور على  
عائلتها. تصك «دوري»  
إلى معهد الحياة البحرية  
في مونتري. بينما يقوم  
«نيمو» مع والده بالبحث  
عنها. تتعرض السمكة  
إلى اخطبوط ودلفين  
ابيض يساعدها على  
المضي قدماً في  
رحلتها. (فرايزر هاريسون  
- اف ب)

starsystem 2U2C PRODUCTIONFACTORY  
Global Solution Company

أمياد بيروت  
BEIRUT HOLIDAYS

NAWAL  
EL ZOGHBY  
LIVE AT BIEL  
BEIRUT WATERFRONT  
16 JULY 2016

PARTNERS: mtv, araboking, BLUE SOUNDS, anghami, LIBANON-SUISSE, BEIRUT WATERFRONT

OFFICIAL MUSIC PARTNER: anghami

ENSURED BY: LIBANON-SUISSE

TICKETS ON SALE AT: mtv, araboking, BLUE SOUNDS, anghami, LIBANON-SUISSE, BEIRUT WATERFRONT



### «مسرحية» الجميّة بالجرم المشهود

جريمة قتل تُرتكب على  
المسرح وأمام أعين الحضور.  
هذا ما سيحصل في المسرحية  
الجديدة «جريمة» في جزيرة  
الماعز» (تأليف أوغو بيتي،  
وإخراج ميشال حوراني)  
التي سيقدّمها نادي الدراما  
التابع لـ «الجامعة الأنطونية»  
(بعبداء - جبل لبنان) ويُسمّى  
«مسرحية» في 15 حزيران  
(يونيو) الحالي على مسرح  
الجميّة (بيروت). العمل من  
بطولة رشاد نصرالدين،  
وسمر عزّام، وإيمان ملي.  
2013، وتضم عدداً كبيراً من  
الممثلين.

مسرحية «جريمة» في جزيرة  
الماعز: الأربعاء 15 حزيران -  
الساعة السادسة مساءً - مسرح  
الجميّة (بيروت). الدخول مجاني.  
للاستعلام: 76/409109



### جورج نعمة متيم «تفيدة»

فيما لا تزال أغنيته المنفردة  
الأولى «يا تفيدة» (كلمات نبيل  
أبو عبود، وألحان زياد بطرس،  
وتوزيع داني حلو) تحقق  
نجاحاً على الإذاعات اللبنانية،  
يحيي الفنان اللبناني الشاب  
جورج نعمة (الصورة) اليوم  
حفلة مع فرقته الموسيقية في  
حانة Blue Note (المكحول).  
كبر نعمة في عائلة موسيقية،  
وتعلم أصول الغناء في  
«جامعة الروح القدس»، قبل  
أن يتابع دراسته الجامعية  
في الموسيقى والإخراج. شارك  
جورج في حفلات ومسرحيات  
لأسماء لبنانية كبيرة مثل  
وديع الصافي، وفيروز، وزياد  
الرحباني.

حفلة جورج نعمة والفرقة: اليوم -  
الساعة العاشرة مساءً - حانة Blue  
Note (شارع المكحول - الحمرا/  
بيروت). للاستعلام: 01/743857



### اليوم في «المدينة» لنحاسب أمين معلوف

احتجاجاً على ظهور الأديب  
اللبناني أمين معلوف (الصورة)  
عبر قناة 124 الإسرائيلية في  
2 حزيران (يونيو) الحالي  
(الأخبار 2016/6/7)، تنظم  
مجموعة من المواطنين  
والناشطين اليوم لقاءً في  
«مسرح المدينة» (الحمرا -  
بيروت). تتخلله تلاوة بيان  
يأملون أن يحصد أكبر عدد  
ممكّن من التواقيع، ويشدد على  
ضرورة محاسبة المطبوعين وفقاً  
للقانون اللبناني. المتحدثون  
خلال اللقاء هم: المسرحية نضال  
الأشقر ورئيس تحرير جريدة  
«السفير» طلال سلمان (شاركاً  
أخيراً في إطلاق حملة «قاطع»)،  
والكاتب الفلسطيني كمال خلف  
الطويل.

\* لقاء احتجاجي على ظهور أمين  
معلوف عبر قناة 124: اليوم - 17:00 -  
«مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت)